

## حملة كراهية واعتداءات ضد العرب والمسلمين في امريكا واوروبا.. ومقاتلات تحرس اجواء واشنطن ونيويورك بوش يتعهد «حربا عالمية» بمشاركة حلف الناتو وباكستان والسعودية مصري واماراتي وسعوديان يتصدرون المتهمين بالهجمات.. والمانيا تعتقل اسلاميين

واشنطن - نيويورك -

«القدس العربي»:

تعهد الرئيس الامريكى جورج دبليو بوش ان «يقود العالم الى النصر في حرب ضد الارهاب»، وأكد على انه حصل على دعم كامل من حلفاء امريكا لخصوص «هذا النوع الجديد من الحروب» حسب تعبيره.

واشاد بوش بتصريحات للرئيس الباكستاني برويز مشرف تعهد فيها «بال تعاون الكامل» مع الولايات المتحدة في مواجهتها للارهاب.

واشار الى انه سيختبر مدى جدية هذه التصريحات.

وتحدث مسؤولون امريكانيون عن تلقي واشنطن تعهدات بالتعاون الكامل من دول عربية مثل السعودية والاردن ومصر.

وتصاعدت في واشنطن نغمة «الحرب العالمية» بعد ان اعتبر المسؤولون ان هجمات الثلاثاء اسوأ من هجوم بيرل هاربور الذي شنّه اليابانيون ضد القوات الامريكية وادى لدخول واشنطن الحرب العالمية الثانية.

وقال الامين العام لحلف شمال الاطلسي جورج روبرتسون امس في حديث لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» انه يعود للولايات المتحدة «تقرير ما اعتزم القيام به» اثر الاعتراف بالهجمات التي وقعت الثلاثاء على اراضيها وكيفية الاستفادة من دعم الحلف الاطلسي.

وجدد تأكيد ووقوف الحلف الاطلسي واعضائه 18 الباقين الى جانب الولايات المتحدة واستعداده لتطبيق معاهدة واشنطن التي اشادت حلف شمال الاطلسي في 1949 وخصاصة البند الخامس منها والخاص بالتعاون المتبادل للاعضاء في حال وقوع هجوم خارجي على اي عضو منها.

واضاف بيده انه قبل تطبيق المادة الخامسة ينبغي على الولايات المتحدة «اولا ان تحدد ما اذا كان الهجوم من الخارج وثانيا عرض ما تنوي القيام به امام الحلف للرد على الهجوم».

وستتكون المرة الاولى في تاريخ الحلف (52 عاما) في حال تم فيها تطبيق هذا البند.

والى ذلك بدأت الادارة الامريكية تطبيق اجراءات غير مسبوقه لتشديد الامن في مختلف انحاء الولايات المتحدة، حيث بدأ نشر قوات برية تابعة لحرس الحدود في مراكز امنية متعددة.

كما بدأت طائرات مقاتلة طلعات جوية فوق واشنطن ونيويورك لحماية المراكز الحيوية للبلاد.

والى ذلك تصدر المصري محمد عطا والسعوديان الشقيقان عدنان وعبد الله البخاري والاماراتي مروان يوسف الشهرى (الشحى) المتهمين بتدبير الهجمات، حسب مزاعم تشرديات امينية نشرتها وسائل الاعلام الامريكية امس.

وقالت شبكة CNN ان الشقيقين البخاري وصل الى بوسطن قبل

الاجراءات الامنية في الامارات

تبحث تقارير بان مواطننا اماراتيا ربما يكون شارك في الهجمات الارهابية التي هزت الولايات المتحدة يوم الثلاثاء.

وقالت الوكالة ان الامارات ستتعاون

صحف عبرية

9 اسرائيل صورت «فرح» الفلسطينيين للتغطية على فظائعها

ثقافة

10 سعاد حسني، خليل حاوي ورافل رزق الله: الموت احتجاجا



عمال الاغاثة يبحثون عن ناجين في ركام مركز التجارة العالمي في نيويورك امس (ا ف ب)

بشكل كامل مع الولايات المتحدة في كشف صحة مزاعم بتورط مروان الشحى (23 عاما) في هذه الهجمات.

وقال الادعاء الاتاني في وقت سابق امس ان ثلاثة رجال من المشتبه في اتهم كانوا يعيشون في مدينة هامبورج بشمال المانيا.

واضافوا ان الثلاثة يتنمون الى جماعة متشددة وان اقدم مواطن اماراتي اسمه مروان يوسف محمد

ساعات من اقلاع الطائرة التي استخدمت في الهجوم على مبنى مركز التجارة العالمي، وانها كانت استأجرا سيارة ميتسوبيشي التي وجد فيها الحققون الكتيب العربي للسيطرة على الطائرات المدنية.

واجتمعت المصادر على ان المصري محمد عطا كان مسافرا في درجة رجال الاعمال بالطائرة وأنه كان تلقى تدريبا في معهد امريكي للطيران، مما يرجح انه قام بتوجيه الطائرة الى مركز التجارة بعد ان سيطر عليها مع زملائه.

اما الاماراتي مروان يوسف، فأكدت الشرطة الاتانية انه كان مقيما في هامبورج حتى شهر شباط (فبراير) الماضي، ثم توجه الى الولايات المتحدة.

ولم تعلن اي جهة امنية عن وجود صلة بين المتهمين والمعارض السعودي اسامة بن لادن، الا ان نوابيا في الكونغرس اكادوا امس ان الاجهزة الامريكية اصيحت تركز على بن لادن بنسبة (95 بالمئة) كمدير رئيسي للعيلة.

وقالت وكالة انباء الامارات (وام) امس ان السلطات الامنية في الامارات تبحث تقارير بان مواطننا اماراتيا ربما يكون شارك في الهجمات الارهابية التي هزت الولايات المتحدة يوم الثلاثاء.

وقالت الوكالة ان الامارات ستتعاون

رصدت بعض الانباء امس.

في دولة الامارات العربية المتحدة بكل قوة..

ونقلت الوكالة عن المصدر قوله

الشحى، ونقلت الوكالة الاماراتية عن مسؤول امني قوله ان الامارات على استعداد «للتعاون الكامل في هذه المسألة مع السلطات الامريكية وتقديم المساعدات الممكنة والتسهيلات المطلوبة لاستكمال المعلومات عن مروان الشحى واي اشخاص قد يتبين ان لهم صلة او علاقة بالاعمال الاجرامية التي تدبرها دولة الامارات العربية المتحدة بكل قوة».

ونقلت الوكالة عن المصدر قوله

«السلطات الامنية في دولة الامارات العربية المتحدة لم تتأكد حتى الان من ان المواطن الاماراتي مروان الشحى هو نفسه مروان الشحى المتهم في هذه الجرائم وذلك لانه تم استخراج جواز سفر بدل فاقد له بتاريخ 1999/12/26.. ومضى يقول «السلطات الامنية المختصة استدعت اليوم بعض الاشخاص الذين يعتقد ان لهم معرفة بالمدعو مروان الشحى الذي ذكر انه متورط بالهجمات الاجرامية... وذلك

للاستقصاء عنه والحصول على اية معلومات ممكنة عنه».

واريد انه لم توجه اية اتهامات لهؤلاء الاشخاص. وافادت الوكالة ان مروان الشحى من مواليد سنة 1978 وأنه سافر الى المانيا لدراسة اللغة الانجليزية في هامبورج ثم قطع دراسته في نيسان (ابريل) عام 2000 وعاد للامارات، وغادر الشحى البلاد مرة اخرى يوم 23 كانون الاول (ديسمبر) عام 2000.

والمالية (25 مليار دولار) غير مسبوقه.

الرئيس جورج بوش الابن اجري اتصالات مع العديد من زعماء العالم، وحصل فيما يبدو على تعاون غير محدود لدعم اي تحرك عسكري امريكي ضد افغانستان والمعارض السعودي الشيخ اسامة بن لادن الذي توجه اليه ومنظمته «القاعدة» كل اصابع الاتهام بتنفيذ الهجمات الاخيرة، وجاء الدعم الأكبر من قبل الرئيس الباكستاني برويز مشرف، ومن ثم المملكة العربية السعودية والكويت علاوة على الدول الاعضاء في حلف الناتو.

الباكستان التي تعتبر الحاضنة الاساسية لحركة طالبان، ستلعب في التحالف الجديد دور المملكة العربية السعودية في التحالف القديم، التي تكون اثناء الحرب الخليج الثانية، اي استضافة قوات امريكية واوروبية جديدة، ولعب دور منصة الانطلاق لهذه القوات نحو افغانستان اذا ما قررت الولايات المتحدة التخلي عن حزمها التقليدي وارسال قوات برية لاعتقال الشيخ بن لادن، او تصفيته وأنصاره جسديا، وتدبير قواعد سلطة حركة طالبان عقابا لها على رفض تسليمه.

الخطوة العسكرية المقترحة تبدو سهلة على الورق، فالولايات المتحدة تملك «وحدها» الترسانة العسكرية الاعظم في العالم، ويبدو عدوها في المقابل شخصا ضعيفا بالكاد يملك الذخيرة الكافية لاسلحته الخفيفة، او قطع الغيار لمراته المدرعة الصنعة، سواء كان هذا العدو المفترض حركة الطالبان، او ميليشيا الشيخ بن لادن.

ومثل هذه الخطة لا يمكن ان تنجح، وتعطي ثمارها المرجوة، دون وجود العامل الاسلامي الباكستاني، الذي سيوفر لها الغطاء الشرعي، تماما مثلما قدمت القمة العربية التي انعقدت في القاهرة في آب (اغسطس) صيف عام 1990 الغطاء نفسه لضرب العراق، وانضمام قوات عربية الى تحالف حفر الباطن بزعامه الولايات المتحدة.

ما نريد ان نطالب به الدول العربية والاسلامية التي ستلعب الدور الحاسم في التحالف الجديد ان تفرض شروطها السياسية مسبقا على الادارة الامريكية، وان تحصل على مقابل دسم، وضمانات حقيقية بالالتزام، وليس مجرد وعود تتبخر بعد انتهاء المهمة.

ويستطيع هؤلاء الحلفاء ان يشترطوا لتعاونهم مع المهمة العسكرية الجديدة المطروحة، بالالتزام امريكي واضح بتطبيق قرارات الشرعية الدولية كاملة في النزاع العربي - الاسرائيلي، ووقف كامل المجازر الاسرائيلية التي ترتكب وبصورة يومية ضد الشعب العربي الفلسطيني، وانهاء كل اشكال الاغراب يمكن ان المفروضة على دول اسلامية وعربية مثل العراق وليبيا والسودان وايران.

التجارب السابقة جميعا اثبتت حقيقة واحدة وهي سهولة ارسال قوات ارضية لغزو دولة اخرى او تحريرها، ولكنها اثبتت في الوقت نفسه صعوبة الحفاظ على هذه القوات وحمايتها من حرب استنزاف طويلة ومكلفة سياسيا وبشرييا وماليا.

القوات الاسرائيلية التي غزت لبنان عام 1982 وصلت الى مشارف بيروت في غضون ساعات، ولكنها دفعت ثمنا باهظا لهذا الغزو سددهت بالتقسيم على مدى سبعة عشر عاما في مواجهة مقاومة شرسة، واضطرت في نهاية المطاف الى الانسحاب بشكل مهين ودون شروط.

على كل ما هو اسلامي..

الان كلمات الغضب والتشفي والكراهية قابلها على الجانب الاخر دعوات للصلاة والتعاطف مع الالاف من الضحايا الذين فندقوا ارواحهم ومواساة اصدقائهم ودويهم. فقال احد سكان نيويورك الذي اشار الى ان اناسا من كل الاديان السماوية الانتحارية على مصالح العدو معتبرا اياها «سلاح العصر الحديث».

من جانبه أفصح زائر آخر عن تصوراتم للكيفية التي ينبغي ان يكون عليها الانتقام امريكي من هجمات التخجير، ان قال «اذا ما كانت دولة ما هي التي تخلفت هذا الارهاب، فإنها يجب ان تتحول إلى رقعة بيضاء على الخارطة»، وهو يقصد بهذا محوها من الوجود بالكامل.

وبكلمات ملتصبة أدلى زائر للموقع الالكتروني بمشاركته، فبعد ان اشار إلى انه يحمل الجنسية الامريكية وصف رد فعله على حوادث الثلاثاء لانها تتراوح بين «الحزن العميق والغضب الذي لا يحده قيد

### زعيم طالبان يعلن تضامنه مع بن لادن

■ اسلام اباد - اف ب: أعلن القائد الأعلى لحركة طالبان الملا محمد عمر امس انه لا يمكن الغاء مسؤولية الهجمات الارهابية في الولايات المتحدة على اسامة بن لادن، وقال الملا محمد عمر في بيان للمؤمنين في اماره افغانستان الاسلامية، التي تتخذ من باكستان مقرا لها «ان امير المؤمنين في اماره افغانستان الاسلامية، يعتبر «ان اتمام اسامة بن لادن بدون مرور محاربة من اجهزة الاستخبارات الغربية للتهرب من فشلها». ونفت حركة طالبان ان يكون بن لادن تعرض لاعتقال كما رددت بعض الانباء امس.

### اصابة مسجد في تكساس بقنبلة حارقة

■ الدالاس - رويترز: قالت الشرطة امس ان قنبلة حارقة القيت على مسجد اسلامي مماثل قرب الدالاس مركز اسلامي في مدينة ديتون التي تقع على بعد نحو 64 كيلومترا شمالي الدالاس ان اضرارا طفيفة لحقت بجمعية ديتون الاسلامية بعد ان اصابت القنبلة الحارقة محلية الصنع نافذة في واجهة الجمعية في ساعة متأخرة لليلة قبل الماضية.

وانحي مسؤولو المسجد باللائمة في الهجوم على غضب في غير محله ضد المسلمين بعد الهجمات التي وقعت يوم الثلاثاء في نيويورك وواشنطن والتي تم ربطها من خلال عدد كبير من الالامه بصلة عربية ومن المحتمل بالمشيقي السعودي اسامة بن لادن. وقال احمد العرفاني من مركز ديتون «الناس هنا غاضبون وخائفون ومحبطون.. كل هذا».

واضاف ان نحو 150 مسلما حضروا الصلاة في المركز وهو المسجد الوحيد في ديتون.

### الانترنت ميدان حرب عنصرية: لتسقط القنابل النووية على الشرق الاوسط

لندن - «القدس العربي»:

فان جولة خاطفة بين مواقع الشبكة العالمية تشير بوضوح إلى نشوب حملة لا هوادة لها على الدين الإسلامي والعرب والمسلمين وتحميلهم المسؤولية.

والسالة ذاتها تتكرر في المانيا حيث أعلن اعتقال عرب مشتبه بهم، ان تكشف مشاركات زائر موقع «اينيشيه بوست» كل ما هو عربي أو اسلامي.

فقد كتب احدهم يقول «نحن نشهد في السنوات الأخيرة بشكل قوي انتشارا راديكاليا للإسلام، إن هذا لم يجعلني متصدع الرأس وحسب، بل إنه بالنسبة لي يمكن مقارنته بالحرب الصليبية التي خاضها المسيحيون». ويقترح الكاتب الذي يصف نفسه بأنه «البرالي» بان تتم إعادة تنظيم الشرق الأوسط وإسكان الناس فيه بطريقة جديدة لإنهاء الأزمات.

وبدوره فإن زائرا آخر لهذا الموقع، الذي تقع إدارته في مدينة دسلدورف، أدلى بمشاركته التي افتتحها بالعبارة التالية

«الدولة التي تستعثر على الإرهاب ليس لها الحق في الاستقلال والحرية. ويعد إيدلته بهذا الرأي الذي لا يناظره أي نص في القانون الدولي، استغرد الكاتب يقول «لقد حان الوقت كي يتصدى العالم الغربي الحر للأصولية وللدول المنحلة، كي تعرف البلدان مثل افغانستان والسودان وليبيا وحتى سلطنة الحكم الذاتي الفلسطيني أين تقع حدودها، على حد وصفه».

بدورهم سارح العرب الامريكانيون لكثيري غرفة لمساعدة بني جلدتهم في التوصل الى ذويهم من المفقودين في نيويورك، لكنها تحولت الى ما يشبه ساحة قتال. فقال امريكي غاضب «لقد بدأها العرب. الآن سنرى غضب الامريكانيين».

وكتب محاور آخر مطالبها بالشار من الهجمات «فلتسقط القنابل النووية في كل انحاء الشرق الاوسط. بارك الله في امريكا». وحسب بيان بث على موقع «اسلام افغونت»، قالت جماعات المسلمين الامريكانيين ان المسلمين «ادناوا بشكل قاطع» الهجمات.

على كل ما هو اسلامي..

الان كلمات الغضب والتشفي والكراهية قابلها على الجانب الاخر دعوات للصلاة والتعاطف مع الالاف من الضحايا الذين فندقوا ارواحهم ومواساة اصدقائهم ودويهم. فقال احد سكان نيويورك الذي اشار الى ان اناسا من كل الاديان السماوية الانتحارية على مصالح العدو معتبرا اياها «سلاح العصر الحديث».

من جانبه أفصح زائر آخر عن تصوراتم للكيفية التي ينبغي ان يكون عليها الانتقام امريكي من هجمات التخجير، ان قال «اذا ما كانت دولة ما هي التي تخلفت هذا الارهاب، فإنها يجب ان تتحول إلى رقعة بيضاء على الخارطة»، وهو يقصد بهذا محوها من الوجود بالكامل.

وبكلمات ملتصبة أدلى زائر للموقع الالكتروني بمشاركته، فبعد ان اشار إلى انه يحمل الجنسية الامريكية وصف رد فعله على حوادث الثلاثاء لانها تتراوح بين «الحزن العميق والغضب الذي لا يحده قيد



## المؤسسات الاسلامية تتداعى لشجب الاعتداءات على امريكا وبلير يثمن موقفها

# اكاديميون يحذرون من خطورة اعلام «الاثارة» البريطاني على الجالية الاسلامية



مسلمون بريطانيون يؤدون الصلاة في أحد مساجد لندن (القدس العربي)

## انتشار حالات الهلع والأزمات النفسية وفقدان الأمان والثقة بين الأمريكيين

ويروي خبراء الصدمة وعلم النفس أن الأشخاص الذين نجوا من الموت وأقارب المتوفين في هذه الكارثة لا يعودوا إلى وضعهم النفسي الطبيعي ثانية. كما تستطيع المشاهد التي نقلت عبر التلفاز في ذاكرة الكثيرين، وسيشعر العديد منهم بعدم التوازن ونقص الأمان، وستتغير مفاهيم الحياة عند غالبيتهم. وأشار الدكتور كاروك - سميت خبير الصدمة والكثيرين لا يشعروا بالأمان مستقبلا. لا سيما أن أبحاث نيويورك الشهيرة كانت رموزا للقوة والتجارة العالمية، فضلا عن أن كل مظهر من مظاهر الهجمات العنصرية وتنظيمها المعقد واستخدامها طائرات مدنية كقنابل انتحارية، يجعل من الصعب التنبؤ بالأحداث التي ستجري لاحقا.

ولكن مع الوضع الجديد، يبدو أن حالة الهلع هذه وأعراضها الناتجة عن زيادة هرمونات التوتر كالأدرينالين والنورأدرينالين ستستمر. لا سيما مع توقع هجمات ثانية من نفس القبيل. وتتضح إيديلسون لتخفيف هذه الإصابة وتقليل إفرازات الهرمونات التوتيرية في الجسم بالخروج إلى الهواء الطلق النقي، وممارسة الرياضة، وأخذ نفس عميق بانتظام. وممارسة تمارين الاسترخاء مثل التأمل واليوغا، إضافة إلى التفرغ عن النفس بمشاهدة المناظر الطبيعية الجميلة. وحذرت من عدم تمرير مشاعر الخوف والهلع للأطفال، لأن ردود فعل الآباء غالبا ما يكون لها التأثير الأقوى من الأحداث نفسها، منوهة إلى أن خلال هذه الأزمة ستمتد لعدة أشهر وستنقلنا في حال عدم التعرض لصدمة أخرى،

■ واشنطن. ق. ب: أكد خبراء مختصون في علم النفس أن الهجمات التي وقعت على مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك وجزء من مبنى وزارة الدفاع الأمريكية (البنيتاغون) وأسفرت عن وقوع عدد هائل من الضحايا، تركت جرحا عميقا في نفوس الأمريكيين، وستبقى تؤثر عليهم للقرات الزمنية القادمة. وقالت الدكتورة لوري إيديلسون، مديرة عيادة بيرمنغهام مايل، وأخصائية العمل الاجتماعي، إن حالة الخوف والهلع التي أصابت العديد من الأشخاص في الولايات المتحدة سيبست عددا من الأعراض العنصرية والنفسية، مثل الغثيان والرجفة والدوخة وصعوبة التنفس، وهي أعراض شائعة لحالة الهلع والذعر والقلق الشديد. وأوضحت أن هذه الأعراض قد تختفي تلقائيا في حال عدم التعرض لصدمة أخرى،

ومع الإجماع الذي تميزت به الجالية المسلمة وقيادتها في شجبتها للعمليات في نيويورك وواشنطن إلا أن هناك دعوة لفهم جذور المشكلة التي أدت وقادت لما حدث، حيث ذكر الشباب بما يحدث في فلسطين، وما تقوم به إسرائيل ضد الفلسطينيين، وتحدث آخرون عن معاناة أخوانهم في كوسوفو وكشمير والعراق. وكان هنا تأكيد واضح على أهمية الولاء البريطاني، والتعبير ضد الاعتداءات (فهر) بيانا شجب فيه «الاعتداءات الإرهابية» على أمريكا. ودعا الإعلام البريطاني الابتعاد عن قصص الأثارة، وأكد البيان على أهمية التأكيد من ثغرة وثارة تكون لها آثار كبيرة على مسلمي بريطانيا، وذكر البيان بما حدث عام 1995 بعد انفجار اوكلاهوما الذي سارع فيه الإعلام الأمريكي والمؤسسة السياسية الأمريكية بإلقاء اللائمة على العرب والمسلمين.

وبنفس اللمحة عبر مجلس الأئمة والمساجد في المملكة المتحدة عن نفس الموقف، وقال بيان المجلس أن المجتمع المسلم في بريطانيا يشجب كل أعمال الإرهاب التي أصابت العديد من الضحايا في الولايات المتحدة الأمريكية. ودعا البيان لموقف دولي عام وحاسم ضد الإرهاب، وعبر المجلس عن تعاطفه مع عائلات الضحايا. وكان عميد الكلية الإسلامية في لندن الدكتور زكي بدوي قد ظهر في مناسبة خاصة مع عدد من القيادات الدينية البريطانية وأسقف كاتدرائية جورج كيري، حيث عبرت القيادات الدينية عن تعاطفها مع عائلات الضحايا الذين أصيبوا في التفجيرات على أمريكا، وقال أحد أعضاء المجلس المحلي لمدنية برانفورد التي يعيش فيها أكثر من 70 ألف مسلم إن الحادث هو «جبان». وذكر أرشد حسين أن من بين العاملين في مركز التجارة العالمي في نيويورك كان هناك مسلمون من دول إسلامية مختلفة، وقال مدير ديمي جميعية الطلبة المسلمين في بريطانيا «أنا لا أنظر إلى هذه العملية في أنها إسلامية لأن الإسلام مكرس للاستقرار والسلام، وليس العنف». وطلب محمد رياض من مجلس برانفورد المحلي «بالقبض على الجهات المسؤولة عن الحادث ومحاقتهم»، وأكد محمد نسيم من المركز الإسلامي في بريمنغهام أن «السلم الحقيقي لا يمكن أن يقوم بعمل مثل هذا»، وبنفس التيرة أكد يوسف إسلام مدير مدرسة «السوياف» والمفتي السابق أن «الصلوات والمغني السابقين» هي مصدر عاقلة لا يمكن أن يدعوا هذا الفعل، واصل المركز الإسلامي في «ريجننت بارك» بيانا استنكر فيه الحادث، «وصف بيان المسجد الفاعل بـ «الاشارة».

والصراع بين الإرهاب والعالم الذي يشمل الدين الإسلامي، وأكد بيان المجلس الإسلامي البريطاني على شجب العملية كليا، ووصف العملية على أنها «شريفة تصدم كل من عقل وضمير»، وأكد المجلس على مساندة موقف رئيس الوزراء البريطاني، وعبر عن تعاطف مسلمي بريطانيا مع عائلات الضحايا. وقال البيان إن أي «قضية أو مبدأ لا يبرر هذه المذبحة»، واصر «الخبير ضد الاعتداءات» (فهر) بيانا شجب فيه «الاعتداءات الإرهابية» على أمريكا. ودعا الإعلام البريطاني الابتعاد عن قصص الأثارة، وأكد البيان على أهمية التأكيد من ثغرة وثارة تكون لها آثار كبيرة على مسلمي بريطانيا، وذكر البيان بما حدث عام 1995 بعد انفجار اوكلاهوما الذي سارع فيه الإعلام الأمريكي والمؤسسة السياسية الأمريكية بإلقاء اللائمة على العرب والمسلمين.

وبنفس اللمحة عبر مجلس الأئمة والمساجد في المملكة المتحدة عن نفس الموقف، وقال بيان المجلس أن المجتمع المسلم في بريطانيا يشجب كل أعمال الإرهاب التي أصابت العديد من الضحايا في الولايات المتحدة الأمريكية. ودعا البيان لموقف دولي عام وحاسم ضد الإرهاب، وعبر المجلس عن تعاطفه مع عائلات الضحايا. وكان عميد الكلية الإسلامية في لندن الدكتور زكي بدوي قد ظهر في مناسبة خاصة مع عدد من القيادات الدينية البريطانية وأسقف كاتدرائية جورج كيري، حيث عبرت القيادات الدينية عن تعاطفها مع عائلات الضحايا الذين أصيبوا في التفجيرات على أمريكا، وقال أحد أعضاء المجلس المحلي لمدنية برانفورد التي يعيش فيها أكثر من 70 ألف مسلم إن الحادث هو «جبان». وذكر أرشد حسين أن من بين العاملين في مركز التجارة العالمي في نيويورك كان هناك مسلمون من دول إسلامية مختلفة، وقال مدير ديمي جميعية الطلبة المسلمين في بريطانيا «أنا لا أنظر إلى هذه العملية في أنها إسلامية لأن الإسلام مكرس للاستقرار والسلام، وليس العنف». وطلب محمد رياض من مجلس برانفورد المحلي «بالقبض على الجهات المسؤولة عن الحادث ومحاقتهم»، وأكد محمد نسيم من المركز الإسلامي في بريمنغهام أن «السلم الحقيقي لا يمكن أن يقوم بعمل مثل هذا»، وبنفس التيرة أكد يوسف إسلام مدير مدرسة «السوياف» والمفتي السابق أن «الصلوات والمغني السابقين» هي مصدر عاقلة لا يمكن أن يدعوا هذا الفعل، واصل المركز الإسلامي في «ريجننت بارك» بيانا استنكر فيه الحادث، «وصف بيان المسجد الفاعل بـ «الاشارة».

## لندن - «القدس العربي» من ابراهيم درويش:

تداعت القيادات الاسلامية في بريطانيا لشجب العمليات الانتحارية في نيويورك وواشنطن في الولايات المتحدة، واعتبرت القيادات الاسلامية متحدرة، واثارة لا يتوافق مع روح الاسلام التي تدعو للتسامح، واصابت المسلمون البريطانيون البالغ عددهم أكثر من مليوني شخص صدمة كبيرة لما حدث، في ظل الهمة التي تدعى اليها ممن يدعون للاجندة يمنية لتشويه الاسلام والمسلمين باعتباره ديناً متطرفاً ويدعو للعنف بطبيعته، وحاولت القيادات الرسمية أبعاد نفسها عن بعض الاصوات النشاز التي وجد الإعلام المنظر صورة تخدم اهدافها الدعائية والتي خالفت الحيار العام بين أبناء الجالية الاسلامية.

وإذ غيبت الدين صدقي من البرلمان الإسلامي بالاعتباره يتعارض مع الاسلام، وقال أن هذا الحادث يدعو الجميع للتفكير مليا خاصة أمريكا التي أصابتها في الشرق الأوسط، واستنكر صدقي بعض الاصوات التي دعت لاعتبار الانتحاريين «شهداء»، حيث قال إن مثلي هذه الاصوات لا تمثل قطاعا كبيرا في المجتمع المسلم، وليس لها مع كبير بين المسلمين البريطانيين نظرا لمخافتهم التيار العام بين غالبية المسلمين. وعن الحادث قال إن «الاسلام لا يدعم ما حدث بأي شكل من الأشكال، والأمة الاسلامية جمعاء لا تجد ما يبرر هذه الاعمال ولا توافق عليها»، واصر المجلس الإسلامي البريطاني بيانا شجب فيه الحادث وانتقد آراء الجماعات الهامشية ووصفت الحادث بأنه «شري». وكان رئيس الوزراء البريطاني قد اثنى على موقف الجالية البريطانية المسلمة، حيث قال في مؤتمر صحافي (مسور) لروية بيان قوي في شجبه الحادث لأسرة المجلس الإسلامي البريطاني والذي يشبهه بيان مجلس العلاقات الاسلامية الأمريكية. وكما أظهرت للقيادات والعلماء المسلمين في كل أنحاء العالم أن هذا الفعل القاسي يتناقض مع الاسلام»، ووصف بلير رئيس الوزراء البريطاني بالمتعاطف مع الإرهابيين، وأكد بلير أن المسلمين الذين يمتدحون الإرهابيين باقفا «عجلة الإرهاب وقطع دابر».

## توقعات بتغييرات في السياسة الخارجية والدفاعية الأمريكية الاعتداءات ستؤثر بقوة على مستقبل ادارة الرئيس بوش

■ واشنطن - ا. ب: بعد مرور ثمانية اشهر فقط على توليه مقاليد الحكم في الولايات المتحدة، وجد الرئيس جورج بوش نفسه فجأة في مواجهة أزمة لا وولدت لديهم الرغبة في الانتقام وهو ما سيؤثر كثيرا على مستقبله في الرئاسة. وحرس الرئيس الأمريكي من جهته على أن يظهر لشعبه وللعالمة انه بريء من فداحة ما جرى من عمليات إرهابية قاتل الأوساط الأمريكية تبقى صلبة وأنه هو شخصيا لا زال يقضي بقوة على ذمة القيادة، فسارع إلى التحدث صباح الثلاثاء من البيت الأبيض. وأكد في كلمته انه سيعمل على شن حرب لا هوادة فيها ضد السووليين عن هذه الاعتداءات كما سيهدد أقصى الجهود لمساعدة الاعتداءات وعائلاتهم إلى جانب مد يد العون لديني نيويورك وواشنطن.

وإذ لا الأوساط السياسية والإعلامية الأمريكية في استخلاص النروس مما جرى فاعتبرت أن هذه الهجمات لم تقتصر فقط على تدمير مبنى مركز التجارة العالمي وعلى الحقائق اضرار كبيرة بمبنى البنيتاغون لكنها سحقت أيضا تأثيرا كبيرا خلال الاشهر القليلة المقبلة في الجالين السياسي والاقتصادي. واعتبر بوش الهجمات «اعمالا حربية لا تستهدف

فقط شعبنا بل كافة شعوب العالم الحية للحرية». وكان الرئيس يتحدث عقب اجتماع له مع أعضاء مجلس الامن القومي الأمريكي، كان الثالث في أقل من اربع وعشرين ساعة. وصرح بوش «أنا تواجه عدوا يحاول الاختباء لكنه لن يتمكن من ذلك لابد ولن يظل بمان، كما تعهد بجهد العالم وبالطاحي «بالصبر والبراعة للارتزمن من أجل قول هذا العدو». كما أعلن بوش انه سيبدأ فوراً في القيام بكل ما هو ممكن من أجل تقديم المساعدات ولعائلاتهم وإهالي نيويورك وواشنطن حيث أوضح في هذا الاطار انه طلب من زعماء الكونغرس الذين التقاهم بعد ساعات من وقوع الهجوم اعتمادا اموال بصورة عاجلة لمواجهة «الناسدة وحماية الامن القومي للبلاد». وعبر أعضاء الكونغرس من جهتهم عن حرصهم على توحيد الصفوف في مواجهة تلك الأزمة وهو ما يعني أن الديمقراطيين سيتوقفون عن توجيه الانتقادات للسياسة الاقتصادية والضريبية التي يتبناها بوش.

## علماء ومفكرون مسلمون ينددون بالهجوم على واشنطن ونيويورك

فقط شعبنا بل كافة شعوب العالم الحية للحرية». وكان الرئيس يتحدث عقب اجتماع له مع أعضاء مجلس الامن القومي الأمريكي، كان الثالث في أقل من اربع وعشرين ساعة. وصرح بوش «أنا تواجه عدوا يحاول الاختباء لكنه لن يتمكن من ذلك لابد ولن يظل بمان، كما تعهد بجهد العالم وبالطاحي «بالصبر والبراعة للارتزمن من أجل قول هذا العدو». كما أعلن بوش انه سيبدأ فوراً في القيام بكل ما هو ممكن من أجل تقديم المساعدات ولعائلاتهم وإهالي نيويورك وواشنطن حيث أوضح في هذا الاطار انه طلب من زعماء الكونغرس الذين التقاهم بعد ساعات من وقوع الهجوم اعتمادا اموال بصورة عاجلة لمواجهة «الناسدة وحماية الامن القومي للبلاد». وعبر أعضاء الكونغرس من جهتهم عن حرصهم على توحيد الصفوف في مواجهة تلك الأزمة وهو ما يعني أن الديمقراطيين سيتوقفون عن توجيه الانتقادات للسياسة الاقتصادية والضريبية التي يتبناها بوش.

فقط شعبنا بل كافة شعوب العالم الحية للحرية». وكان الرئيس يتحدث عقب اجتماع له مع أعضاء مجلس الامن القومي الأمريكي، كان الثالث في أقل من اربع وعشرين ساعة. وصرح بوش «أنا تواجه عدوا يحاول الاختباء لكنه لن يتمكن من ذلك لابد ولن يظل بمان، كما تعهد بجهد العالم وبالطاحي «بالصبر والبراعة للارتزمن من أجل قول هذا العدو». كما أعلن بوش انه سيبدأ فوراً في القيام بكل ما هو ممكن من أجل تقديم المساعدات ولعائلاتهم وإهالي نيويورك وواشنطن حيث أوضح في هذا الاطار انه طلب من زعماء الكونغرس الذين التقاهم بعد ساعات من وقوع الهجوم اعتمادا اموال بصورة عاجلة لمواجهة «الناسدة وحماية الامن القومي للبلاد». وعبر أعضاء الكونغرس من جهتهم عن حرصهم على توحيد الصفوف في مواجهة تلك الأزمة وهو ما يعني أن الديمقراطيين سيتوقفون عن توجيه الانتقادات للسياسة الاقتصادية والضريبية التي يتبناها بوش.

فقط شعبنا بل كافة شعوب العالم الحية للحرية». وكان الرئيس يتحدث عقب اجتماع له مع أعضاء مجلس الامن القومي الأمريكي، كان الثالث في أقل من اربع وعشرين ساعة. وصرح بوش «أنا تواجه عدوا يحاول الاختباء لكنه لن يتمكن من ذلك لابد ولن يظل بمان، كما تعهد بجهد العالم وبالطاحي «بالصبر والبراعة للارتزمن من أجل قول هذا العدو». كما أعلن بوش انه سيبدأ فوراً في القيام بكل ما هو ممكن من أجل تقديم المساعدات ولعائلاتهم وإهالي نيويورك وواشنطن حيث أوضح في هذا الاطار انه طلب من زعماء الكونغرس الذين التقاهم بعد ساعات من وقوع الهجوم اعتمادا اموال بصورة عاجلة لمواجهة «الناسدة وحماية الامن القومي للبلاد». وعبر أعضاء الكونغرس من جهتهم عن حرصهم على توحيد الصفوف في مواجهة تلك الأزمة وهو ما يعني أن الديمقراطيين سيتوقفون عن توجيه الانتقادات للسياسة الاقتصادية والضريبية التي يتبناها بوش.

## انباء عن «مركة» دارت داخل الطائرة قبيل انفجارها المحطات الاخيرة للرحلة رقم 93 لشركة «يونيتد إيرلينز»

■ نيويورك - ا. ب: كشفت السلطات الأمريكية أن معركة جرت على ما يبدو بين ركاب الرحلة رقم 93 لطائرة شركة «يونيتد إيرلينز» وقرصنة الجو داخل غرقة القيادة بليجة أزمة «أخرجوا من هنا». في منطقة بنسلفانيا على بعد 400 كيلومتر من واشنطن. وذكرت وسائل الاعلام الأمريكية انه امكن امس الخميس معرفة ما جرى في اللحظات الاخيرة والمساوية لحياة الركاب الـ 38، وافراد الطاقم السبعة الذين اتصلوا الهاتفية بين الركاب واقاربهم وتسجيلات الاتصالات التي جرت ايضا بين الطائرة والمراقبين الجويين.

وذكرت وسائل الاعلام الأمريكية انه امكن امس الخميس معرفة ما جرى في اللحظات الاخيرة والمساوية لحياة الركاب الـ 38، وافراد الطاقم السبعة الذين اتصلوا الهاتفية بين الركاب واقاربهم وتسجيلات الاتصالات التي جرت ايضا بين الطائرة والمراقبين الجويين. وفي الساعة 8:01 بالتوقيت المحلي انقلعت طائرة رابعة من نيوارك، أحد مطارات نيويورك الثلاثة والذي يقع في نيويورك في اتجاه سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا وكانت خزانات الوقود مليئة عن اخرها استعدادا لرحلة تستغرق ساعات.

وذكرت وسائل الاعلام الأمريكية انه امكن امس الخميس معرفة ما جرى في اللحظات الاخيرة والمساوية لحياة الركاب الـ 38، وافراد الطاقم السبعة الذين اتصلوا الهاتفية بين الركاب واقاربهم وتسجيلات الاتصالات التي جرت ايضا بين الطائرة والمراقبين الجويين. وفي الساعة 8:01 بالتوقيت المحلي انقلعت طائرة رابعة من نيوارك، أحد مطارات نيويورك الثلاثة والذي يقع في نيويورك في اتجاه سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا وكانت خزانات الوقود مليئة عن اخرها استعدادا لرحلة تستغرق ساعات.

## علماء ومفكرون مسلمون ينددون بالهجوم على واشنطن ونيويورك

فقط شعبنا بل كافة شعوب العالم الحية للحرية». وكان الرئيس يتحدث عقب اجتماع له مع أعضاء مجلس الامن القومي الأمريكي، كان الثالث في أقل من اربع وعشرين ساعة. وصرح بوش «أنا تواجه عدوا يحاول الاختباء لكنه لن يتمكن من ذلك لابد ولن يظل بمان، كما تعهد بجهد العالم وبالطاحي «بالصبر والبراعة للارتزمن من أجل قول هذا العدو». كما أعلن بوش انه سيبدأ فوراً في القيام بكل ما هو ممكن من أجل تقديم المساعدات ولعائلاتهم وإهالي نيويورك وواشنطن حيث أوضح في هذا الاطار انه طلب من زعماء الكونغرس الذين التقاهم بعد ساعات من وقوع الهجوم اعتمادا اموال بصورة عاجلة لمواجهة «الناسدة وحماية الامن القومي للبلاد». وعبر أعضاء الكونغرس من جهتهم عن حرصهم على توحيد الصفوف في مواجهة تلك الأزمة وهو ما يعني أن الديمقراطيين سيتوقفون عن توجيه الانتقادات للسياسة الاقتصادية والضريبية التي يتبناها بوش.

فقط شعبنا بل كافة شعوب العالم الحية للحرية». وكان الرئيس يتحدث عقب اجتماع له مع أعضاء مجلس الامن القومي الأمريكي، كان الثالث في أقل من اربع وعشرين ساعة. وصرح بوش «أنا تواجه عدوا يحاول الاختباء لكنه لن يتمكن من ذلك لابد ولن يظل بمان، كما تعهد بجهد العالم وبالطاحي «بالصبر والبراعة للارتزمن من أجل قول هذا العدو». كما أعلن بوش انه سيبدأ فوراً في القيام بكل ما هو ممكن من أجل تقديم المساعدات ولعائلاتهم وإهالي نيويورك وواشنطن حيث أوضح في هذا الاطار انه طلب من زعماء الكونغرس الذين التقاهم بعد ساعات من وقوع الهجوم اعتمادا اموال بصورة عاجلة لمواجهة «الناسدة وحماية الامن القومي للبلاد». وعبر أعضاء الكونغرس من جهتهم عن حرصهم على توحيد الصفوف في مواجهة تلك الأزمة وهو ما يعني أن الديمقراطيين سيتوقفون عن توجيه الانتقادات للسياسة الاقتصادية والضريبية التي يتبناها بوش.

فقط شعبنا بل كافة شعوب العالم الحية للحرية». وكان الرئيس يتحدث عقب اجتماع له مع أعضاء مجلس الامن القومي الأمريكي، كان الثالث في أقل من اربع وعشرين ساعة. وصرح بوش «أنا تواجه عدوا يحاول الاختباء لكنه لن يتمكن من ذلك لابد ولن يظل بمان، كما تعهد بجهد العالم وبالطاحي «بالصبر والبراعة للارتزمن من أجل قول هذا العدو». كما أعلن بوش انه سيبدأ فوراً في القيام بكل ما هو ممكن من أجل تقديم المساعدات ولعائلاتهم وإهالي نيويورك وواشنطن حيث أوضح في هذا الاطار انه طلب من زعماء الكونغرس الذين التقاهم بعد ساعات من وقوع الهجوم اعتمادا اموال بصورة عاجلة لمواجهة «الناسدة وحماية الامن القومي للبلاد». وعبر أعضاء الكونغرس من جهتهم عن حرصهم على توحيد الصفوف في مواجهة تلك الأزمة وهو ما يعني أن الديمقراطيين سيتوقفون عن توجيه الانتقادات للسياسة الاقتصادية والضريبية التي يتبناها بوش.

# المانيا تحقق مع اسلاميين متهمين بالتورط في انفجارات نيويورك

برلين - «القدس العربي»  
- من ناصر جبارة:

كانت تفتش في الاصل على اشخاص من اصل مغربي، واعتقلت الرجل وامرأة اخرى على ذمة التحقيق، وقال مولر ان الرجل يقيم في المانيا بشكل قانوني ويعمل في مطار هامبورغ، ولم يدل بأي معلومات اضافية عنه كذكر اسمه او وظيفته. وأضاف ان الشرطة تحقق بايعاز من مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.اي) في امر شخصين من دولة الامارات العربية المتحدة اقاما في هامبورغ حتى شباط (فبراير) الماضي وكانا مسجلين في جامعة هامبورغ التقنية كطلاب، ويشتبه بأنهما من المنفذين للاعتداءات التي طالت المدن الرئيسية الامريكسية نيويورك وواشنطن الثلاثاء الماضي. واستطرد المتحدث قائلًا انه استنادًا الى معلومات قدمها مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.اي) للشرطة الالمانية زار المشتبه به وهو معروف لدى السلطات الالمانية باسم محمد عطا ولا يزال مسجلًا في هامبورغ، زار مدرسة للطيران في ولاية فلوريدا الامريكسية بين عامي 2000 و2001. وعلى صعيد متصل أدان المجلس

أعلن المتحدث الصحفي لشرطة مدينة هامبورغ الالمانية الشمالية راينهارت فالانج عن اجراء تحريات مكثفة واسعة النطاق بشأن جماعة اسلامية يقال ان لها علاقة مباشرة بالهجمات التي وقعت في الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي. وقال فالانج لقناة التلفزيون الالمانية الاولى ARD ان دائرة حرسماية الدستور (جهاز الخابريات الالمانية) لا تزال تجري تحقيقات بهذا الخصوص، مضيفًا انها لم تنف وجود صلة للمشتبهين بأسماء بن لادن. وكانت الشرطة الالمانية اعتقلت في الستين الماضيين وبالتنسيق مع الشرطة في دول اوروبية اخرى في ولايت هيسن وبافاريا الجنوبيتين مولين اسامة بن لادن. وعلى الصعيد نفسه نقلت قناة التلفزيون الحكومية ZDF على لسان غيرهارد مولر رئيس شرطة مدينة هامبورغ انه تم اعتقال رجل عربي يعمل بمطار المدينة في اطار التحقيقات ذاتها، مضيفًا ان الشرطة



الدمار في البناتاغون بالعاصمة الامريكية واشنطن (اف ب)

## التحقيق يركز على 12 عربيا على متن الطائرتين الانتحاريتين

■ بوسطن - رويترز: قالت صحببة «بوسطن غلوب» امس ان المسؤولين المشرفين على التحقيقات في خطف طائرتي ركاب اصطدمتا فيما بعد بمركز التجارة العالمي يركزون على 12 رجلا اسماؤهم عربية كانوا على متن الطائرتين. وقالت الصحببة ان مسؤولي التحقيقات اكروا الالثن عشر تتركز عليهم التحقيقات بشأن كيفية السيطرة على الطائرتين بعد وقت قصير من مغادرتهما بوسطن وتعمدهما الاصطدام ببرج مركز التجارة. وقالت غلوب ان ثلاثة من الرجال تلقوا تدريبات طيران في الولايات المتحدة وهم وليد الشهري ومروان الشهري ويعتقد انهما شقيقان ومحمد عطا.

## مسؤول يعلن اعتقال شخص بعد تهديد للبناتاغون

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤول امريكي ان مكتب التحقيقات الاتحادي اعقل رجلا امس بعد ان ادى تهديد عبر مكالمة هاتفية الى اجلاء من الانقاذ مؤقتا من جزء في مبنى وزارة الدفاع الامريكسية (البناتاغون) دمره هجوم ارهابي. واكدت وزارة الدفاع انها تلقت تهديدا وانه جرى اجلاء عمال الانقاذ وعمال طبيين لمدة ساعة تقريبا بعد الفجر لكنها رفضت التعليق على تفاصيل التهديد. الا ان مسؤولا امريكيا طلب عدم الكشف عن هويته قال ان رجلا ذا لثة عربية قال في تهديد عبر الهاتف في حوالي الساعة 5:55 صباحا بتوقيت شرق الولايات المتحدة (0955 بتوقيت غرينتش) ان قنبلة وضعت على مقربة من البناتاغون. وقال المسؤول «قال الرجل ان القنبلة ستفجر في غضون ساعتين تقريبا».

ولم يتوفر ما يشير في الحال عن مكان الحجز الذي نقل اليه الرجل ولا عن مكان تلقي المكالمة الهاتفية. وقال مسؤولون بوزارة الدفاع ان عشرات من الافراد من عاملي البحث ومن الافراد الطبيين العاملين في جزء دمرته طائرة ركاب مختطفة يوم الثلاثاء الماضي ابعدوا عن المبنى واعيدوا الى العمل بعد فترة قصيرة بعد الساعة الثامنة صباحا بتوقيت شرق الولايات المتحدة (1200 بتوقيت غرينتش) عندما اعطيت اشارة «الامان».

وقال برايان وبتمان المتحدث باسم البناتاغون «ابعدت فرق الانقاذ عن المبنى لفترة قصيرة». ورفض وبتمان ومسؤولون اخرون في الوزارة اعطاء تفاصيل عن التهديد لكنهم قالوا ان الاستجابة كانت امرا احترازيا عاديا. ويعمل في المنطقة اربعة اطقم خاصة للبحث والانقاذ في المناطق الحضرية كل منها يضم 60 عضوا الى جانب عشرات العاملين الطبيين ورجال مكافحة الحريق. ويعتقد انه كان هناك نحو 200 من العاملين في البناتاغون في هذا الجزء عندما ضربت الطائرة اكبر مبنى حكومي في العالم.

واعيد فتح البناتاغون لداء بعض الاعمال المحصورة امس الاول الاربعا بينما بحثت فرق الانقاذ تحت الانقاض عن ما يصل الى 200 او اكثر من العاملين المفقودين في وزارة الدفاع. وعمل يوم الاربعا حوالي نصف العاملين العسكريين والمدنيين وعددهم 23 الفا الذين يتدققون على المبنى عادة. لكن المسؤولين قالوا ان عددا اكبر عاد الى العمل امس الخميس.

## استئناف جزئي للرحلات في الولايات المتحدة

■ واشنطن - اف ب: اعلن وزير النقل الامريكي ثورمان مينيتا ان حركة الملاحة الجوية استؤنفت امس الخميس في الولايات المتحدة. وبحسب بيان صادر عن الوزير اعيد فتح المجال الجوي الامريكي امس في الساعة 11:00 بالتوقيت المحلي (15:00 تغ) امام الطائرات التجارية والخاصة.

## الاردن يحذر امريكا من سياسة انعرالية بعد الهجمات

■ عمان - من سليمان الخالدي: حث وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب امس واشنطن على عدم التخلي عن دور نشط في التوصل لتسوية في الشرق الاوسط في اعقاب الهجمات الانتحارية في الولايات المتحدة قائلا ان سياسة انعرالية امريكسية ستستخدم اهداف مفذذ الهجمات. وقال الخطيب ان الهجمات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن واسفرت عن الالف الضحايا الى جانب كونها «اعتداءات على قيم انسانية ودينية مقدسة هي اعتداءات على الدور الامريكي في المنطقة». و اضاف في مقابلة مع رويترز «اننا نامل الالاتحاد المتحدة فرصة لمدرى الهجمات بان يحققوا هدفهم» في ضرب عملية السلام. و اضاف «ان الدور الامريكي (في المنطقة) الان مهدد ويتوجب على الولايات المتحدة ان لا تخضع للمضغوطات ونامل ونتعتقد انها لن تخضع». وقال الخطيب «لها محاولة لدفع الولايات المتحدة للالتقاء للداخل وهذا خطر على المجتمع الدولي بسبب الدور الرئيسي الذي يمكن ان تلعبه الولايات المتحدة على الساحة الدولية». وقال الخطيب ان هدف مديري الهجمات هو دفع الولايات المتحدة لأخذ دور خلفي مما يخلق فراغا من شأنه تهديد الاستقرار في المنطقة وتستهلكه اسرائيل لمزيد من التعادي في سياستها ضد الفلسطينيين. و اضاف ان الاردن في مقدمة الدول التي ستكون مستعدة للانضمام لاتحاد دولي لحاربة «الارهاب» وقال «الارهاب ظاهرة دولية وعلى المجتمع الدولي ان يتوحد في مواجهته ومحاربتة».

وكان وزير الخارجية الامريكي كولن باول قال امس الاول الاربعا ان واشنطن تتولى الاتصال بعدة دول بينها الاردن ومصر في جهد دولي لا يقتصر على دول حلف شمال الاطلسي بل ايضا دول اسلامية لحاربة «الارهاب». ويقول مسؤولون اردنيون انه يمكن تفهم انشغال الامريكيين الان في اعادة حياتهم الطبيعية الا ان الادارة الامريكسية يجب ان تدفعها هزة الهجمات للتحقيق عن مسؤوليتها لعب دور رئيسي في تحقيق سلام شامل في المنطقة.

وقال الخطيب «ان الهجمات سبب اكبر لسياسة امريكسية اكثر فاعلية». ويعتقد الاردن ان واشنطن هي القوة الوحيدة المهيأة لوقف العنف العربي الاسرائيلي وضع حد لتجاوزات اسرائيل ضد الفلسطينيين وعليها ان تلعب دورا اكثر نشاطا وفعالية قبل ان يخرج نطاق الصراع وتظهر تصميمها للعب دور اكثر فاعلية في المنطقة لان غياب الدبلوماسية الدولية الفاعلة يمكن ان يخلق فراغا.

ويخشى العرب من جمود امريكي في المنطقة في اعقاب الهجمات يمكن ان يعطل الضوء الاخضر لرئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون لمزيد من التصعيد العسكري ضد الفلسطينيين وخلق وقائع جديدة في المنطقة تستغل فيه كل ابيي غياب الدور الامريكي الفاعل. ويأمل مسؤولون عرب ان تكون الهجمات الانتحارية باعثا بعد ان تلتمت الجروح على ان تعيد الولايات المتحدة النظر في سياستها في الشرق الاوسط وتعمل على الضغط على اسرائيل لغرض حل عادل وتقوت الفرصة على التيارات المنطرفة استفلال الاحباط الناجم من تزايد العنف الاسرائيلي ضد الفلسطينيين. ويعتبر المعالج الاردني الملك عبد الله من مؤيدي السياسة الامريكسية في المنطقة ومن يحثون وشنطن على التخل لوقف تجاوزات اسرائيل. ونسبة كبيرة من سكان الاردن من اصل فلسطيني ولارن مصلحة مباشرة في تسوية نهائية للصراع العربي الاسرائيلي. وتخشى الحكومات العربية ان تهدد سياسة امريكسية انعرالية مصالح واشنطن في المنطقة وتعطي دفعة للجماعات الاسلامية المنطرفة لنفوق الاستقرار الداخلي.

## الكونغرس قد يمنح بوش صلاحيات حالة حرب واسعة



عراقي في بغداد يتابع الأنباء (رويتز)

## صدام: امريكا تحصد الشوك الذي زرعه حكامها في العالم

■ بغداد - «القدس العربي»: في اول رد فعل عراقي على الانفجارات الاخيرة في الولايات المتحدة الامريكسية قال الرئيس العراقي صدام حسين بغضب النغز عن المشاعر الانسانية المتضاربة عمدا حصل في الولايات المتحدة الامريكسية. فان امريكا تحصد الشوك الذي زرعه حكامها في العالم والذي لا يدمي اقدامه ولقوب من ادماعه فقط واما عيون الناس الذين صوبوا الدموع على موثاهم سوا في اليابان التي تفتخر امريكا بانها استخدمت اسلحتها النووية ضدها. وما فيتنام او العراق وما تقوم به من اعمال اجرامية بدعم الصهيونية المجرمة ضد شعبنا الفلسطيني شيبا وشبابا وشيوخا ونساء وامطالا. وقال الرئيس صدام حسين خلال لقائه مع نائب رئيس الوزراء وزير التصنيع العسكري العراقي وعدد من المهندسين والباحثين. ان احدا لم يعبر الاطلسي حاملا السلاح ضد الولايات المتحدة الامريكسية ولكنها هي التي عبرت بالموت والدمار وحاربت العالم. ومع هذا تأمل ان تتذكر ان الارواح التي ازهقت قادرة الى ان تصعد الى رب السماء شاكية من ظلم امريكا. و اضاف ان الادارة الامريكسية وحكامها صاروا اداة بيد الصهيونية من اجل جمع المال الحرام واسالة الدماء البريئة. وتساءل الرئيس صدام حسين هل ستنتقد امريكا نفسها وحكامها من شرورهم ضد العالم ومن جرائمهم العراقية بشكل دائم. وكان المهندسون والباحثون خلال هذا الاجتماع قد قطعوا وعدا الى الرئيس صدام حسين بتقديم المزيد من الجهود والطاقت.

## بوش يعتبر بن لادن المتهم الرئيسي

■ واشنطن - رويترز: قال عضو الكونغرس الامريكي رافق الرئيس جورج بوش على متن طائرة الرئاسة يوم الثلاثاء انه علم ان البيت الابيض «اتفق بنسبة 95 في المئة ان المنشق السعودي اسامة بن لادن كان وراء الهجمات الارهابية التي وقعت في نيويورك وواشنطن. و اضاف النائب دان ميلر وهو جمهوري عن ولاية فلوريدا قائلا لرويتز في مقابلة بالهاتف «انهم والقون بنسبة 95 في المئة انه بن لادن». وقال ميلر انه غير متأكد مما اذا كان بوش او مساعد بارز له كان على متن الطائرة ايضا هو الذي ابلغه ان بن لادن هو المشتبه به الرئيسي في الهجمات التي دمرت مركز التجارة العالمي في نيويورك والحقت اضرارا بمبنى وزارة الدفاع (البناتاغون) في واشنطن. وسئل مسؤول امريكي التعقيب على ما ذكره ميلر فقال ان الولايات المتحدة لديها أدلة تشير الى بن لادن لكنها ليست قاطعة.

■ واشنطن - اف ب: اعلن مسؤول برلماني من الحزب الديمقراطي، ريتشارد غيبيرارد، امس ان الكونغرس الامريكسي يدرس مع البيت الابيض امكانية منح الرئيس جورج بوش صلاحيات حالة حرب واسعة.

وأعلن رئيس اقلية الديمقراطيين في مجلس النواب للشبكة «اي.بي.سي»، ان الرئيس تحدث معنا امس (الاربعاء) واليوم حول ترخيص قانوني يرى انه يحتاج «اليه» للرد على الاعتداءات الارهابية التي تعرضت لها الولايات المتحدة الثلاثاء. واكد النائب ان الرئيس بوش ارسل وثيقة الى الكونغرس «واننا نعتك على دراستها».

وقال غيبيرارد ان الامر يتعلق «حسب ما فهمت بقرار مشترك في الكونغرس يمنحه السلطة الشرعية للرد في هذا الوضع وللجوء الى القوة العسكرية». وتبنى الكونغرس الاربعا قرارا مشتركيا بين مجلسي النواب والشيوخ دان فيه الاعتداءات وقدم دعم البرلمانيين للرئيس لخطورة ومعايقة المسؤولين عن الهجمات الارهابية.

وتطرق بعض النواب من جهة اخرى وبوضوح الى تبني اعلان الحرب بشكل رسمي ولكن القضية، كما قال بعض النواب الآخرين، تكمن في معرف «بهد من».

وتابع غيبيرارد «ستقرر ذلك اليوم ولكن الرئيس سيحسم على ما يريده من موارد وسلطة».

واكد من جهة اخرى ان الكونغرس سيدرس امس الخميس طلبا تقدمت به ادارة الرئيس جورج بوش بمنحها «واشنطن تريد اقامة «تحالف قوي» ضد الارهاب».

■ واشنطن - اف ب: اكسد وزير الخارجية الامريكسي كولن باول امس الاربعا انه يريد اقامة «تحالف قوي» على صعيد دولي، مشيرا خصوصا الى دول حلف شمال الاطلسي ودول الشرق الاوسط لمكافحة الارهاب بعد اعتداءات الدول الاعضاء في الحلف، خصوصا المانيا وبريطانيا وكندا وبلجيكا. وأشار باول الى ان نكسر المادة الخامسة من ميثاق الحلف الاطلسي في قرار الحلف لا يعني السعي الى عملية عسكرية مشتركة انما دعم الولايات المتحدة في حال اقدمت على شن عملية ما. وقال باول «هذا لا يعني التحالف الامريكسي الا لعضوا منهم (الاعضاء الـ 18 الاخرون في الحلف) سيسشاركون في هجوم، لكن ذلك يجعل من الاسهل الحصول على دعم لعمليات التحليق وامور من هذا النوع». ولم يقدم مزيدا من الايضاحات. وتضف المادة الخامسة من ميثاق الحلف الاطلسي على تضامن دول الحلف عندما تتعرض احداها لهجوم.

■ جنيف - اف ب: ندد مساء امس الاول الاربعا رجل الاعمال السعودي الاصل يسلم بن لادن الاخ غير الشقيق لارهابي المفترض اسامة بن لادن والذي يعيش في جنيف وحصل مؤخرًا على الجنسية السويسرية، بالاعتداءات التي وقعت الثلاثاء في نيويورك وواشنطن.

## طالبان تنفي اعتقال بن لادن

■ اسلام اباد - رويترز: قالت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية ان حركة طالبان الافغانية الحاكمة نفت امس الخميس نبأ تحديد اقامة الاسلامي اسامة بن لادن. وقالت الوكالة التي تتخذ من باكستان مقرا لها «هذا الصباح ابلغت مصادر طالبان في كابول وكالة الانباء الافغانية الاسلامية ان تلك الروايات الجديدة عن اعتقال اسامة او اي من المحيطين به كاذبة وملفقة». ونقلت صحيفة الاليف العربية على شبكة الانترنت عن «مصادر عربية هامة» قولها ان «طالبان اعتقلت اسامة بن لادن قبل ان تحدد اقامته

## المانى يعرض عشرة ملايين دولار نظير اعتقال بن لادن

■ فرانكفورت - رويترز: عرض رجل الاعمال الالمانى البارز شميتز عشرة ملايين دولار امس لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى اعتقال المنشق السعودي اسامة بن لادن في اعقاب الهجمات الارهابية التي وقعت ضد الولايات المتحدة.

وعرض شميتز المكافأة على موقعه الشخصي في الانترنت. ولم يتسن الاتصال بشميتز لادلاء لمزيد من المعلومات. ويقول محققون امريكيون بان الهجمات التي وقعت يوم الثلاثاء تحمل بصمات بن لادن الذي يعيش «كصيف» على حكومة طالبان في افغانستان. واصبح شميتز الذي تقول تقارير ان ثروته تبلغ 200 مليون دولار حديث الصحف في الونة الاخيرة بعد ان قدم عرضا مفاجئا لانقاذ خدمة ليشبائي ايت. كوم للبيع بالجزئة عبر الانترنت في وقت سابق من العام الجاري. وادين شميتز بتهمة القرصنة في مجال الكمبيوتر في عام 1998 وبعد ذلك كون ثروة من خلال تقديم المشورة الامنية في مجال الكمبيوتر. ويصور موقعه على الانترنت شميتز يتسابق في سيارات ويطلق النار من بنادقية ويظهر حول العالم في طائرته الخاصة لفضاء عطلات مع صديقه عارضة الازياء واصداق آخرين.

## مقتل اقل قليلا من 200 شخص في البناتاغون

■ واشنطن - اف ب: اعلنت الناطقة باسم وزارة الدفاع الامريكسية (البناتاغون) فيكتوريا كلارك امس ان اول حصيلة رسمية مؤقتة تفيد بمقتل اقل قليلا من مئتي شخص في الاعتداء الذي استهدف مبنى الوزارة الثلاثاء. وقالت كلارك «ان ما نعرفه في هذه المرحلة هو ان هناك اقل بقليل من مئتي قتيلين موضعحة ان هذه العطلايات «اولية».

وأفاد مسؤول في البناتاغون طلب عدم الكشف عن هويته ان حوالي سبعين جثة انتقلت من الحطام صباح امس الخميس. وفي الساعة 9:40 بالتوقيت المحلي تحطمت طائرة بوينغ 757 تابعة لشركة امريكنا ايرلاينز كانت خطف بعد اقلاعها من مطار دالس الدولي بالقرب من واشنطن وكانت متوجهة الى لوس انجلوس. على المركز الاستراتيجي للدفاع الامريكسي بالقرب من واشنطن. وكانت الطائرة تقل 58 راكبا و افراد الطاقم الستة.

## يسلم بن لادن الاخ غير الشقيق لاسامة بن لادن يدين اعتداءات نيويورك وواشنطن

■ جنيف - اف ب: ندد مساء امس الاول الاربعا رجل الاعمال السعودي الاصل يسلم بن لادن الاخ غير الشقيق لارهابي المفترض اسامة بن لادن والذي يعيش في جنيف وحصل مؤخرًا على الجنسية السويسرية، بالاعتداءات التي وقعت الثلاثاء في نيويورك وواشنطن. وقال يسلم بن لادن في بيان «قد صدمت بيذا الهجوم الارهابي الاجرامي الذي اودي بحياة ابرياء الثلاثاء في الولايات المتحدة». و اضاف «كل حياة انسانية مقدسة وانا ادين جميع القتل والهجمات ضد الحرية والقيم الانسانية» معربا عن تعاطفه مع عائلات الضحايا والشعب الامريكسي. وقال المتحدث باسمه جورج براند في اتصال مع وكالة فرانس برس ان يسلم بن لادن لا يجري اي اتصالات مع اخيه غير الشقيق منذ العام 1980.



# تقرير: شبكة بن لادن تعمل في 34 دولة على الاقل

■ واشنطن - رويترز: قال تقرير عن الارهاب نشره امس ان من المعتقد ان اسامة بن لادن وشبكته المشتبه بهم الرئيسيين في الهجمات الارهابية ضد الولايات المتحدة يعملون في 34 دولة على الاقل. واكمل التقرير الذي اعده خبير الارهاب كينيث كاتزمان من مكتب ابحاث الكونغرس التابع لكتبة الكونغرس الامريكى قبل اصطدام ثلاث طائرات مختطفة في مركز التجارة العالمي بنيويورك ومبنى البنتاغون في واشنطن مباشرة، وقجرت طائرة رابعة مختطفة في حقل بولاية بنسلفانيا. والنتائج التي توصل اليها التقرير والتي ابرز بعضها معلومات تردت من قبل او اكدتها اصحت اكثر اهمية بسبب هجمات يوم الثلاثاء المدمرة التي ربما اسفرت عن مقتل الالف الاشخاص، وكتب كاتزمان «لا تزال الدلائل تشير الى تراجع رعاية الدول للارهاب وكذلك الى اتساع نطاق التهديد الذي تمثله الشبكة المستقلة للمتشددين

السعودي (المولد) الذي يعيش في المنفى اسامة بن لادن». وأضاف ان بن لادن واتباعه يمثلون «تهديدا كبيرا على نحو متزايد لمصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وربما في اماكن اخرى». وأضاف التقرير ان الاتهامات الامريكية لتأمر شبكة بن لادن في الماضي «تشير الى ان الشبكة تريد ان تضرب داخل الولايات المتحدة نفسها». وقال كاتزمان «من المرجح بشدة» ان بن لادن واتباعه حصلوا على بعض صورايج ستينجر المضادة للطائرات والتي تحمل على الكتف التي قدمتها الولايات المتحدة للمتشددين الاسلاميين الذين حاربوا الاتحاد السوفييتي في افغانستان في الثمانينيات. وظهر بن لادن وهو متشدد اسلامي ثري يعيش الان في افغانستان باعتباره المشتبه به الرئيسي في الهجمات، وهناك



فحصان بن لادن تباع في سوق في مدينة بيشاور في باكستان (اف ب)

## موسى يطالب بول ب «عدم المساس بالجاليات العربية والاسلامية»

القاهرة - أف ب: قال الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى ان «الاسلامية» و«الاسلام» هما من «الاساس» الذي كان موضع نقاش مع الرئيس الامريكى (جورج بوش) وعدد من كبار المسؤولين. وأشار الى ان بول ب اوضح ان «الادارة الامريكية واعية لهذا الامر الذي كان موضع نقاش مع الرئيس الامريكى (جورج بوش) وعدد من كبار المسؤولين». وأضاف موسى ان «الادارة الامريكية تتخذ حاليا كافة الاجراءات اللازمة لحماية الجاليات العربى بغض النظر عن اصولهم». وقال ان «الادارة الامريكية تتخذ حاليا كافة الاجراءات اللازمة لحماية الجاليات العربى بغض النظر عن اصولهم». وأضاف موسى ان «الادارة الامريكية تتخذ حاليا كافة الاجراءات اللازمة لحماية الجاليات العربى بغض النظر عن اصولهم». وأضاف موسى ان «الادارة الامريكية تتخذ حاليا كافة الاجراءات اللازمة لحماية الجاليات العربى بغض النظر عن اصولهم».

## حلفاء آسيويون يؤيدون امريكا في الرد على هجمات

جامعة كولومبيا قال «مثل هذا العمل الروع سيدفع بهم نحو اتجاه قريب من إعادة تفسير الدستور بشأن الدفاع الجماعي، وإذا حدثت استجابة موحدة من مجموعة الثمانية الكبار هل من المنتظر ان تسمح اليابان بتكرار ما حدث أثناء حرب الخليج، اطلاقا». وتعرضت اليابان لانتقادات عنيفة أثناء حرب الخليج، فرغم تأييدها القوي للحلف العسكري الدولي لخارج العراق من الكويت فانها لم تشترك حتى بقوة رمزية، وأمس الاول الاربعة قال رئيس وزراء اليابان جونيتشيرو كوزيومي الذي يحصد تغيير النص الذي يحظر



مسافرون يتعوضون لتفتيش دقيق في بورصة شيكاغو (رويترز)

## الغاء جميع الرحلات الجوية بين دبي وامريكا رؤساء البنوك الاماراتية يقيمون الخسائر للودائع الدولارية

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجابدة: تركزت الاحداث الدامية التي شهدتها امريكا في يوم الثلاثاء الدامي اثارها السلبية في دولة الامارات فقد الغيت 15 رحلة شحن جوي وركاب من دبي الى امريكا وقالت مصادر مطار دبي الدولي ان كافة الرحلات من دبي الى الولايات المتحدة الغيت الى اجل غير محدد، كما اوقفت شركة دلتا الامريكية رحلاتها المباشرة على خط دبي نيويورك وتوقف العمل لدى مكاتب شركات النقل السريع مثل فيدرال اكسبرس ودي اتش ال. على الصعيد نفسه يواصل كبار مسؤولي البنوك والمؤسسات المالية والاستثمارية في الامارات اجتماعاتهم لمتابعة تأثير المتغيرات الاخيرة في امريكا على الاسواق المالية الاماراتية. واعربت مصادر مصرفية اماراتية عن خشيتهما من وقوع خسائر كبيرة بالقطاع المصرفي الاماراتي نظرا لارتفاع احجام الودائع الدولارية ولربط العديد من أدوات

تماما وستستجيب لأي طلب بالمساعدة. قال رئيس الوزراء جون هاوارد وهو يصادر واشنطن بعد ان قطع زيارة رسمية للولايات المتحدة «انها مناسبة للوقوف كتفًا لكتف مع الامريكيين. انه هجوم على أسلوب للحياة عزيز علينا ونتمسك به جميعا». وتفسر طوكيو دستورها الذي صدر بعد قانونا في 1999 يسمح للعسكريين بمنح المزيد من المساعدة للقوات الامريكية في اوقات الازمات، ويرابط في الاسباب 48 ألفا من العسكريين الامريكيين في نصف عدد القوات الامريكية الموجودة في اسيا. وقال خبراء انه رغم ان اغلب اليابانيين قد يؤيدون تصريح كوزيومي بمساندة واشنطن فان اقلية لها وزنها تخشى ان يعرض هذا الموقف القوي اليابان لعملية ارهابية. قال ساتوشي موريموتو الدبلوماسي الياباني السابق «كثيرون يؤيدون تصريح رئيس الوزراء لمساندة أي عمل عسكري تقوم به الولايات المتحدة، ولكن بعض السياسيين يقولون انه اذا ادلى رئيس وزرائنا بتصريح يؤيد فيه الولايات المتحدة بقوة فان شعبنا قد يصيح هدفا للارهاب». وأضاف ان اشترك اليابان الفعلي في أي عمل عسكري امريكي بعيد الاحتمال. قال «لا أعرف كيف ستؤيد اليابان الولايات المتحدة اذا قامت بعمل عسكري.. مغنويا وسياسيا ودبلوماسيا نعم، ولكن ليس عسكريا». وفي تصريح لرئيسة الفلبين غلوريا ارويو ادلت به أثناء زيارتها لطوكيو قالت ان الفلبين «تدعم عن تأييدها غير المشروط لولايات المتحدة في قيادة ائتلاف دولي للقضاء على الارهاب العالمي». وغير متوقع ان تحظى واشنطن بتأييد قوي من الصين في حالة قيامها بعمل عسكري ردا على هجمات يوم الثلاثاء، وتؤكد بين على حوار دولي للتعاون في مكافحة الارهاب، وفي مناطق اخرى بأسيا يخشى البعض ان يشعل أي عمل انتقامي امريكي شرارة معارك ثارية، وفي ماليزيا المتعددة الاعراق أعلنت كل من الحكومة والمعارضة التأييد لواشنطن ولكنها حذرت من التسرع في القيام برد عسكري على الهجمات، قال رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد في مؤتمر صحافي «أخشى ان أي رد انتقامي ربما يؤدي الى شيء أكبر».

## نيويورك تبحث عن ناجين في ركاب مركز التجارة جوليانى: لدينا تقارير عن فقدان 4763 شخصا

نيويورك - «القدس العربي» - وفي نيويورك بحث عمال الانقاذ عن احياء وانتشلوا جثثا من تحت اطنان من الكتل الحرسانية والقضبان الحديدية المتلويبة وهي كل ما تبقى مما كان يوما يعرف بمركز التجارة العالمي الذي عمل به آلاف الاشخاص ويعتقد انهم راقدون تحته. وقال رودلف جوليانى ان الحاصلة الاولى للضحايا وصلت في وقت مبكر من امس الخميس الى 94 قتيلًا ولكن من المتوقع ان يرتفع بشكل حاد في الايام والاسبوع القادمة. وأضاف جوليانى ان العدد يشمل من كانوا على متن الطائرتين اللتين صدمتا برجى المركز مشيرا الى ان العدد قدمته الشركات التي تبحث عن موظفيها وعمال الانقاذ. وتابع «لدينا تقارير عن فقدان 4763. هؤلاء هم الاشخاص الذين بلغتنا تقارير بأسمائهم قوائم الركوب من شركات طيران». وأضاف «الحقيقة الفزع في هذا اننا ربما لا نكون قادرين على انقاذ كل فرد ولكننا سنحاول». وانتشل عمال الانقاذ نحو 65 جزءا من اجساد بشرية وامرت بلدية نيويورك باحضار ستة الاف حقيبة للجثث. ومن بين المفقودين 300 من رجال الاطفاء و60 من رجال الشرطة. واستخدم مئات من عمال الاغاثة كل شيء من الالات الثقيلة وحتى ايديهم للتفتيش وسط الانتعاش فيما تبحث الكلاب المدربة بين الحطام. وقال لورنس كليري من ادارة الاطفاء من الموقع الذي يشهد جهود الانقاذ «انهم يرسلون الكلاب المدربة، وعندما تتلقى الكلاب اشارة يتقنون... ولكن مع مرور الوقت فان الامر لا يبدو طيبا للعشور على احياء». واخلي مبنى البنتاغون مرة اخرة لغترة وجيزة في وقت مبكر

## بكين مستعدة لدعم اي رد امريكي على الارهاب لكن في اطار الامم المتحدة

بكين - اف ب: أعلنت الصين امس الخميس استعدادها لتقديم الدعم لأي رد محتمل على الاعتداءات التي ضربت الثلاثاء الولايات المتحدة لكن بشرط ان يقر ذلك في اطار هيئة دولية لكل الامم المتحدة. وأكد نائب وزير الخارجية الصيني وانغ غوانغيا على «جوب ان يتخذ المجتمع الدولي تدابير حازمة ضد الارهاب الدولي لكني اعتقد ان هذا التحرك يجب ان يتم في اطار التعاون الدولي»، مشيرا في شكل خاص الى مجلس الامن الدولي الذي يضم الصين كواحد من اعضائه الخمسة الدائمين. وعلى سؤال حول احتمال رد امريكي مدعوم من اعضاء حلف شمال الاطلسي التسعة عشر، اكد وانغ على وجوب ان يعمد الحلف الاطلسي الى استشارة بقية العالم قبل التحرك. وبالرغم من التوتر الذي اعترى مؤخرًا العلاقات الصينية الامريكية اعرب الرئيس جيانغ زيمين منذ الثلاثاء عن «روعه» ازاء الاعتداءات التي تعهد الاربعة اثناء محادثة هاتفية مع نظيره الامريكى جورج بوش بتعزيز التعاون الثنائي والدولي من اجل مكافحة الارهاب. وكانت الصحافة الصينية نقلت عن جيانغ زيمين قوله ان «الصين ستعزز حوارها وتعاونها مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي لكافة كافة اشكال العنف الارهابي». وعندما سئل حول المساعدة للموسم التي يمكن ان تقدمها بكين، قال نائب الوزير ان هذه المساعدة مبرهونة بطبيعة الرد المحتمل. وأوضح «اعتقد اننا سندرس المسألة عندما تتوافر الالة» مشددا في الوقت نفسه على ان الجناة وزيادة الاموال لأن المطارات وعمليات الانقاذ واعداد البناء في المواقع المتكوبة وتلبية الحاجات العامة لامن القومي. وقال وانغ «نريد رد فعل سريعا وايجابيا من الكونغرس واعتماد الاموال هو ذلك بالضبط».

## مقاتلات امريكية تحرس مركز الطاقة في هيوستون

هيوستون - رويترز: واصلت المقاتلات الامريكية على مدار الساعة دوريات لحماية مركز الطاقة العملاق في هيوستون وساحل خليج المكسيك بداتتها بعد الهجمات التي تعرض لها مبنى مركز التجارة العالمي والبنتاغون يوم الثلاثاء. وتحلق ما بين طائرتين وثماني طائرات من الوحدة 147 التابعة للحرس الوطني لولاية تكساس في اجواء هيوستون. وكان السرب تحول الى اجواء هيوستون بعدما رافق الرئيس الامريكى جورج بوش وهو على متن طائرة الرئاسة التي سلكت لأسباب امنية مسارا غير مباشر أثناء العودة من فلوريدا الى واشنطن يوم الثلاثاء، وقال الكولونيل ستيف جونز قائد الوحدة انه بمجرد ان انتهت الوحدة من مهمتها في حراسة طائرة الرئيس الامريكى بدا الطيارون دوريات على مدار الساعة يتوقع ان تستمر فوق هيوستون لمدة غير معروف وتقوم الطائرات بمراقبة منطقة شاسعة على امتداد الخليج حيث تنتشر مصافي التكرير وحقول بترول ضخمة وخطوط انابيب تمثل في مجموعها مركزا حيويا للبنية التحتية للطاقة في امريكا، وتنتج مصافي التكرير في المنطقة على امتداد 83,6 كيلومتر نحو 25 في المئة من البنزين في الولايات المتحدة بالإضافة الى 3800 منصة بحرية عائمة في الخليج تقوم بانتاج 25 في المئة من النفط الخام والغاز الطبيعي في الولايات المتحدة، واي تعطل ولو حتى بسيط لاحدى المصافي او احدى المنصات العائمة يمكن ان يدفع بالاسعار الى عتاش السماء. وقال جونز للصحافيين ان المقاتلات يمكنها ان تهرع لمواجهة أي تهديد في غضون 15 دقيقة.

## زعماء الكونغرس يتفقون على خطة اغاثة طارئة

واشنطن - رويترز: قال رئيس لجنة الاعتمادات بمجلس النواب الامريكى ان زعماء الكونغرس اتفقوا امس الاول الاربعة على خطة اغاثة طارئة قيمتها 20 مليار دولار في اعقاب اسوأ هجمات ارهابية تعرضت لها الولايات المتحدة. وأضاف النائب بيل بانغ وهو جمهوري عن ولاية فلوريدا انه قدم الخطة الى الكونغرس الخميس وانه يأمل ان يقرها مجلس النواب والشيوخ في وقت لاحق من اليوم نفسه. وطلب الرئيس جورج بوش في البداية من الكونغرس منحته سلطة انفاق مفتوح للخلف على اثار الهجمات المدمرة التي ادت الى انهيار

## تقارير غربية: إسرائيل أعدت قائمة اغتيالات جديدة

**القدس - «القدس العربي»:** من العملاء، وتشمل قائمة المطلوبين الاسرائيليين حسب الـ «فورين ريبورت» فضلا عن عمر صلاح الزعماء الفلسطينيين التالية اسماءهم: يوسف ابو هين مهندس كيمياوي ومنتج قنابل، سعيد عبيد نائب قائد الذراع العسكري لحماس، وعدنان الغول خير في انتاج ريبورت، قولها انه توجد بيد اسرائيل قائمة اخرى تتضمن على الال عشرة قادة فلسطينيين آخرين، من بينهم عمر صلاح القيادي في حركة حماس، ووات الاسويغية البريطانية ان جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شاياب) حقق نجاحا في القدرة على ملاحقة وقتل زعماء فلسطينيين، باقارته مع جهاز المخابرات الاسرائيلي (موساد). وأشارت الى ان الموساد تلقى معلومات بشأن العلاقات بين حماس والجهاد الإسلامي، ثابت مرداوي، محمد طواليه، عيسى بظاظ من بيت لحم، وتابعت انه يوجد في هذه المنظمة سبعون نشيطا عسكريا في غزة يقومهم المطلوب الاساسي وهو محمد الهندي وثمة اثنان آخران في القائمة وهم محمد زطرانة وهشام ابو ذيب.

## برلين: اعتداءات امريكا تتيح فرصة تاريخية للسلام في الشرق الاوسط

**برلين - اف ب: اعتبر وزير الدولة الاتاني للشؤون الخارجية لودغير فولر أمس الخميس ان الاعتداءات التي شهدتها الولايات المتحدة الثلاثاء تقدم لاطراف النزاع في الشرق الاوسط فرصة تاريخية» لعقد اتفاق سلام.** وقال فولر لوكالة التلفزيون العامة «نحن في لحظة تاريخية وساعة صفر (بعد الاعتداءات) حيث يمكن لاطراف العدول عن موقفها دون ان تفقد ماء الوجه وان نقول انها تريد انطلاقة جديدة».

وأضاف «الملتزم الدولي بما فيه الولايات المتحدة الضغوط حتى تترك الاطراف في الشرق الاوسط الآن النزاع خلفها».

## اسبانيا: الاعتداءات الاسرائيلية في الضفة عمل في غاية الخطورة

**مسرديد - اف ب: أعلن وزير الخارجية الاسباني جوزيب بيكويك أمس الاوسط، وأضاف «ما من سلام في العسكرية التي نفذتها اسرائيل الليلة قبل الماضية في الضفة الغربية تشكل «عملا في غاية الخطورة».** وقال بيكويك لاحدى الاذاعات «انه عمل في غاية الخطورة».

## روسيا: سياستها في الشرق الاوسط لن تتغير

**موسكو - اف ب: ذكرت وكالات ايتار-تاس أمس الخميس ان سياسة روسيا في الشرق الاوسط حيث تقوم بدور راعي عملية السلام مع الولايات المتحدة لن «تتأثر» بالاعتداءات التي وقعت الثلاثاء في الولايات المتحدة والتي يشتبه بان ارهابيين اسلاميين الصراع العربي الاسرائيلي.** وقال نائب وزير الخارجية الروسي فاسيليس سريدين الذي يتولى ملف الشرق الاوسط، ان هذه الاعتداءات «لن يكون لها اي اثر على موقف روسيا في الشرق الاوسط».

## وزير خارجية اليونان يلتقي بيرييس وعرفات الاحد

**أثينا - رويترز: قال مسؤول أمس الخميس ان وزير الخارجية اليوناني جورج بابانديرو سيجتمع مع نظيره الاسرائيلي شمعون بيريس والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الاحد خلال زيارة لاسرائيل منحتها يومان.** وسيكون بابانديرو في القدس لحضور حفل تنصيب بطريك الروم الارثوذكس الجديد للاراضي المقدسة، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية بانوس بيجليبتيس للصحافيين «سيجتمع الوزير مع السيد بيريس والسيد عرفات».

## المنظمات الاهلية الفلسطينية تنظم اعتصاما تضامنيا مع امريكا

**غزة - اف ب: شارك عشرات الفلسطينيين أمس الخميس في الاعتصام الذي نظمته شبكة المنظمات الاهلية الفلسطينية تعبيرا عن استنكارها للاعتداءات التي هزت الولايات المتحدة الأمريكية، وعبر المعتصمون وغالبيتهم من ممثل المنظمات غير الحكومية العاملة في قطاع غزة ومعظمي بعض الفصائل الفلسطينية خلال اعتصامهم امام مقر الامم المتحدة بغزة عن «رفض الاعتداءات التي راحت الولايات المتحدة التي راح ضحيتها ابرياء».** وطالب المعتصمون الامم المتحدة في مذكرة سلموها لكتاب تيرجي رود لارسن ممثل الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ب «العمل معا لوقف الاعتداءات الارهابية بما في ذلك العدوان الاسرائيلي التي يتعرض له اشكاله».

# توغلت مدعومة بالمرجحيات والمدردعات حتى وسط اريحا اسرائيل تكتف غاراتها وابناء عن لقاء بين عرفات وبيريس الاحد

**خلال معارك مع الجيش الاسرائيلي، كما توغل الجيش الاسرائيلي ايضا ليليا في مدينتي قلقيلية وسلفيت وبغال الضفة الغربية.** وأوضح الجيش في بيان انه دمر «مواقع فلسطينية» بالإضافة الى «المقر العام في جنين الذي تستعمله القوة 17 (الحرس الشخصي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات) واجهزة الاستخبارات العامة الفلسطينية». وكان استشهد صباح أمس ايضا الفلسطيني واقف حميدات (26 عاما) برصاص الجيش الاسرائيلي بالقرب من رام الله بالضفة الغربية.

## عرفات يقترح ان ينضم العرب الى حملة مناهضة الارهاب

**القدس - اف ب: صرحت الناطقة باسم الجامعة العربية حنان عرشاوي لوكالة «فرانس برس» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يدرس مع قادة عرب آخرين امكانية انضمام العالم العربي الى الحملة الدولية المناهضة لارهاب.** واوضحت عرشاوي وهي ايضا عضو في المجلس التشريعي الفلسطيني ان عرفات يتشاور في هذا الموضوع مع امين عام الجامعة العربية عمرو موسى.



طفل فلسطيني حاملا لافتة تندد بالارهاب العدم المشترك للفلسطينيين والاميركيين اثناء لحظة صمت في مدرسته في مدينة الخليل الحطة (رويتز)

## الاردن: حل القضية الفلسطينية من شأنه الحد من الارهاب

**عمان - اف ب: أوضح الاردن بقوة على لسان الملك عبد الله الثاني ان حل كافة القضايا الشائكة في العالم خصوصا مشكلة الشرق الاوسط هو السبيل الوحيد للحد من العمليات الارهابية مثل تلك التي وقعت في الولايات المتحدة.** وعكس هذا الموقف في الوقت نفسه اسف الدول العربية العتدة لغياب دور امريكي فاعل في المنطقة بعيد عملية مسارها ووضع حدا لاعتداءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين. وكان الملك عبد الله في صرح في مقابلة بثتها الاربعة شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية الاسرائيلية الى (الولايات المتحدة) سويتم مشاكل الشرق الاوسط خاصة القضية الرئيسية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، فاشنتي اشد بقوة ان تكون قد حدثت مثل هذه الاعتداءات» وردا على استفسارات لوكالة فرانس برس، أكد كيبان المسؤولون الاردنيين ان «الملك عبد الله الثاني حرص بملك التصريحات على يشجع اليونان المتحدة على العمل بقوة من اجل حل الشكالك الكبرى خصوصا من مشكلة الشرق الاوسط حتى لا يصبح للعمليات الارهابية وجود بعد

القضايا السياسية والامنية». وكان الجيش الاسرائيلي قد توغل ليليا بعد هجومين بالاسلحة الرشاشة مساء الاربعة قتلت خلالها مستوطنة واصيب مستوطن بجروح. حتى وسط مدينة اريحا التي تمتعت بالحكم الذاتي في جنوب شرق الضفة الغربية مدعوها بمدعات ومروحيات.

## عرفات يقترح ان ينضم العرب الى حملة مناهضة الارهاب

**القدس - اف ب: صرحت الناطقة باسم الجامعة العربية حنان عرشاوي لوكالة «فرانس برس» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يدرس مع قادة عرب آخرين امكانية انضمام العالم العربي الى الحملة الدولية المناهضة لارهاب.** واوضحت عرشاوي وهي ايضا عضو في المجلس التشريعي الفلسطيني ان عرفات يتشاور في هذا الموضوع مع امين عام الجامعة العربية عمرو موسى.

## مليون تلميذ فلسطيني يقفون دقيقة صمت حدادا على ارواح الضحايا الاميركيين

**غزة - اف ب: افاد مراسلو وكالة «فرانس برس» ان قرابة مليون تلميذ فلسطيني في الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وفي قطاع غزة والقدس الشرقية وقفوا صباح أمس الخميس دقيقة صمت حدادا على ارواح الضحايا الاميركيين جراء التفجيرات التي هزت الولايات المتحدة الامريكية الثلاثاء تلبية لغرام من القيادة الفلسطينية.**

## مصادر عبرية تتحدث عن 400 مفقود اسرائيلي في انفجارات نيويورك وواشنطن

**القدس - ق ب: افادت تقارير عبرية ان جهودا اسرائيلية تبذل لمعرفة مصير مئات الاسرائيليين الذين لا يزالون في عداد المفقودين جراء الهجمات التفجيرية في نيويورك وواشنطن، وكرت صحف الكويت على حجم التضامن والشاعر التي يبديها الكويتيون مع «اصدقائهم» في امريكا جراء التماسا التي تعرضوا لها، وتحدثت مصادر صحافية عن تشكيل تجمع كويتي من المقرر ان يلتئم صباح اليوم الجمعة أمام السفارة الامريكية في العاصمة الكويتية، وسيضع كل مشارك في هذا التجمع باقة ورد تعبيرا عن «رفض الكويتيين للارهاب والتعاطف مع الماساة الانسانية الحالية».**

## اسرائيل تفرض قيودا على الموظفين الدوليين

**بيروت - القدس - رويترز - اف ب: قال المسؤول الاعلامي لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان تيمور جوسيليس ان القوات الاسرائيلية فرضت قيودا على دخول المدنيين من الموظفين الدوليين الى اراضيها من جنوب لبنان بعد الهجمات التي تعرضت للولايات المتحدة يوم الثلاثاء.** وقال جوسيليس ان القوات الاسرائيلية لم تسمح لاي موظف مدني تابع للقوات الدولية في جنوب لبنان بدخول اراضيها يوم الثلاثاء الماضي بذور الهجمات الانتحارية التي تعرضت لها مواقع حيوية في كل من نيويورك وواشنطن وسمحت فقط لاربعة موظفين بدخول اراضيها يوم الاربعة والستين موظفا من المدنيين. ولقوات الطوارئ 180 موظفا مدنيا لمساعدة

القدس - اف ب: صرحت الناطقة باسم الجامعة العربية حنان عرشاوي لوكالة «فرانس برس» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يدرس مع قادة عرب آخرين امكانية انضمام العالم العربي الى الحملة الدولية المناهضة لارهاب.

## السلطات الكويتية تلقي القبض على مقيمين فلسطينيين عبروا عن غبظهم بالهجمات على امريكا

**الناصره - ق ب: لم يستطع أي حدث في المنطقة أو العالم خلال الاسباح الثلاثة الماضية أن يحتل مكانة له في صدر الصحف الكويتية، بسبب انشغالها بأزمة تفوق الأسماك التي شكلت لها محطيا طوال تلك الفترة. إلا أن الاعتداءات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الثلاثاء الماضي جعلت أزمة تفوق الأسماك تبدو وكأنها انتهت على الأقل صحافيا.**

## مصادر عبرية تتحدث عن 400 مفقود اسرائيلي في انفجارات نيويورك وواشنطن

**القدس - ق ب: افادت تقارير عبرية ان جهودا اسرائيلية تبذل لمعرفة مصير مئات الاسرائيليين الذين لا يزالون في عداد المفقودين جراء الهجمات التفجيرية في نيويورك وواشنطن، وكرت صحف الكويت على حجم التضامن والشاعر التي يبديها الكويتيون مع «اصدقائهم» في امريكا جراء التماسا التي تعرضوا لها، وتحدثت مصادر صحافية عن تشكيل تجمع كويتي من المقرر ان يلتئم صباح اليوم الجمعة أمام السفارة الامريكية في العاصمة الكويتية، وسيضع كل مشارك في هذا التجمع باقة ورد تعبيرا عن «رفض الكويتيين للارهاب والتعاطف مع الماساة الانسانية الحالية».**

## اسرائيل تفرض قيودا على الموظفين الدوليين

**بيروت - القدس - رويترز - اف ب: قال المسؤول الاعلامي لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان تيمور جوسيليس ان القوات الاسرائيلية فرضت قيودا على دخول المدنيين من الموظفين الدوليين الى اراضيها من جنوب لبنان بعد الهجمات التي تعرضت للولايات المتحدة يوم الثلاثاء.** وقال جوسيليس ان القوات الاسرائيلية لم تسمح لاي موظف مدني تابع للقوات الدولية في جنوب لبنان بدخول اراضيها يوم الثلاثاء الماضي بذور الهجمات الانتحارية التي تعرضت لها مواقع حيوية في كل من نيويورك وواشنطن وسمحت فقط لاربعة موظفين بدخول اراضيها يوم الاربعة والستين موظفا من المدنيين. ولقوات الطوارئ 180 موظفا مدنيا لمساعدة

## إعادة فتح سفارتي امريكا واسرائيل في ايطاليا

**روما - رويترز: قال ناطقان ان الولايات المتحدة واسرائيل أعادت فتح سفارتيهما وقصليتهما في ايطاليا أمس الخميس بعد اغلاقها المفاجيء نتيجة الهجمات الارهابية التي تعرضت لها الولايات المتحدة يوم الثلاثاء.** واغلقت سفاراتها يوم الثلاثاء من اجل ما سماه مسؤولون «مواجهة الاجراءات الامنية». وتعرضت السفارة الامريكية في روما لتهديدات أمنية في كانون الثاني كما كانت هدفا لهجمات في الماضي.



« لماذا اعتقال نشطاء لا يمكنهم الا رأبهم في مواجهة اجهزة الدولة؟ »

## منظمات حقوقية تندد باستمرار حملة الاعتقالات في سورية

باريس - لندن - «القدس العربي» - ف ب: نددت لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات الديمقراطية في العالم العربي أمس الأربعاء في بيان وصلت نسخة منه الى وكالة «فرانس برس»، باستمرار حملة الاعتقالات في سورية على أثر اعتقال السلطة لعارضين.

وقد اعتقل المعارض السوريان حبيب عيسى المحامي عن النائب المعارض المعتقل رياض سيف وفواز تلو في دمشق كما اكدت الاربعة عائلة اصدقاءه.

واكدت اللجنة ان «جميع المعلومات التي تسلمت تحث ان الةجهزة الأمنية السورية تتابع حملة الاعتقالات التي تستهدف شخصيات سياسية والمجتمع المدني، ووضحت ان آخر عمليتي اعتقال حصلتا الثلاثاء.

ونددت اللجنة التي تتخذ من باريس مقرا لها «بهذه الحملة التي تهدف الى افسال اي اصلاح في سورية يؤدي الى احلال الديمقراطية في البلاد.»

ولم تؤكد السلطات السورية هذين الاعتقالين، وارتفع بذلك عدد المعتقلين منذ حوالي شهر الى عشرة اشخاص من بينهم النائب مأمون الحمصي والقائد الشبيوعي المنس رياض الترك والاقتصادي المشهور عارف دليلة.

وعرب المركز العربي لنشطاء حقوق الانسان عن قلقه ازاء الاعتقالات التي تقوم بها السلطات السورية (أغسطس) الماضي، على الرغم من الاستنكار العربي والعالمي لها.

وقال المركز في بيان تلقته «القدس العربي» ان هذه الاعتقالات يجب ان تتوقف كي لا تتكرر مأساة لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان التي اعتقل اعضاءها في بداية التسعينات، والسجن 13 عاما.

## العراق: قتلى الهجمات ضعفا خسائر حرب الخليج

بلغت 50 الف قتيل تقريبا، وقال مسؤولون امريكيون انهم يخشون ان يرتفع عدد القتلى جراء الهجمات على نيويورك وواشنطن الى الالف، ويبلغ عدد العاملين في مركز التجارة العالمي المتكون من 110 طوابق نحو 40 الف شخص، ويبلغ عدد المفقودين في وزارة الدفاع حتى الآن نحو 200 فرد.

ورحب العراق عبر وسائل اعلامه بالهجمات قائلا انها جاءت نتيجة «لجرائم امريكا ضد الانسانية»، وتوقعت الصحيفة العراقية هجوما انتقاميا تقوده امريكا ضد افغانستان.

عالي واسع النطاق، ووصف صدام الهجمات بأنها ثمرة «السياسة الشريرة» لواشنطن، وقالت «بابل» في تحليل احتل صفحة كاملة ان امريكا فقدت خلال الهجمات في يوم واحد كما اعلنت حتى الآن مئتي العدد البشرية خلال حرب الخليج في عام 1991.

ورد هذا التقرير في صحيفة «بابل» المملوكة لعدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين التي كان الوحيد بين زعماء العالم الذي رحب بالهجمات الأبراهيمية التي تعرضت لها الولايات المتحدة يوم الثلاثاء وسط استنكار

## تساءلت عن نوع «الارهاب» الذي ستحاربه اسرائيل

## سورية تدعو الى عدم الخلط بين الارهاب والمقاومة



نموذج من الرسائل التي تتناقلها اجهزة الهاتف النقال في سورية والعديد من الدول العربية (أ ب ف)

دمشق - ف ب: بعد سورية أمس الخميس في عدم الخلط بين الارهاب والمقاومة المشروعة، ضد الاحتلال الاسرائيلي وذلك بعد الاعلان الامريكي عن بدء تشكيل تحالف عالمي معاد للارهاب ردا على الاعتداءات المدمرة التي وقعت في نيويورك وواشنطن.

وركزت صحيفة «البيعت» الناطقة باسم الحزب الحاكم في دمشق في مقال افتتاحي على هذه النقطة بالقول «كان العرب دائما دعاة حق ومقاومة مشروعة وكانوا دائما من الداعاء الارباه بجميع اشكاله».

وكان الرئيس السوري بشار الاسد قد دعا في برقية التعزية التي ارسلها الاربعا الى الرئيس الامريكي جورج بوش الى تعاون عالمي لاستئصال الارهاب بجميع اشكاله والى ضمان حماية اسبط حقوق الانسان وفي مقدمتها حقه في العيش بأمن وسلام ايضا كما.

وفي المصطلح السوري تشمل عبارة «الارهاب» في جميع اشكاله» ايضا القمع الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية.

وجاءت برقية الرئيس السوري مساء الاول في وقت كان وزير الخارجية الامريكي كولن باول يجري اتصالات هاتفية مكثفة مع قادة العمل من اجل تشكيل «تحالف قوي» ضد الارباه.

وكان مسؤول امريكي قد اعلن ان واشنطن تنوي الطلب الى جميع دول العالم للتخلي بلا مواربة عن الارباه تحت طائلة فرض عقوبات، واصاف ان الولايات المتحدة قد تشترط ايضا تعاونها في هذا التخلي العنفي.

يشار الى ان اسم سورية مدرج على لائحة وزارة الخارجية الامريكية للدول المساندة للارهاب، ولكن دمشق ترفض ذلك وتؤكد ان المنظمات الفلسطينية التي تاخذ سورية مقرا لها لا تقوم الا «بمقاومة» الارباه الى العرب والاسلام وكان من يهتموننا معايون سلفا.

اما صحيفة «عشرين» فقد حملت على وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس لانه دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد الاعتداءات الى «التخلي عن الارباه» والى «تشكيل جيش عالمي لحاربة الارباه».

وقالت ان «السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو اي ارباه سيحارب

## القوات التركية تقتل كرديين

## قرب حدود العراق

ديار بكر - رويترز: قال مسؤولو أمن أمس الخميس ان القوات التركية قتلت اثنين يشتبه انهما أعضاء في حزب العمال الكردستاني خلال معارك دارت قرب الحدود التركية العراقية. وقال مسؤول أمن طلب عدم نشر اسمه لرويتزر ان القتلى دار الليلة قبل الماضية في مقاطعة سيرديك قرب حدود تركيا وشمال العراق الذي تسيطر عليه فصائل كردية متناحرة.

وصرح بيان القوات التركية اعتقلت عضوا ثالثا اصيب في المعارك، ولم يشر المسؤول الى وقوع اي خسائر بين صفوف القوات التركية لكنه قال ان قوات المشاة تدعمها طائرات الهليكوبتر الحربية تلاحق مجموعة من الثوار فرت بعد الاشتباك.

## اتحاد التربويين العرب يطالب

## فرنسا بتصحيح موقفها تجاه العراق

بغداد - «القدس العربي»:

طالب اتحاد التربويين العرب الحكومة الفرنسية والمؤسسات غير الحكومية في فرنسا باعادة النظر في موقفها المساند للولايات المتحدة الامريكية ضد العراق بهدف اطالة امد الحصار. واعرب الاتحاد في بيان صدر له في بغداد هذا الاسبوع عن امله في ان تعيد فرنسا النظر في موقفها غير الانساني الذي يتناقى مع الحق والعدل والحرية والعودة الى مبادئ ثورة الباستيل، مؤكدا ان دعوته لفرنسا لم تات من موقع الضعف بل هي انتصار لحقوق الانسان التي تدعي فرنسا حرصها عليها ونقضتها عبر موقفها المؤيد لدوما لقوى الشر ضد العراق وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية في حرب الخليج والحصار على العراق.

## التعبير عن الوحدة الوطنية ومواجهة مشاريع التقسيم

## عشائر العراق: دور اجتماعي متزايد بدعم حكومي

الاستصلحة او المحففة على افراد العشائر سواء في جنوب او وسط وشمال العراق، وتقديم كل التسهيلات التي تتطلبها العملية الزراعية من مياه الري ومعدات الصراة والبذار والحصاد والاسمدة والبذور والمبيدات، اضافة الى القروض المالية ونسءاء الحاصلين منهم خاصة الاستراتيجية بأثمان مرتفعة.

والمعروف ان العشائر العراقية، كان لها دورها منذ القرن التاسع عشر ضد الاحتلال العثماني وفي ثورة العشرين ضد الانكليز، وبعد تاسيس الدولة العراقية، كما كان لها دورها ايضا خلال فترة الحصار في التعبير عن الوحدة الوطنية ومجابهة المؤامرات الخارجية التي حاولت تقسيم العراق على اسس طائفية كما يكشف ذلك الخطاب السياسي والاعلامي العراقي.

وكانت العشائر في العشرينات تحظى باهمية كبيرة حيث كان العديد من شيوخها ينتخبون او يعيّنون في مجلس النواب او الاعيان، وتترك لهم حرية التصرف مع افراد عشائرهم على وفق القانون العشائري، الذي يحدد العلاقات الاجتماعية والقانونية، وكذلك العلاقة مع العشائر الاخرى وذلك تخلصا من مشاكل هذه العشائر اولا، ولتحديها شعورا بالمكانة والتقدير ثانيا، حيث كانت قضايا ومشاكل الاراضي والمياه والقتل والنهب والزواج وغيرها منتشرة، وتطلب معالجات سريعة وحاسمة.

ويجد الباحث في مذكرات العديد من المعسرين والسياسيين الانكليز منذ مطلع القرن العشرين وحتى منتصفه، تكرا متواصلا وتسجيلا لواقع في هذا الخصوص، كما في مذكرات النجر ديلامين والجنرال باريت والجنرال مود والسير برسي كوكس والجنرال نيكسون، ويذكر المؤرخ البريطاني السير ارناتوي ويلسن بجرارة كيف هزمت العشائر العراقية جنودهم في اكثر من معركة، وذلك في كتابه «بلاد ما بين النهرين بين احتلالين»، وتعود الكثير من العشائر العراقية في اصولها الى الجزيرة العربية، والى قحطان وعدنان اللذين فرغت

بغداد - «القدس العربي» من هاني ابراهيم عاشور:

يمكن الملاحظة بوضوح في العراق توجه الحكومة الى تنظيم الواقع العشائري مجددا، من حيث تحديد شجرة العشيرة بدقة ومنع الفرد من انتحال لقب عشيرة غير عشيرته، وقد نشرت بعض الصحف العراقية مؤخرا اخبارا عن تنظيم اصول حوالي اربعة آلاف شجرة عشيرة، لمنع اللبس وتحديد الألقاب بدقة ومنع التداخل او استسهال انتحال الانساب الى عشيرة اخرى، وقد قام اتحاد المؤرخين في العراق بجهد في هذا الصدد ولديه مجلة تعنى بالانساب كما قام بعقد أكثر من ندوة في هذا الاتجاه وشكل لجنة أطلق عليها اسما لجهة لالتابعة هذا الموضوع.

وكانت وزارة الداخلية العراقية قد أعلنت قبل فترة قصيرة انها بصدد اصدار تعليمات تقضي بمنع استخدام اللقب المشتق من المهنة او المدينة او المذهب او من النسبية الى المرأة، في الوثائق الرسمية التي يتم التعامل بها، او استخراجها من الدوائر المعنية وهي كثيرة ومتعددة مثل القاب الصباغ والتجار والصانع والجواهري والاعتماد بدل ذلك على تثبيت العشيرة حصرا، ويحيل هذا الاعلان ذهن القارئ، الى الواقع الحالي الذي تعيشه العشائر العراقية، حيث يتم التعامل معها منذ عام 1990 تحديدا، بأسلوب يعيد اليها مكانتها التي كانت تلحقها مطلع ومنتصف القرن الماضي من حيث الدور الوطني في دعم الجبهة الداخلية امنيا واقتصاديا، حيث كان سائدا ما يعرف بالقانون العشائري، واليوم تولى الحكومة العشائر مزيدا من الاهتمام ويحظى شيوخها ورؤساء الافخاذ فيها بالقدري الذي يترجم الى اعطائهم المزيد من المسؤولية والخطوة والعوائد المالية، ولتقييم كبار المسؤولين في الدولة والحزب بين فترة واخرى، كما تقوم الحكومة بتوزيع المزيد من الأراضي

## فلسطينيو لبنان يأسفون لخسائر البشرية وكذلك للسياسة الامريكية

الذين عبروا عن شعورهم فور انتهاء الصوف... وأضاف «ان الشعب الفلسطيني يتضامن مع عائلات الضحايا، يعيش الشعب الامريكي اليوم الكابوس الذي يعيشه الفلسطينيون منذ نصف قرن.»

وتابع ابو العتيق «اند هذا العمل غير الاخلاقي باسم الشعب الفلسطيني، لقد سقط ابرياء، ونحن منهم، ضحية الارهاب الدولي المنظم.»

واعرب عن امله في ان يكون مساحصل لدفعها للضمان على «الارباه الذي يستهدف الشعوب الفقيرة والضعيفة وخصوصا الفلسطينيين القابعين تحت الاحتلال الاسرائيلي».

بيروت - نائلة رزوق:

ابدى فلسطينيو لبنان عن أسفهم لقتل الابرياء في الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة الغفوي عن الماضي، بعد التعبير الغفوي عن الانسحاب جزئيا، أمين ان تنتهج واشنطن في المستقبل سياسة «اكثر عدلا» في العالم.

وقال ابو هاني احد المسؤولين في مخيم شاتيلا في بيروت ان «الاطلاق ونشر عدد من رجال الشرطة صباحا في محيط المدرسة الامريكية الواقعة في الحي نفسه.

والثلاثة طسبت الحكومة الامريكية من جميع بعثاتها الدبلوماسية في العالم اتحاذ «التدابير الامنية اللازمة».

## ثلاثة لبنانيين مفقودون في الهجمات بأمريكا

بيروت - رويترز: قال مصدر في وزارة الخارجية اللبنانية أمس الخميس ان الوزارة تلقت برقية من القنصلية اللبنانية في نيويورك تفيد ان ثلاثة لبنانيين هم في عداد المفقودين في الهجمات التي وقعت على مركز حيوية امريكية قبل يومين. وذكر المصدر ان احد اللبنانيين الثلاثة المفقودين كان على متن إحدى الطائرات اللتين صدمتا برج مركز التجارة العالمي فيما كان يعمل الاثنان الاخران في البرج.

بيروت - ف ب: اعرب السفير الامريكي الجديد في لبنان فينست باتل أمس الخميس عن «تأثره» بمظاهر التعاطف التي عبر عنها المسؤولون والمواطنون اللبنانيون «اثر المساة التي هزت الولايات المتحدة».

وقال «لقد نقلت الى حكومتى مظاهر التعاطف التي عبر عنها المسؤولون وكافة المواطنين اللبنانيين ولقد تأثرنا جدا بذلك في السفارة».

وكان الرئيس اللبناني اميل لحود ورئيس الوزراء رفيق الحريري بين القادة العرب الاوائل الذين اغربوا منذ الثلاثاء عن ادانتهم للاعتداءات الارهابية والتعبير عن تعازيمهم للشعب الامريكي وللرئيس بوش. وقد افتتحت السفارة الامريكية الواقعة شمال بيروت الخميس والجمعة سجل التعازي توافدا على مئات اللبنانيين بينهم رسميون ولكن ايضا عائلات جاءت لتعبر عن تعازيها.

وللبنان جالية كبيرة في الولايات المتحدة الامريكية. وقد قتل لبنانيان على الاقل كاتا في الطائرات الخطوفة واعتبر ثالث يعمل في مركز التجارة العالمي في عداد المفقودين.

## حزب الله يوجه نيران مضاداته الأرضية باتجاه طائرات اسرائيلية حلفت فوق جنوب لبنان

مراجعين - ف ب: أعلنت الشرطة اللبنانية ان حزب الله الشيعي وجه أمس الخميس نيران مضاداته الأرضية باتجاه مقاتلات اسرائيلية كانت تحلق في المجال الجوي اللبناني.

واشار المصدر الى عدم اصابة التشكيلات الاسرائيلية التي كانت مؤلفة من ثلاث او اربع طائرات وتتحلق على علو منخفض فوق القطاع الشرقي من المنطقة الحدودية مع اسرائيل في جنوب لبنان خصوصا فوق بلدتي الخيام وبنيت جبيل.

يذكر ان المضادات الارضية التابعة لحزب

## السفير الامريكي يعرب عن «تأثره» بمشاعر التعاطف التي ابداه اللبنانيون

بيروت - ف ب: اعرب السفير الامريكي الجديد في لبنان فينست باتل أمس الخميس عن «تأثره» بمظاهر التعاطف التي عبر عنها المسؤولون والمواطنون اللبنانيون «اثر المساة التي هزت الولايات المتحدة».

وقال «لقد نقلت الى حكومتى مظاهر التعاطف التي عبر عنها المسؤولون وكافة المواطنين اللبنانيين ولقد تأثرنا جدا بذلك في السفارة».

وكان الرئيس اللبناني اميل لحود ورئيس الوزراء رفيق الحريري بين القادة العرب الاوائل الذين اغربوا منذ الثلاثاء عن ادانتهم للاعتداءات الارهابية والتعبير عن تعازيمهم للشعب الامريكي وللرئيس بوش. وقد افتتحت السفارة الامريكية الواقعة شمال بيروت الخميس والجمعة سجل التعازي توافدا على مئات اللبنانيين بينهم رسميون ولكن ايضا عائلات جاءت لتعبر عن تعازيها.

وللبنان جالية كبيرة في الولايات المتحدة الامريكية. وقد قتل لبنانيان على الاقل كاتا في الطائرات الخطوفة واعتبر ثالث يعمل في مركز التجارة العالمي في عداد المفقودين.

## لاجئون فلسطينيون في سورية: معركتنا مع الاحتلال وليست مع الابرياء

دمشق - ف ب: أثارت الاعتداءات المدمرة في دمشق استمדת الولايات المتحدة شعورا متفاوتا في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سورية إذ أعربوا في ان واحد عن تعاطفهم مع الضحايا واملهم في ان تستخلص واشنطن العبر وتغير سياستها المتحاذة الى الاسرائيلي.

وقال محمد الاحمد (53 عاما) الاستاذ اللاجن منذ 1948 انه يستكثر من اعماق قلبه الهجمات ضد الدينين وشباطه هذا الوقت بايماءة من الرأس سمجع الحاضرين في مخيم اليرموك بجنوب دمشق.

واضاف «مزيد محاربة الصهيونية واسرائيل اللتين اغتصبتا ارضنا وليس الارباه»، ناخيا اي مسؤولية للفلسطينيين في الهجمات.

ويكس الاحمد ايضا موقف المنظمات الفلسطينية الموجودة في الخيم والتي ترفض اي عمل عنف خارج الاراضي الفلسطينية.

وقال ان «صور الحزن والبلع في الولايات المتحدة تذكر بالاعتداءات التي تاتيها كل يوم من فلسطين»

استدخل الانتفاضة عامها الثاني في 28 ايلول (سبتمبر)، ويعيش نحو 25 الف فلسطيني في مخيم اليرموك الذي يعتبر من اكبر التجمعات السكانية الفلسطينية في سورية ويقيم فيه ايضا سوريون.

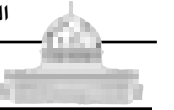
وصب سومر الاحمد (23 عاما) جام غضبه على السياسة «غير المتوازنة» لادارة الامريكية التي تثير «كراهية الشعوب».

وقال ان الرئيس الامريكي جورج بوش «لم يفعل شيئا للقضية الفلسطينية»، مضيفا ان «واشنطن، بالنسبة للعرب، تشجع التعتت الاسرائيلي عبر دعمها الاعي للدولة العبرية».

لكن سومر لم يبد اي فرح بالاعتداءات وقال في هذا الصدد ان «القتلى البرياء مثل اولئك الذين تصدهم قتال اسرائيل في فلسطين».

وفي مقال حمله للمجهرات، غطت الجدران صور الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطيني ابو علي مصطفى الذي اغتالته اسرائيل واخر آب (اغسطس) الماضي.





## صحف تضع علاقة بين بن لادن و«بارونات» الهجرة والمخدرات اسبانيا تشدد الرقابة على الرعايا الجزائريين وتمنع دخول 200 مغربي الى سبتة ومليلية

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تعيش اسبانيا مثل باقي دول العالم وخاصة العالم الغربي حالة من الاستفزاز القوي التي تمتد من إعلان الطوارئ في الجيش والاجراءات الأمنية المشددة التي شملت الحدود الوهمية مع المغرب في نقطتي سبتة ومليلية المحتلتين والابداغ في الخيال السياسي بربط المنشق السعودي بن لادن بشبكات المافيا المتخصصة في الهجرة السرية والمخدرات من المغرب. فمباشرة بعد وقوع الاعتداءات، قطع رئيس الحكومة الاسبانية جولة كان يقوم بها في دول البلطيق وقفل عائدا الى بلده لحضور اجتماع طارئ لمجلس الأمن القومي الاسباني الذي خرج بإعلان حالة الطوارئ القصوى في صفوف الجيش والقوات الأمنية. ومن ضمن هذه الاجراءات تشديد الحراسة على جميع المؤسسات الرسمية والمصالح الدبلوماسية وخاصة الأمريكية والطارات والوائى والقواعد العسكرية. في هذا الصدد تم تشديد الحراسة على القاعدتين العسكريتين مورون دي لفرنتيرا باشبيلية وروتا بقادش أقصى الجنوب والمطة على مضيق جبل طارق.

وتقوم طائرة من نوع اوربيون للتجسس وخاصة ضد الغواصات، بعمليات تمشيط للسواحل المغربية والاسبانية تساعدها في ذلك محطة تنصت في جبل طارق وفي إحدى المرتفعات بمدينة الناظور المغربية. في الوقت نفسه لا تستبعد الولايات المتحدة إرسال شحنة من صواريخ باتريوت لحماية منشأتها في قاعدة روتا بالجنوب الاسباني، بحكم ان هذه القاعدة تقع في طريق بحري وجوي دولي، وإمكانية الهجوم عليها بحرا وبها ليست بالمستحيلة بعدما تبين ضرب قلب نيويورك والبناتون.

من ضمن الاجراءات الأخرى التي اتخذتها اسبانيا تشديد الرقابة على الجالية العربية، وخاصة الجزائرية



طائرات أمريكية جاتمة بمطار نيو جيرسي بينما يبدو في خلفية الصورة دخان يتصاعد من آثار هجوم الثلاثاء

منها، في مدينة أليكانتي التي تعتبر مقلا للجزائريين، فضلا عن اعتقال منذ ثمانية أشهر كومانو مرتبط بالجماعة الإسلامية المسلحة واعتقال منذ ثلاثة أشهر المدعو محمد بن صخرية الذي اتهمته الاستخبارات المغربية بكونه أحد المقربين من المنشق السعودي بن لادن.

كما قامت السلطات الاسبانية بتشديد الحراسة في المعبرين الحدوديين بين سبتة ومليلية المحتلتين وباقي التراب المغربي. كما منعت يوم

الأربعاء الماضي 200 مغربي من الدخول الى سبتة بحجة أنهم من المشايخ ووضع علامات حمراء على جوازات سفرهم، وهم المغاربة الذين سبق وأن اتهمتهم برفع شعارات إسلامية ومؤيدة لحركة «إيتا» عندما وقعت الأحداث العنصرية في معبر سبتة في أواخر شهر أغسطس الماضي. لكن المنشق والخاطر في الوقت نفسه، هو ادعاء بعض الصحف ومن ضمنها «لاراثون»، واعتمادا على تقارير

## الجمعية المغربية لحقوق الانسان تدعو الى الغاء متابعات قضائية بحق بعض ناشطيهها

المقرر أن تنظر محكمة الاستئناف بالمفك الاثنين القادم.

وقال امين ان حكم المحكمة الابتدائية فضح عدم استقلالية القضاء المغربي وخضوعه للسلطة التنفيذية في اصدار الاحكام، وأضاف ان هذه المحاكمة ما كان لها لتكون لو كانت الدولة تحترم حقوق الانسان وتلتزم بالاعلان العالمي لحماية المدافعين عن حقوق الانسان.

وقال كان على الدولة الغاء هذه المتابعة الفبركة و ان تقدم للعدالة المسؤولين عن المآسي التي عاشها المغرب خلال ما يقوق اربعين عاما.

ونفى عبد الحميد امين وجود اية علاقة بين جمعياته واحمد البخاري العميل السابق للمخابرات المغربية الذي كان قد كشف في تصريحات صحفية عن تفاصيل وور مسؤولين مغاربة كبار في اختطاف واغتيال الزعيم المغربي المهدي بن بركة في باريس عام 1965 واذا اية جثمانه في حوض للاسيد بالرباط.

واعرب امين عن استغرابه لما جرى ويجري على هامش تصريحات البخاري وقال ان مساندة الجمعية للبخاري في ملف شبكات بدون رصيد الذي قدم على اساسه للمحاكمة بالدار

الرباط - «القدس العربي»  
من محمود معروف:

دعت الجمعية المغربية لحقوق الانسان الى الغاء متابعة بعض ناشطيهها المقرر ان يقدموا للمحاكمة الاثنين القادم بتهمة بالتظاهر في الطريق العام.

ووصف عبد الحق امين رئيس الجمعية في مؤتمر صحفي عقده بالرباط هذه المتابعة بالفبركة وتهدف التعقيم على الحقيقة والأفلات من العقاب في ملفات الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان التي مورست في وقت سابق بالمغرب.

وكان عشرات من ناشطي الجمعية المغربية لحقوق الانسان قد اعتقلوا في التاسع من ديسمبر 2000 اثر تنظيم وقفة بالرباط بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان للمطالبة بمسائلة المسؤولين عن خروقات حقوق الانسان في العقود الماضية.

وقضت محكمة من الدرجة الاولى بالرباط في وقت سابق بالسجن ثلاثة اشهر نافذة وغرامة مالية قدرها ثلاثة الاف درهم ستة وثلاثين ناطش. ومن

## الرباط تحتضن مؤتمر اتحاد برلمانات الدول الاسلامية

الرباط - «القدس العربي»:

تحتضن العاصمة المغربية الرباط في الرابع والعشرين من ايلول (سبتمبر) الجاري مؤتمر اتحاد برلمانات الدول الاسلامية.

وقالت مصادر برلمانية مغربية لـ«القدس العربي» ان المؤتمر الذي سيشترك به رؤساء برلمانات الدول الاسلامية سيبحث القضايا الاساسية التي تهم الدول المشاركة والتعاون فيما بينها.

ويشارك وفد برلماني مغربي برئاسة عبد الواحد الراضي رئيس مجلس النواب في اشغال الدورة 106 لمؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي احتضنته عاصمة يوكينا فاسو واغادوغو خلال الفترة ما بين 9 و15 من الشهر الجاري. ووقع الراضي مع اندريس جونسون الامين العام للاتحاد البرلماني الدولي وثيقة احتضان المغرب للدورة 107 لمؤتمر الاتحاد الذي ينقد بمراش في ربيع 2002.

وكانت الشؤون المغربية على ضرورة انخراط الاتحاد البرلماني الدولي في التصدي للمشاكل التي تواجه العالم وفي مقدمتها استتباب الامن والاستقرار وتلبية حاجيات الشعوب في التربية والصحة والتشغيل والتنمية.

وقال ان انعقاد الدورة 106 بأحد البلدان الأفريقية يجب ان يشكل عاملا آخر للانتباه الى الآثار السلبية للتطور اللامتكافئ في العالم، مسجلا ان مبادرات المجموعة الدولية لا تزال دون مستوى ما يتعين من اجراءات فعالة من أجل مكافحة الفقر والجماعة والابوية الفاتكة والجبل والحروب وتزايد الهوة بين فقراء العالم وغنيائه وبين الجنوب والشمال. مؤكدا على أهمية اشاعة قيم التضامن والعدالة ومكافحة الاقصاء الاجتماعي.

وتدنت الراضي بالاعتداءات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من قبل الجيش الاسرائيلي، داعيا الاتحاد البرلماني الدولي الى العمل على دفع المجموعة الدولية الى تنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتصلة بالفزع العربي - الاسرائيلي وتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني.

وجدد دعوة البرلمان المغربي الى كافة الشعب أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي الى المشاركة في الدورة 107 للاتحاد وتبذد دورا واغادوغو الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية العالمية، وتوفير الحماية للأطفال باعتبارهم «القوى الحية لجمع الغد»، والمكافحة العاجلة لمرض فقدان المناعة المكتسبة والابوية التي تهدد الصحة العامة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

## الحكم على الزاوي بالسجن 3 اعوام مع وقف التنفيذ

باريس - اف ب: صدر في باريس

امس الخميس حكما غيابيا في حق احد قيادات الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة، احمد الزاوي بالسجن ثلاث سنوات مع ايقاف التنفيذ، وهو ما يعتبر حكما مخففا جدا، بعد ادانته بالمشاركة في نيويورك وعصابة يهود ارتكاب عمل ارهابي، وكان احمد الزاوي المختفي حاليا في جنوب افريقيا، من قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ حسينا افادت مذكرة الاتهام ثم من قادة الجماعة الاسلامية المسلحة (الجزائرية) في أوروبا خلال التسعينات.

واصدرت محكمة باريس علوة على ذلك حكما يمنعه من دخول الأراضي الفرنسية طوال ثمانية اعوام.

وكان الزاوي عضو مجلس الشورى للجهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر التي انتخب في الجولة الاولى من الانتخابات التشريعية التي جرت في كانون الاول (ديسمبر) 1991. وحوكم الزاوي مع حميد على عامر ومحمد فجال وعبد القادر بوجعار «أحد مؤسسي جمعية الاخوة الجزائرية في فرنسا، القريبة من الجبهة الاسلامية للانقاذ» وصدر بحكم جميعها نفس الحكم، وحكم ايضا على عمار بمنع دخول الأراضي الفرنسية طوال خمس سنوات.

كما حكم على العربي بضياف بالسجن سنتين مع ايقاف التنفيذ وعلى صالح سلام الفار بالسجن سنة مع ايقاف التنفيذ والمنع خمس سنوات من دخول الأراضي الفرنسية.

وتعتبر هذه الأحكام رشيقة جدا لاسيما وان النيابة طلبت خلال مرافعتها في حزيران (يونيو) السجن اربع سنوات وثمانين سنوات والمنع من دخول الأراضي الفرنسية بحق الزاوي. ومن النادر جدا ان يصدر من حق منهم فار تدينه المحكمة في قضية ارباب، حكما بالسجن مع ايقاف التنفيذ.

## الفرنسي الجزائري الموقوف بامريكا من سكان بريطانيا

باريس (فرنسا) - اف ب: علم امس

الخميس من مصدر امين في بايون (جنوب غرب) ان الفرنسي -الجزائري (31 سنة) الذي ذهب الى بوسطن لتعلم قيادة الطائرات والذي طلبت الشرطة الأمريكية معلومات عنه من الشرطة الفرنسية كان يقبع في بريطانيا.

واوضح المصدر ان الرجل الذي لم يكشف عن اسمه اوقف في اب (اغسطس) الماضي في الولايات المتحدة لتسايب وفي ظروف لا تزال مجهولة. وكانت الأنباء الاولى اشارت الى انه من سكان منطقة الياسك الفرنسية، وقد تم التأكيد في بايون انه من موليد سان جان دولوز لجنوب غرب.

وتهمت الشرطة الأمريكية بهذا الشخص في إطار التحقيقات في الاعتداءات الدامية التي وقعت الثلاثاء في واشنطن ونيويورك، واشير الى انه قام بعدة سفرات الى أفغانستان وقد «يعمل للجهاد» الحركة الاسلامية الراديكالية.

## الصحف التونسية تواصل تعليقها على هجومي واشنطن ونيويورك



موظفون يسدلون العلم الأمريكي على جناح من مبنى البيتناغون في واشنطن

## ايسيسكو تندد بكاتب فرنسي

الرباط - «القدس العربي»:

نددت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) بما اعتبرته افتراءات وردت في الهجوم الذي شنه الكاتب الفرنسي ميشال بيليك في مقال له ضد الاسلام، ودعت المدير العام لليونسكو كوشيرو ماتسورا، الى التنديد بهذا الهجوم المنشور في عدد شهر ايلول (سبتمبر) من المجلة الادبية الفرنسية «لير» LIRE ضد الاسلام.

وناشد الدكتور عبد العزيز التويجيري المدير العام للايسيسكو نظيره المدير العام لليونسكو، اتخاذ ما يراه مناسباً من الاجراءات لمشج ما ورد في مقال الكاتب ميشال بيليك المشبع بروح العدوانية التي عبر عنها

تونس - اف ب: واصلت الصحف التونسية لليوم الثاني على التوالي التعليق على الاعتداءات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الامريكية الثلاثاء وحلقت عددا كبيرا من الصحافيا ناشرة صور الدمار الهائل الذي شهدته نيويورك وواشنطن.

ورأت صحيفة «الصحافة» ان «هذه التفجيرات المروعة تأتي لتصف في خاتمة اعمال الارهابية المقيتة التي تنتهك كل الديانات السماوية والوائيق الائمة والاعراف الولية والبيادئ الكونية والقيم الانسانية».

واضافت الصحيفة «بهما كانت الخلفيات والاسباب والتعليقات فانه لا يمكن باي حال من الأحوال تبرير قتل الابرياء في اي مكان من العالم ولا يجوز في كل الظروف والأحوال ان يتخذ اسلوب الارهاب الاعمي الذي يخلف المأساة المريرة والذي عانت وتعاين منه العديد من المجموعات البشرية في عدة مناطق من العالم».

واكدت صحيفة «الحرية» لسان التجمع الدستوري الديمقراطي ان «هذا الازها الذي لم يتم تحديده مصدره الى حد الان هو مؤشر خطير على ما وصل اليه العالم من تناحر وتباغض وتراجع للقيم الانسانية مثل السلم والامن والتضامن والتكافل والتآخي ورفع المظالم عن الشعوب المضطهدة وسحب العنف والبدع من الحلول السلمية القادرة على ضمان انسانية الانسان دون نظر الى موقعه الجغرافي وجنسه ولونه».

اما صحيفة «لوتون» الناطقة بالفرنسية فقد اثارت في افتتاحيتها مسألة الرد الذي يحتمل ان يوجهه الأمريكيون والاوروبيون على الاعتداءات محذرة من انه «ليس في مصلحة واشنطن ولا السلم العالمي استغلال الحادثة المأساوية لتوزيع الاتهامات دون حساب ودون روية بما في ذلك في الولايات المتحدة حيث يسود شعور من التوتر والقلق لدى الزائرين والمواطين من اصل عربي». ودعت الصحيفة «شركاء واشنطن واوروبا الى تجنب اسلوب التحريض والتصعيد» وشددت على «ضرورة تحديد المسؤوليات بصورة دقيقة حتى تاخذ العدالة مجراها بمنأى عن مشاعر الحقد والتطرف».

ومن جهة اخرى كتبت صحيفة «الشروق» تحت عنوان «اسرائيل ازمة القيد» ان «اسرائيل التي تدعي انها دخلت في حداد تستغل اشغال العالم بما حدث من هول في واشنطن ونيويورك فتتهم على حين وتذبح اهاليها».

واضافت «ككل الخاسئين الذين لا مبادئ لهم تصرف الكيان الصهيوني فاستغل الظرف المؤلم لاصدقائه ليواصل نهجه الدموي التصفوي ضد الشعب الفلسطيني».

واكدت ان «الاستعمار الاستيطاني وهو اشرس انواع الاحتلال لا يعترف بالهدنة ولا يقيم وزنا لقتضيات التحالف عندما تقتضي مصلحته الاقتصاص على الارباء».

# مع لانتاج

في

## القدس

تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم والخراج، طباعة باللون «القدس العربي» الصحيفة التي توزع في أوروبا وأمريكا وكندا علاوة على الدول العربية ودول خليجية

رجاء الاتصال بقسم الاعلان:

هاتف: 0181-741 8008  
فاكس: 0181-741 8902











# سعاد حسني وخليل حاوي ورالف رزق الله الموت احتجاجاً: هل هو «رسالة»، اكتئاب أم قرع لـ «جدار الخزان»؟

سليمان الشيخ\*

هل هناك رسالة ما ارادت الفنانة سعاد حسني توصيلها من خلال النهاية الفاجعة المدوية التي انتهت فيها حياتها؟ وما الذي يجمع بين نهايات اعلام قسوا قبل سعاد مع نهاياتها؟ كالمشاعر خليل حاوي واستاذ مادة علم النفس الدكتور رالف رزق الله على سبيل المثال؟

## تعدد الاسباب

في السادس من حزيران (يونيو) 1982 اطلق الشاعر والاستاذ الجامعي خليل حاوي النار على نفسه - مواليد سنة 1920 - وقيل يومها انه وهو الشاعر النهضوي المهوم بهموم الامة ومصيرها ومستقبلها، قال بعد ان بلغته اخبار الغزو الاسرائيلي للبنان في ذلك اليوم، «ابن العرب» من يبو ويشيل ما الذل عني الموت افضل، احتجاجاً واعلانا عنيفاً يدفع عن الرضف عند التسليم والتمرد، حتى ولو بوسيلة قسرت الذات وباعتق الؤسائل واسرعها!

ولما لجسا استذنا سعادة علم النفس في الجامعة اللبنانية الدكتور رالف رزق الله الذي انتحار بقذف نفسه في 28 تشرين الاول (نوفمبر) 1995 - مواليد سنة 1950 - من أكثر صخور منطقة الروشة في مدينة بيروت علواً وتوقدوا وتعاريج صخرية مسننة؟ وهل ازمته كانت من نوع ازمة الشاعر حاوي ذاتها، ام له خصوصيات خاصة اضعفها؟

ولما لجسا استذنا سعاد حسني التي قصت في 21 حزيران (يونيو) سنة 2001 مواليد 1942 ما الذي اوصلها الى ما وصلت اليه، ولما طالت ايام وسنونات غربتها، ولما فقرت اخيراً من الطابق السادس من احدى بنايات مدينة لندن، ان كان ذلك يبعث فاعل، او بسبب مدينة لندن الاودية، او نتيجة لقرار ذاتي مدروس ومحظ له واتخذ من قبل؟

المؤكد ان لكل علم من الاعلام السابقين ظروف حياته المختلفة، وله معطيات وتربية اجتماعية ونفسية وثقافية خاصة، لكنه فعل اختياراً انهاء الحياة وانهائها وبالطريقة العنيفة المدوية الاحجاجية كان مشتركاً بينهم.

كانهم وبالطريقة التي انوها بها حياتهم كانوا قرابين جسدية تحتم وتعترض وترفض حالاتهم اليومية، وضد اشخاص ربما يعينهم، وقد ماتت اليه الحالة العامة اجمالاً.

## شهادات قبل وبعد

ذكر الدكتور نسيب همام، الطبيب الشخصي للشاعر خليل حاوي ما يلي: «حالته الصحية لا تتعدى من يعيش في توتر عال ومستمر، كل كثير كان ينتابه ويعالجه ببعض الحبوب المهدئة، واضطراب فكري يجعله يتأثر أكثر من الانسان العادي من جراء بعض الاحداث، ويمكن ارجاع ذلك الى مزاجه الذي يشبه شريط «البولاد»، فهو دقيق وقوي ومتوتر باستمرار».

وتذكر الدكتور حسين مروة عنه: «لقد رأى خليل حاوي ان الحياة مأساة وفجيعة دامية، تفوق مأساة الموت ووحشة القبر، بل رأى الموت هو المنقذ من المأساة التي يعيشها في كل لحظة، فكانت بداية النهاية بالنسبة الى شاعرنا الراحل، لا سيما بعد ان شاهد احتلال الجنوب اللبناني - من قبل الغزاة الصهاينة، - حسب ما جاء في كتاب «لماذا انتحر هؤلاء» من اعداد هاني الخبير الصادر عن دار دمشق سنة 1992.

وتذكر الدكتور ميشال جحا الذي زامله حاوي في عوامه الاخيرة بالقرف والوحدة والسخط وعدم الرضا والتمزق والاحباط، والاحساس بان لا يبقى ما يستحقه من قبل اهتمام، بوصفه شاعراً وهب حياته وقلمه لامته، وربما احس حاوي نضوبها في شاعريته، حدث خفاقاً في شهوته الي الحياة.

او هي ازمة وجودية، تشبه ازمة ابحار في قصيدة «البحار والدرويش»، «لا البطولة تجنيه، ولا دل الصلا».

وتذكر الدكتور جحا في حديثه ايضا الذي نشر في 1997/6/7 «غير ان الغزو الاسرائيلي للبنان، لم يكن الوحيد الذي دفع خليل حاوي الى الانتحار، بل كان النقطة التي جعلت الكاس تتعطف، ففكرة الانتحار راوتها مرات عدة، كان اخرها محاولة انتحار فاشلة في شتاء سنة 1981، حين نقل الى مستشفى الجامعة الامريكية بعد تناوله حيويًا مومة»، وفي المستشفى كتب قصيدة «طال صمتي» لم تنشر في ذروبه، اكد فيها على فكرة الانتحار، حيث ذكر:

«طال صمتي... من ترى يسمع صوتا صارخا في صمته يسمع صوتي... فاتني الاصباح ادركت محاله بين تهجير ولد واعتقال وعمالة فلاتم غير شهيد مفسحا عن غصة الاصباح في قطع الوريد...»

وهناك شهادة بارزة، وصفت حالة الدكتور خليل حاوي بدقة فائقة، ادلت بها الاديبة العراقية ديزي الامير، التي خطبها حاوي، ثم عاد وفسخ الخطوبة، حسب ما جاء في الكتاب المثار اليه سابقاً.

«انا لم افاجأ حينما قيل لي انه انتحر، اذ تركزت انني كنت في المركز الثقافي العراقي في بيروت، وجاء صديق وقال لي: هل قرأت صدف اليوم؟ قلت حتى الآن لا. قال: هل سمعت شيئاً عن خليل؟ فأجبت: هل انتحر؟ فقال لي: ان انت قرأت الصحف، فقلت: انا قد كنت دائما من خليل ان ينتحّر لانه كان يعيش عزلة شديدة جدا، وكان يتوهم ان كل احد من حوله قد تركه، وان الناس قد ابتعدوا عنه.

بعد مرور ثلاث سنوات على فسح خطوبتنا راجعت نفسي فاستشفت ان في خليل بعض الامور الصعبة جدا عريق حياة، كان عصيبا لدرجة غير معقولة، ويغضب لأتفه سبب، صحیح انه يعود ليصالح مع نفسه ومع الآخرين، ولكن بعد ان يكون قد احدث فرة بينه وبين الآخرين، لقد عرفت خليل 1956 رايته اتزدد في الصيف على لبنان واره، ثم كنت عن نفسي، انتكسار، ثم عدت الى لبنان، ثم خطبتنا، ثم فسختنا الخطوبة.

كان يشكو في مومه، يقول لي انه سوف ينتحر، انا لم اتفق بخليل مرة الا، وقال لي: سأضرب راسي برصاصة، وفعلا تحركت لرافعة، وفعلا ذلك 1982.

## اخيرا فز

اما الدكتور رالف رزق الله، الحاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة السوربون في فرنسا عن رسالة «يوم الدم - عن مشهدية عاشوراء في جبل عامل» لاحظ العنوان الموحى، فهل يوجد في حياته اشارات وكتابات التي يشبه شريط «البولاد»، فهو دقيق وطوحه من على صخور الروشة؟ في مقال منشور له في الملحق الثقافي لـ «الجمهورية» في 3 تشرين الاول (نوفمبر) 1992، تحت عنوان «اراكولا» ذكر:

«كل مخلوق في مدفوع غريزيته نحو الموت بصورة او باخرى، ذلك لان الموت هو الحالة التي يتخلص فيها الكائن من التوتير تماما». وتذكر في مقال «مدخل الى التسامح» المنشور قبل اربعين يوما من انتحاره وفي الملحق نفسه ما يلي: «هل يمكن للممرء ان يتنجح في تحقيق سعادته؟ الطريق الى السعادة لا يصل بنا الا الى التسامح».

وتذكر في مقال «الفرولة الاخيرة» المنشور في 15 نيسان (ابريل) 1995 في ملحق النهار الثقافي، ذكر «الفرولة في تغيير وهي تتجدد في كل المواقف، انا الذي تغيرت، ولا ضحيت اصحيت خارج الواسم».

وحتى الصور التي نشرها ربيع جابر في رواية «فاتها رزق الله في المرأة» الصادرة 1997 فانها كانت تشير الى ارتياد الدكتور رالف مسرح الحدث، اي صخور الروشة مرات عديدة وفي مراحل مختلفة من عمره. كأنه كان يدبر المكان وزواياه ومواقفه، ويحصن الفكرة، ويقبضها على شتى الاحتمالات، وربما يمزج جسده، او يبحث عن نقطة القفز المناسبة:

«ماذا جاء في الرواية المشار اليها ايضا «أكثر من انه بوجوه عائلته، انه ان يبقو طويلا بينهم، وانه لم يعد يقدر، وتذكر زوجته، وكان حزيناً دائماً في مزاجه، ذات لحظة تراه غميراً وقلقاً في اللحظة التسالية بضحك».

وتذكرت ايضا انه قال لها «يا بنت بري العالم كغاية، غاية مليئة بالناس الاشراق، وقال للصخرى آخر في السبب الذي سبق السبب الاخير هو انتحاره، انه لم يعد يرى وجهها وحداً اليها، ايضا يذهب ل يرى الا غرياء، اي الاتصال، كلهم غرياء، في بيته، في عمله، في الشارع، في المدرسة».

وقال في الرواية ايضا: «يا زميلا له سانه: هل يتكلم لهم شيئاً؟» وكتب في 19 ايلول (سبتمبر) 1995 «أكثر من مكر وكاتب اعتقد ان السعادة تكمن في اكتشاف معنى الحياة، اي في استنتاج قانون يخضع لتسلسل الاحداث الحياتية، وقد قدم الكاتب الامريكى الراحل همنغواي على الانتحار، لا لشيء، الا لان الحياة لم تستجب لمتطلباته، الباحث عن معنى لوجوده، وللحياة بعده النظر في كل شيء، ولا يعيد النظر في بعدة المعنى عن الله».



خليل حاوي



سعاد حسني

وجاء في الرواية ايضا: «يا زميلا له سانه: هل يتكلم لهم شيئاً؟» وكتب في 19 ايلول (سبتمبر) 1995 «أكثر من مكر وكاتب اعتقد ان السعادة تكمن في اكتشاف معنى الحياة، اي في استنتاج قانون يخضع لتسلسل الاحداث الحياتية، وقد قدم الكاتب الامريكى الراحل همنغواي على الانتحار، لا لشيء، الا لان الحياة لم تستجب لمتطلباته، الباحث عن معنى لوجوده، وللحياة بعده النظر في كل شيء، ولا يعيد النظر في بعدة المعنى عن الله».

«ان سعاد كانت في قرارة نفسها - قد انقلقت بابا سميتا على هذه السيرة ودفقت الفلاح الى جهة مجهولة، على الاقل منذ عشر سنوات، اي منذ ان بدأت رحلة العلاج والعفوية».

وتذكرت ايضا: «ان سعاد كانت في قرارة نفسها - قد انقلقت بابا سميتا على هذه السيرة ودفقت الفلاح الى جهة مجهولة، على الاقل منذ عشر سنوات، اي منذ ان بدأت رحلة العلاج والعفوية».

وتذكرت ايضا: «ان سعاد كانت في قرارة نفسها - قد انقلقت بابا سميتا على هذه السيرة ودفقت الفلاح الى جهة مجهولة، على الاقل منذ عشر سنوات، اي منذ ان بدأت رحلة العلاج والعفوية».

وتذكرت ايضا: «ان سعاد كانت في قرارة نفسها - قد انقلقت بابا سميتا على هذه السيرة ودفقت الفلاح الى جهة مجهولة، على الاقل منذ عشر سنوات، اي منذ ان بدأت رحلة العلاج والعفوية».

وتذكرت ايضا: «ان سعاد كانت في قرارة نفسها - قد انقلقت بابا سميتا على هذه السيرة ودفقت الفلاح الى جهة مجهولة، على الاقل منذ عشر سنوات، اي منذ ان بدأت رحلة العلاج والعفوية».

وتذكرت ايضا: «ان سعاد كانت في قرارة نفسها - قد انقلقت بابا سميتا على هذه السيرة ودفقت الفلاح الى جهة مجهولة، على الاقل منذ عشر سنوات، اي منذ ان بدأت رحلة العلاج والعفوية».

وتذكرت ايضا: «ان سعاد كانت في قرارة نفسها - قد انقلقت بابا سميتا على هذه السيرة ودفقت الفلاح الى جهة مجهولة، على الاقل منذ عشر سنوات، اي منذ ان بدأت رحلة العلاج والعفوية».

وتذكرت ايضا: «ان سعاد كانت في قرارة نفسها - قد انقلقت بابا سميتا على هذه السيرة ودفقت الفلاح الى جهة مجهولة، على الاقل منذ عشر سنوات، اي منذ ان بدأت رحلة العلاج والعفوية».

وتذكرت ايضا: «ان سعاد كانت في قرارة نفسها - قد انقلقت بابا سميتا على هذه السيرة ودفقت الفلاح الى جهة مجهولة، على الاقل منذ عشر سنوات، اي منذ ان بدأت رحلة العلاج والعفوية».

وتذكرت ايضا: «ان سعاد كانت في قرارة نفسها - قد انقلقت بابا سميتا على هذه السيرة ودفقت الفلاح الى جهة مجهولة، على الاقل منذ عشر سنوات، اي منذ ان بدأت رحلة العلاج والعفوية».

وتذكرت ايضا: «ان سعاد كانت في قرارة نفسها - قد انقلقت بابا سميتا على هذه السيرة ودفقت الفلاح الى جهة مجهولة، على الاقل منذ عشر سنوات، اي منذ ان بدأت رحلة العلاج والعفوية».

وتذكرت ايضا: «ان سعاد كانت في قرارة نفسها - قد انقلقت بابا سميتا على هذه السيرة ودفقت الفلاح الى جهة مجهولة، على الاقل منذ عشر سنوات، اي منذ ان بدأت رحلة العلاج والعفوية».

وتذكرت ايضا: «ان سعاد كانت في قرارة نفسها - قد انقلقت بابا سميتا على هذه السيرة ودفقت الفلاح الى جهة مجهولة، على الاقل منذ عشر سنوات، اي منذ ان بدأت رحلة العلاج والعفوية».

## فضاءات لغوية

### ميلاد أول مجلة اقتصادية باللغة العربية في المغرب

الرباط - «القدس العربي» - من الطاهر الطويل:

ينتظر أن ينزل إلى سوق القراءة، خلال الأيام القليلة القادمة، العدد الأول من مجلة «المحور الاقتصادي»، وهي أول مجلة اقتصادية شهرية تصدر في المغرب باللغة العربية. يقف خلف هذه المغامرة نخبة من الصحافيين المغاربة المحترفين، وتبدو المجلة، من خلال عددها الأول، متميزة من حيث الشكل والإخراج والمحتوى. وتفتح «المحور الاقتصادي» عدداً من الملفات الهامة، من قبيل نظام الأجور في المغرب، والجناف، وتنمية أقاليم المغرب الشمالية... وذلك بجرأة ومهنية عاليتين.

يذكر أن الساحة الإعلامية المغربية تتوفر على العديد من الجرائد والمجلات الاقتصادية الصادرة باللغة الفرنسية، يوميا أو أسبوعيا أو شهريا، ومن هنا، تسعى «المحور الاقتصادي» إلى سد الفراغ الذي تعانيه الساحة الإعلامية المحلية. المتمثل في غياب جرائد ومجلات اقتصادية صادرة باللغة العربية.

كما تهدف المجلة إلى استقطاب المستثمرين العرب، وإيصال المعلومات والأخبار المتعلقة بالفاعلين الاقتصاديين المغاربة إلى مختلف المهتمين والعرب، من خلال بثها عبر الإنترنت، وتوزيعها عبر مختلف السفارات العربية، في انتظار توزيعها على المستوى العربي.

وتزخر المجلة، كذلك، في إتاحة الفرصة للباحثين عن مساحات إشهارية (إعلانات) في الجرائد الصادرة بالعربية، وخلف انسجام وتكامل بين الرسائل الإشهارية الناطقة بالفرنسية والعربية عبر تميرها في نفس الدعامة.

وفي تصريح له «القدس العربي»، قال عبد العزيز الرماني، رئيس تحرير «المحور الاقتصادي»، إن المجلة ستأخذ على عاتقها تبسيط المفاهيم الاقتصادية، واستهداف أكبر شريحة ممكنة من القراء المغربية، ومواكبة التطور الذي عرفه الإعلام الصادر باللغة العربية في العديد من دول شمال إفريقيا والشرق الأوسط.

وأعلن أن طاقم المجلة سيقوم، خلال الفترة المقبلة، بتنظيم حملات لإقناع المعلنين باهمية اعتماد الدعوات الصادرة باللغة العربية، تنوجه إلى أكبر شريحة ممكنة من القراء، أي بعبارة أخرى للمستهلكين، وهو الجمهور المستهدف لأكبر المؤسسات المحلية.

وأشار إلى أن المجلة تعزز إقامة ندوات وأيام دراسية حول مواضيع اقتصادية هامة. كما تسعى في التواصل مع المستثمرين والاقتصاديين العرب، والاهتمام بالمقالات الصغرى والمتوسطة. وأوضح أن شريحة كبيرة من التجار والاقتصاديين المغربية لا يتقنون لغات أجنبية. ومن ثم، جاءت الحاجة إلى منبر يتحدث بلغتهم الأم (العربية).

وختتم الرماني تصريحه بالقول: «لقد اخترنا كشعار دائم للمجلة، التوجه إلى كافة الفاعلين الاقتصاديين، مع اعتماد معايير الجودة المهنية وأساليب تواصلية مبسطة».

### بنسالم حميش يكتب للتلفزيون «أمواج البر»

انتهى المخرج المغربي محمد اسماعيل من تصوير فيلمه التلفزيوني «أمواج البر» الذي كتب قصته الفكر بنسالم حميش، ويتعرض القناة المغربية الثانية قريبا.

تحتكي قصة الفيلم عن حياة شاب دفعته ظروف الحياة القاسية في البادية، إلى الهجرة نحو المدينة على أمل عيش كريم، لكن أحلامه تصادم فيها الطموحات والأهواء، ليتحول معها الفرد إلى مجرد آلة تسعى وراء هدم الذات ومقاييل الانسحاق خلف أهداف غير مشروعة، تتخفي وراء مادية شعارها «واجب الحياة».

حميدة نموذج الشاب الساذج الذي تقذف به حياة المصالح نحو غياهب الجريمة، تتسرع له براءته الذاتية إلى العودة من حيث أتى، وكأنه تلقى درس الوقوف أمام وحش اسمه المدينة. عبر رحلة قصيرة في مدينة تختزل مجتمعا فقد إنسانيتان، يدعونا الخرج محمد اسماعيل إلى الاطلاع على الوجه الآخر للبيضاء (العاصمة الاقتصادية) وكأنه يزيح ستار التلميع على سائكة لتسار على الهامش، وترنو نحو عيش تحترم فيه أدنى شروط الكرامة.

«أمواج البر» استطاع استقطاب ألمع نجوم الشاشة بالمغرب: ثريا جبران، فاطمة الكركاكي، مصطفى سلمات، محمد بصلطوي، رشيد فكاك، محمد مجد، سعيد باي، خلود بعلوي، إدريس الزوخ، مولاي الطاهر، عمر شنيطو... كما تم الاعتماد على طاقم تقني متمرس بقيادة عبد الكريم الدركاوي.

\* كاتب من فلسطين يقم في لبنان

ويأتى من سرايب في آخر المرر. نوراً لا يضيء. الفتى يلمس الناي في حجرة كلها من الخشب. النبات في الحجرة يعشق النافذة بصبره منقذة. يثمر قلباً ويكسر الرمز الذي في القلب. السيرير يعتنه عينه وينز مفضلاً مفضلاً. الفتى يعنون الرسائل الأخيرة ويرتب فراشه ويخرج متكاثراً على السيرير. يغطيها مثل نائم ويخرج متكاثراً على أسنانه وحافياً والممر بارد وطويل. طائران تغازان تغازان القمر المقنوم على البحر. البحر يلعبن والقمر سعيد بالمغازلة. يسقط ولد من الطائرة له جديلتان وفي يده خارطة معمارية تتطابق على فخر من روح واقل من مدينة. يرمي سته في البحر ويحسد الإيقاع بالفتى بحيلة مكشوفة. المساء والقمر يخرجان من الخارطة. ففاتر كثيرة على الشاطئ وجه مطبوع على سيلوفان يطل من تحت إبط الجسر الوحيد في المدينة. للمدينة علاقة بنفسها تحفر كتاباً لم يضر من الكتابة إلى الآن. الموجد متعجب رملاً شبيهاً. عكاز يرم على الموج ويعد السماء تصبح أرقاً ما كثيرة تسقط في اللج. ينسحب الفتى وينسحب الموج في جولة سلام قصيرة. المدرسة لم تزل مكانها. لماذا المدرسة في الليل لا تضجر؟ الخيل تمر متعبة أمام الكماشئ النائمة. انفجار هائل مثل يوم قيامه في جسد طائر. يفلت الكلام من فم الراوي وتحتج الخارطة. فراغ في الخارطة. فراغ على الخارطة. خارطة على الفراغ. خارطة في الفراغ. النسوة يمشين جوار المائم الصخري. لا يفهمن الخارطة. يعزل مجموعة من الجنود أغراضهم من عين المغيب. والفتى يلعب

\* كاتب من فلسطين يقم في لبنان



شاعر من فلسطين



### المصور الفوتوغرافي المغربي إدريس منشوب:

# ارسم من خلال العلبة السوداء ما لم تستطع يداي تحقيقه!

الرباط - «القدس العربي»:

يعرض الفنان المغربي إدريس منشوب هذه الأيام برواق مؤسسة دار بلاج لرعاية الثقافة والتراث بالمغرب معرضاً للصور عنوانه ذكريات فاس. يقبع الفنان ويعمل في مدينة بيون بسويسرا، وتعد أعماله بحثاً عن الهوية وكشفاً عن منسيات الذاكرة المغربية. يستعيد في هذا المعرض مسارات تجربته الفنية الخاصة بالمغرب، ذكريات فاس، متواليات بصرية تشهد على قوة إحساس الابدع وكذا على شاعرية الصورة. تلتقط عين منشوب تفاصيل الحياة اليومية في كل من سويسرا والمغرب، وتجذب الإشارة أن الفنان قد سبق أن نشر كتاباً عن الزواج في سويسرا، تحقيقاً صورة جمعاً الفنان في بيون بعد سنوات طويلة من العمل ويحتوي عمله الأخير بذكرة وشاعرية المكان، التقنيته على هامش المعرض المنظم في مدينة مراكش فكان هذا الحديث:

■ إدريس منشوب، لو سالتك في بداية حديثك هذا، أن تقدم نفسك، ماذا تقول؟  
■ ولدت في فاس الجديد خلال الخمسينيات، دخلت المدرسة فتركتها في الطور الابتدائي، غادرت المغرب في سن العشرين فعملت في شركة فرنسية، وبعد مرور سبع سنوات توجهت إلى سويسرا فاجتمعت معاً معاً لي، وقد سبق أن عملت في فنون الخط، وعدة وصولي إلى مدينة بيون، في بداية السبعينات، بدأت اشتغل بها بصفتي مصوراً فوتوغرافياً، وقد مكنتني من التصوير، وقتئذ، من الاندماج داخل الحياة السويسرية، وأعدت اكتشافاً بلدي عن طريق هذا الفن، أقدم في بلد يعرف جيداً أهمية الثقافة ودورها، وما لا شك فيه فإن من التصوير يستدعي معرفة مسبقاً بجميع الفنون الأخرى، إن عالم الصورة هو أفضل طريقة لمعرفة البلدان وثقافتها. أعيش الآن داخل ثقافتين، وبذلك أصبحت هويتي ولبدة هذا التمازج الثقافي، أحاول دائماً أن أحافظ على ذلك التوازن الذي يمنحني شعوراً بالرضى ويقودني بعيداً عن مشاهات الذات الأخرى، أقصد الاحتكاك الإنساني، ورغم أنني أقدم وأعمل في بيون، يظل المغرب دائماً بلدي الأصلي، أحس دائماً أنني لا محال، سوف أعود يوماً وأقضي ما تبقى من العمر في فاس، أنقل بين ثقافتين مختلفتين وأسقي منهما عوالم.

■ هل لنا أن نعرف كيف ومتى بدأت علاقتك بفن التصوير؟  
■ بدأت علاقتي بعالم الصورة عام 1975، اكتشفت صدفه داخل كشك لبيع الحرائث بإيريس عداً من مجلة العدسة الدولية فتحتني فوجدت بداخلها صوراً بالبيض والأسود لقد اشتعلت صوراً الصور الفنية التصوير بداخلي، اقتنيت حينئذ آلة تصوير قديمة من صنع روسي، وهكذا شرعت أصور لأني رغبة داخلية محضفة، وقد بدأت باللقاط مشاهد الطبيعة ثم أصبحت مع مرور الوقت أصور الناس، وجاءت وقت كان لا بد أن أربي ملكة التصوير فدرست قواعد هذا الفن، عملت على تربية عيني وطريقة النظر عبر المشاهد، وقد تأثرت حينئذ بالآخر بالأثر بإعمال مصورين فوتوغرافيين أمريكيين ونسبيين، أذكر على سبيل المثال أن الحصر أعمال وليام كلاين، وهري كارتيير وبروسون، وروبير فرانك وأوجين سميت وإينيسل اداس، ومان

بلاخ منتمت أعمالك ولديك بالبالل الأسود، وبين الحين والآخر تظهر صور بالألوان، كيف تميز أعمالك؟  
■ إن الأساس في هذا المجال هو مسألة التركيز، تنضبط ذاتي داخل عالم: الأبيض والأسود، يجعل عالم الطفل والأشياء، لو لم يكن الضوء لا كان ثمة للصورة وجود، يتوحد الظل والإنسان فتكون الحركة، يبعثر الوقت معاً فتخرج الصورة من رحم العلية السوداء (السجاف)، تم عملية التصوير بسرعة كبيرة، ليس لدى المصور وقت كافٍ للتفكير والتأمل فأصوره بنت الوض، تولد في ثانية، فضلاً عن ذلك فقد تعلمت التصوير في حضن الثقافة، فالثقافة والإحساس يتوحد دائماً عونا للصور، تلتقط العين المشهد في سرعة اللوت، وأما عوالم الألوان فإنها تستدعي مراسا



من اعمال الفنان ادريس منشوب وفي الاطر صورته (القدس العربي)



فوتوغرافية مهمة، لاسيما أن ثمة الآن شباباً يملكون قدرة كبيرة على الإبداع، ويستدعي تحقق ذلك عملاً طويل الأمد ودعمًا من بلد المصورين عن الشأن الثقافي، لا يعود الفن إلى البلد يحضر مادياً غير أنه يعمل على صون وحفظ ذاكرة المغرب.  
■ أنت مسافر أبدي، تقم في بيون وتعيش في السفر، هل لنا أن نعرف ما هو درس السفر بالنسبة لتجربتك الفنية؟  
■ لقد انتهى الآن عهد الأسفار، لا يركب هواة السفر طائرات، أسافر في الحين والأخرى في سيارتي ألتفت صوراً هنا وهناك، أسافر إلى أمكنة ما تزال بكرى ولم تنتهك السياحة بعد جمالها، أسافر لكي أنجز تحقيقات مصورة من أجل دار نشر خاصة بالتصوير الفوتوغرافي أستطيع صديق مغربي عام 1992، تعمل سوية على تجاوز ثقافة الإجتراح وفن الخط، يعاني المصورون النسخ من فقر الخيال، وتقصم ثقافة متكنهم من النظر إلى أشياء جديدة وابتكار أعمال فريدة، يجب البحث عن معاني وأشكال جديدة وليس الاقتصر على تقليد أعمال الغير.

■ لم نتحدث حتى الآن عن علاقتك بالصورة، ماذا كنت لنا اسرار عشقك؟  
■ التصور، كيف هي ملكك بفن التصوير؟  
■ اعتقد أن عمل التصوير هو شبيه تماماً بعمل النجاة: يصح التنبؤ طيباً مع مرور الوقت، عندما أفزع من إنجاز الصور أضعها داخل أراج مكتبي، وبعد مرور الوقت أخرجها من مخيبتها أكتشف صورة أخرى، إنها لعبة وقت، هذا لأول أن نظرتي لأعمالي تتغير باستمرار بحيث أصبح بدوري مشاهداً لأعمال سبق أن أنجزتها ذلك الآخر الكامن في داخلي، أخرج صورتي بعد أن أفزع من متعلقات الإنجاز.  
■ عمل التصوير الفوتوغرافي هو شبيه بعمل الصراف، ماذا يكون الصراف هذا؟  
■ أعرف، أمشي أحياناً في بيون على قدمي خلال ساعات طويلة فلا أجد سوى مشهد بصري واحد، تتحقق الصورة بعد ولادة عسيرة ومؤلة.

■ لا يلاحظ متتبع مساراتك الفنية أن صورتك تهمي أحياناً بالفن المعماري، أنت تلتقط صوراً في مدن تصنف عادة بكونها مدن الفنون؟  
■ تزي العين معمار الأندلس فتصاحب بالذوار: الأقواس والأبواب، الزليج والخشب، تهايك عن النقش الذي يعض الحيوان، آثارني معمار فاس منذ ولادتي فسوشم المخيلة، أركز عندما أدخل القرويين، مثلاً، على تفاصيل المكان، أقصد الخطوط والضوء، لذلك حاولت دائماً أن أزين من خلال الصورة الشمسية تلك القيمة الثقافية والروحية للمعمار الحضرم.  
■ فاس: مسقط الرأس لا تلوّن تميزها لذلك يقوم المصور بإضافة اللون، من مراكش: مدينة الأشقاء واللون: الحرمة والتخيل، والحياة تستمر طيلة اليوم الحركة دائمة.  
■ الصورة: مدينة الفنون والبحر، عجيبة وفائنة، تتبدل أضواء المدينة في كل لحظة، تتبدل على وتيرة حياة الناس.

■ هذا الحنين وقلبي بوسلة النظر، لم تعد شاهد فاس الأصلية موجودة، وكلما شاهد المرء صور الماضي يشعر بالحنين لحياة كانت موجودة ورحلت مع رحلهم، يا للعجب الجميل، جاءت من الآن حضارة الحاسوب لتقتل الجوهر، الحياة فإنه يجب استعمال الإمكانات الحضرية بطريقة ذكية.  
■ يتعلق الأمر هنا تحديدًا بمسألة الحنين، فقد انقضت معالم كثيرة، أجد عندما أطوف داخل الأسواق والأزقة حياة عائلية رائعة، الأضواء والأشياء سوف يعبرها الوقت لا محالة، وإن كان تشكيلها، يعد المغرب يحق معرضاً كبيراً ومجالاً للمشاهدة لامتثاله، لا أحل باليد أرى الأمكنة صوراً، يكفي أن يركب المرء نظره فيحفظ الصور، المغرب بلد الألوان والضوء.  
■ يشكل عالم الأسواق وحياة الفقر موضوعاً أساسياً في أعمالك، ما سر هذا الموضوع؟  
■ قضيت طفولتي في حي شعبي يدهي فاس الجديد، ولحسن الحظ فإنني لم أتابع آنذاك أي دراسة أكاديمية، بل تعلمت الكثير برقة أطفال الشارع، كان الناس بعيداً الاستقلال يشكلون عائلة واحدة، ومازلت أذكر الصورة التي كان عليها اللبيل زمن رجلي، تجلثني خصوصية تلك التجربة أنظر للفترة نظرة حنين، ولهذا السبب بالذات فإني أحاول دائماً عند زيارتي للبلد أن ألتقط صور طفولتي: أرى زمن الصبا مجدداً في مشاهد أشرت بتصويرها، ما لم يكن للفترة وقتئذ وجود وكان الناس يسردون حكاياتهم في جنان السيل، بل قد قضت للفترة منذ وصولها إلى المغرب على العديد من معالم الحياة، وغابت مشاهد لتحل محلها مشاهد «الحضرة»: أصبح الفلاحون في القرى يلبسون سترًا غربية وتغير طابع الحياة فيها، فضلاً عن ذلك فقد كان للحرية السياحية دور سلبي في حياة الناس، لم يتبق من مغرب بل بعد الاستقلال سوى مجموعة من الصور كان قد أنجزها مصورون فوتوغرافيون أجانب، أصور المغرب، الآن، انطلاقاً من

التقاه: عبد الغفار سويرجي

## تداعيات

### في حدائق العريف.. تتذكر حيفا التي لا تعرفها

فايز ملص\*

■ الصيف موسم الحنين والشام منتهاه، تذهب إذا إلى لاندلس لتصل ما انقطع من جذورك وتتأمل في نزوات التاريخ و«صروف الدهر»، تقصدها حاجاً إلى بيت عتيق غرسه الاجداد في قلبك عبق وردة لشتاءك الآتية.  
تهبط بك الطائرة في مدريد لتكمل مشوارك الاندلسي بالقطار حتى «ملقة» ومنها تنتقل إلى «نيرخة» (البرقالية)، هناك، تبتغ ناقثك عند مضارب «الكابسترانو»، ضيعة سياحية سويسرية تنهض بين الجبل والبحر، بين عمارة الشرق القديم وتقنيات الرفاه الحديثة، بين ضوء القمر وأريج الياسمين. استراحة فردوسية لمن اتعبهم صخب المدن الكبيرة وقامتة العيش الصغيراً في بضعة أيام وليال، ترمم «الكابسترانو» هذه قواك المنهكة بعناء عام كامل، فتغادرها طافحاً بالحموية، صاعداً ثلال المجد الغابر وصولاً إلى غرناطة، رمانة الروح وبلسم جراح العصور، في قصر الحمراء، يطلب اليك الدليل الأسباني التعليم ترجمة بعض النقوش الكوفية، تلمني طلبه مغتبطاً، فتندفع بينكما صداقة عابرة تفودكما بعد انتهاء الجولة إلى فنانجان قهوة قريب: «الا تزولن تملون باستعادة الأندلس؟» يسالك الدليل الشاب بابتسامة مداعبة، «لا.. فتلك صفحة طويناها أو هي طويتنا، يكفيننا اليوم أن نندم ما بقي من أرض فلسطين وإهلها، إن نعيش أمين في أوطنانا لتتعلم صناعة المستقبل»، تلتعم في عينيه ومضة أسي ومحة، «لعلكم الشعب الوحيد الذي يتجاهل دروس التاريخ ويهدر وجوده في التناحر على المناصب».  
تصغي إلى لومه الصادق بالهم، متذكراً كلمات مربية للكاتب حلیم بركات: «نحن أمة زمل والتاريخ عاصفة»، تترجم له العبارة، فيجيب: «لكنكم من هذه الرمال صنعتم المعجزات ذات يوم»، تصمت، وتقول لنفسك: ربما كان حلیم بركات على خطأ، لعلنا أمة زيت والتاريخ عود تقاب: تحاول الهروب من كتابة الحديث، فتسأل صديقك العابر عن عدد الذين غادروا الأندلس وعدد من بقوا فيها من العرب والمستقبل، (الاسبان المتوربون) بعد «التفتيش»، فيخبرك بأن المؤرخين يقولون أن عدد السكان كان في حدود الثلاثة ملايين، لم يرحل منهم سوى ثلاثمئة ألف أو أقل، بينما بقي الآخرون في مدينتهم وقراهم، وبمرور الوقت، التامت الجراح، نشأت اجيال جديدة في ظل دولة التنصيرين وشرعهم، وقضي الامر، انها دورة التاريخ: لكل زمان دولة ورجال.. ونساء أيضاً، لحسن الحظ!

## اسبوع للفيلم البافاري في القاهرة

■ القاهرة - اف ب: بدأ اسبوع الفيلم البافاري عروضه مساء الارباء الماضي في دار الوبر المصرية في اطار التعاون بين المانيا ومصر في المجال السينمائي وتسويق الافلام المنتجة في كلا البلدين، وتشجيع التبادل الثقافي.  
وقال رئيس صندوق تمويل الفيلم البافاري كلاوس شيفر في حفل الافتتاح الذي حضره عدد كبير من نقاد السينما في مصر «كنا سنلغي هذا النشاط حتى اللحظة الاخيرة بعد الاعتداءات التي وقعت في الولايات المتحدة الاميركية لكننا رأينا ضرورة الاستمرار في خططنا لأن التبادل الثقافي يساهم في تعزيز العلاقات بين الشعوب وفي بناء السلام الذي نسعى إليه جميعاً».  
ويعرض المهرجان سبعة افلام حديثة، من مدارس سينمائية مختلفة، وهي «هورت خون هويزون» و«هروب الب» وحليب الخريف» وعزلة التساح» و«الكرة البيضاء» و«نهاية امرأة رومانسية» و«انس اميركا» و«اربعة من فينيسيا».  
وتقام على هامش اسبوع الفيلم ندوة حول ترميم الافلام والتعاون مع المانيا في هذا المجال.  
وتبلغ كلفة الترميم العادي 150 الف جنيه (25.5 الف دولار) ويصل المبلغ إلى 300 الف جنيه (76 الف دولار) بالنظام الرقمي (ديجيتال) الاكثر تطوراً ودقة.

## عادل محمود\*

■ الحديث عن الشاعر اليمني الراحل عبد الله البردوني في ذكره الثانية ذو شجون... لا يسعني في هذه العجالة إلا المرور على محطات في حياة هذا الرجل الضمائي ذي النفس الأبية.  
عاشق الحقيقة التي كانت صديقه قلبه الذهبي، هذه الحقيقة التي كانت صديقه الوحيدة جعلته في حالة عداً مع الكثيرين، لأن «أكثر الناس للحق كارهون»، يتكره ما يفتقر إلى الحقيقة بموقف جون ملتون صاحب قصيدة HIS BLINDNESS كان من أنصار الجمهورية وعندما عاد المكثون مرة أخرى للحضرة زاره الملك هنري الثامن في بيته المتواضع وكان يعاني الأميين من الظلمة التي يعيش فيها، العمى والفقر والحزن، معمد ذلك السلم المشهالك ووجهه يقيع في الظلام فصاح فيه في تشف: ماذا بعد أيها الأمير! زد عليه مفلون في هو: الحمد لله اردكني العمى حتى لا أرى وجه القبيح، كان البردوني من نفس المدرسة، مدرسة الأبداع الحر الذي يقود حركة التغيير فأضحى كأنه يسير على خطى من الأعمى وفي قصته التمردة (سندباد) يبتلع في المغامرات في سرعة اللوت، وأما تلتقط العين المشهد في سرعة اللوت، وأما عوالم الألوان فإنها تستدعي مراسا

## عبد الله البردوني.. شاعر الحقيقة والجمال

لدينا ملف عنه.. شكراً إنكم تصونون ما أهملته من تجاربي لقد كنت أمياً حماراً وأجاةً ظهرت أديباً من طيخم مادي خذوه.. خذوني لن تزيدوا مراتي دعوه.. دعوني لن تزيدوا متاعبي \*\*\*  
عندما وصل عبد الله البردوني إلى العراق للمشاركة في مهرجان (الربيع) عام 1970 لم يعجب البعض حينئذ، فوجهه مجروح وشدائفة لا تليق بالناسيات الرسمية، كما يرى سواء ذلك، لكنه لم يكن رسمياً في يوم من الأيام ليصبح بقصيدة العصماء (أبو تمام وعروبة اليوم) التي مطلعها:  
ما أسعدك من السيف إن لم ينضه كذب.. وأكذب السيف إن لم يصقك الغضب، خلقت القصائد بنزعة التأسيس التي توأمت معظم قصائد البردوني، العربي والإسلامي لأنه كان يدرك أن «أمة بلا ماضٍ مصيرها القنأ».. وبعد القصيدة كان البردوني الصالح الحق.. والأخرون الصدى.  
خلقت الكثير من قصائد البردوني في دواوينه المتعددة بالتخصيص العلمي للواقع اليمني المعاش وما كان يعترضه من بؤس وشقاء ولم يكن من مثقفي الأبراج العاجية الذين يكتبون عن الفقر وهم يملكون الجاهزة وما لذ وطاب ويتعاطون



# تمردت علي الشكل التقليدي في الغناء لتكون مميزة نوال الزغبى: انتظر حكم المحكمة في قضيتي ضد ديانا حداد

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:



نوال الزغبى (القدس العربي)

المطربة نوال الزغبى تصارحها شائعات واتهامات كثيرة قد يرغب البعض ان يساهم في تقليد شعبيتها التي حققتها مؤخرا، واستطاعت ان تكون في الصفوف الاولى لطربا هذا الجيل.  
طرحنا على نوال الزغبى ما وصل الي اسماعنا وردت عليه بكل بساطة وغوية مثلما هي تفعل في اغانيها.  
هل الطريق كان ممهدا امام نوال الزغبى لتظهر وتشتهر بسرعة البرق؟  
من قال انني اشتهرت بسرعة البرق، لي في الوسط الغنائي عشر سنوات، وهي مدة ليست بالكبيرة، انها عمر يتهدد خلاله مصير الانسان ونجاحه.  
ظورت في عصر «الختم» الفنية من الغنائات، فهناك اسماء عديدة تالت شهرة واسعة واغاني كثيرة ارتبط الجمهور بها، وحاولت ان اضع بصمة لي وقد تحققت.  
البعض يرى ان ظهورك كان كالصاروخ، ولم تصد الارض من تحتك قبل انتشارك؟  
لقد استست لنفسى اسلوبا فنيا خاصا وشخصية تميزني عن غيري وارى انني نجحت في ذلك.  
انتي منذ الصغر اعشق اغاني ام كلثوم وفيروز وتشدني اغاني الطرب كثيرا، الى ان جاءتني الفرصة وانضمت الي اسكوديو الفن عام 88 ولم اتجاوز وقتها الـ 16 عاما، وكان المخرج سيمون اسمر قد طلب مني تقديم اغنية شعبية لكني رفضت لرغبتي في تكوين شخصية فنية منفردة لا اقلد فيها احدا.  
كيف غيرت من شكلك الغنائي عند ظهورك بحيث تظهرين غير مقلدة لاحد؟  
اعتقد انني تعمدت على الشكل التقليدي بان غنيت وانا ارتدي بنطلون جينز ولم اجعل من شعري فاترينة، وهذا موجود في اول ظهور لي على محطة LBC وغنيت بعفوية وبساطة قربتني من الجمهور كثيرا، واستطعت ان اثبت شكلتي الجديد بعيدا عن فساتين السهرة العالية والاكسسوارات المبهظة الثمن والمكياج الصارخ.  
بعض المطربات ترى انك تبالغين في الدلال اثناء غناك، ما تعليقك على هذا الكلام؟  
احب ان امين بين الدلع المفتعل المبالغ فيه وهذا لا تعامل معه، وبين الدلال الذي يعبر عن الرقة والاناقة والانوثة، فاحب ابراز انوثتي في الغناء بشكل محب ومحترم بعيدا عن التصنع الذي يؤدي الي هروب الجمهور من المطرب لان الصدق الاقرب الي قلوب الناس.  
ايضا هناك انتقاد لك في اغانيك بانك تهربين من الاعاني التراثية، ما السبب؟  
هذا اللون الغنائي ليس اسلوبيا الذي احب ان اقدمه في اعمالى، ليس شرط على المطرب ان يقدم كل الوان الغناء مرة واحدة، ولكن منطقة الغناء التي ينجح فيها المطرب عليه ان يطورها

ويجعلها منطقة نجاح دائمة له ولاعماله، ورغم هذا فان الغناء التراثي والايقاعات الكلاسيكية والتربيعية، افضل ان استمع به من خلال غيري من المطربات مثل نجوى كرم التي تحقته وتنجح فيه كثيرا.  
ما الجديد في اليومك الاخير «طول عمري»؟  
الجديد فيه انه يضم اغاني متنوعة منها الخليجي والمصري

ويعملها منطقة نجاح دائمة له ولاعماله، ورغم هذا فان الغناء التراثي والايقاعات الكلاسيكية والتربيعية، افضل ان استمع به من خلال غيري من المطربات مثل نجوى كرم التي تحقته وتنجح فيه كثيرا.  
ما الجديد في اليومك الاخير «طول عمري»؟  
الجديد فيه انه يضم اغاني متنوعة منها الخليجي والمصري

الحكم في القضية التي اقامتها بسبب الفرج والدم الذي قالته ديانا وزوجها في حقى.  
البعض حاول ان يصفي الخلاف، لكنني وجدت تكرار ظاهرة التعدي علي بالاقوال التي اراها سدا في حقى ولذلك قررت الا اتخلى عن القضية حتى يعود الحق الي اصحابه ويعرف الناس ان الفنان ليس لقمة سائغة في الافواه.

واللبناني، وفيه الوان موسيقية متعددة منها: «السايا» البرازيلية، والمغربية الكلاسيكية والتربيعية، وقت بتصوير اغنية «طول عمري» في البرازيل لاقدم شكلا مختلفا للفيديو كليب الذي اقدمه لانه عنوان جيد للفنان واليومه الجديد.  
ما حقيقة خلافك مع المطربة ديانا حداد؟  
الخلاف الآن في الحاكم وانظر

# نور الهدى، صباح ، نزهة يونس، نجاح سلام، النابلسي ومحمد سلمان؛ ممثلون لبنانيون في السينما المصرية

القاهرة - من هيام الذهبي:

بركات، ثم قدمت في فيلم اخر «هذا جنه ابي» في العام 1946 وحقت به نجاحا جديدا. وتوالى البطولات السينمائية امام كبار النجوم والمطربين فقدمت مع الفنان فريد الاطرش افلام «ليل افندي» 1948 و«لحن حبى» 1951 و«ازاي انساك» 1956، ومع الفنان محمد فوزي «الانسة ماما» 1949 و«ثورة المدينة» 1955، ومع عبد الطليم حافظ «شارع الحب» 1958 ومع فريد شوقي «خطف مراتى» 1954. ولا احد ينسى لها فيلم «الرجل الثاني» مع رشدي اباطة وسامية جمال 1959. وفي الستينات استقرت بشكل دائم في لبنان وقدمت افلام «معبد الحب» 1961 و«عقد اللؤلؤ» و«فاتنة الجماهير» 1964 و«كرم الهوى» و«ليالي الشرق» 1965 و«الصبا والجمال» و«المليونيرة» و«اهل بالحب» 1966 و«شارع الضباب» 1968 و«فندق الاحلام» و«عصابة النساء» 1969 و«نار الشوق» 1970، بالاضافة الي استمرارها في الغناء بالرغم من توقفها عن التمثيل بعد ان قدمت للسينما المصرية والسينما اللبنانية العديد من الافلام السينمائية المشهورة وكان اخرها فيلم «ليلة بكى فيها القمر» 1980.  
نزهة يونس: والتي كانت تحمل لقب ملكة جمال الليونن والتي ولدت في العام 1937 في بلدة نورين وهي من نفس قرية الفنانة اسيا وقد بدأت حياتها الفنية وهي في سن الحادية عشرة كعالمية في ان اكتشفها المخرج هنري بركات وقدمها في فيلم «قلبي على ولدي» 1953 ثم شاركت في فيلم «اسماعيل يس في جنينة الحيوانات» 1957 وتلتها بأربعة افلام وفي الستينات عادت الى لبنان وقامت ببطولة عدد كبير من الافلام السينمائية منها «ابن ابي» و«عربة الشيطان» و«افراح الشباب» وبعدها اعتزلت الفن وهاجرت الى امريكا وتوفيت سنة 1992.  
عايدة هلال: واسمها الحقيقي لوريس نقولا ولدت في العام 1925 وعملت في مجال تصميم الازياء قبل ان تخطفها السينما. وقد كان اول ادوارها في فيلم «فتاة السيرك» 1954 امام نعيمة وشكري سرحان واحمد مطهر.

عاكف و«صحيفة سوابق» 1955 و«حب واعدام» 1956 ان كان اشهر افلامها فيلم «شهيدة الحب الابهي» و«عنترب بن شهاد» 1961. ثم انتقلت الى ادوار البطولة فشاركت شكري سرحان في فيلم «لو كنت رجلا» 1964 وقامت ببطولة فيلمين في لبنان هما «مرايا الخاطئة» وكان باكورة انتاجها السينمائي «اجراس العودة» 1966.  
وقد جمعت عايدة هلال بين الانتاج والتمثيل ورئاسة نقابة الممثلين في لبنان قبل ان يتناوب على رئاستها كل من احسان صادق وميشال تابت وتوفيت في العام 1987.  
محمد سلمان ونجاح سلام: لا يمكن ان نتحدث عن محمد سلمان دون ذكر نجاح سلام او العكس فهذا الشئ ترك في ارشيف الاذاعات العربية اكثر من اغنية وطنية وكان لهما ايضا مساهمات في السينما المصرية. ونجاح سلام من مواليد بيروت في العام 1931 وكان والدها محي الدين سلام مدير الاذاعة اللبنانية وقد غنت في سورية ولبنان قبل ان تأتي الى مصر وكان اول ادوارها في السينما المصرية في فيلم «علي كيكه» و«ابن ذوات» 1952 و«الدنيا لم تضحك» 1953 و«دستة ناديل» 1954 و«دوش السعد» 1955 و«الكساريات الضائعات» 1956 و«مرحبا ايها الحب» 1962 و«سر الهاربة» 1963 و«الشيطان» 1969 و«دانت عمري» 1972.  
اما زوجها محمد سلمان فهو حالة خاصة جدا في عالم الفن فهو الاب الشرعي للافلام التجارية في لبنان وهو يعتبر ابو السينما اللبنانية وقد مثل اول ادواره السينمائية في الفيلم المصري «الغلس» 1945 وبعدها قام بالبطولة في 14 فيلما سينمائيا منها «لبناني في الجامعة» مع صباح ثم تزوج من نجاح سلام وقدمها معا باكورة انتاجهما الفني في فيلم «لحن الاخير» وهو يروي قصة حبهما وزواجهما والتي كانت عن طريق الخطفة وكان من اخراجه. ونجح الفيلم بشكل لم يكن متوقعا لدرجة انه استمر في دور العرض لمدة 21 اسبوعا وكان ينافس وقتها فيلم «در قلبي» لمريم فخر الدين وشكري سرحان واحمد مطهر.



عبد السلام النابلسي مع اسماعيل ياسين في أحد أفلامهما (القدس العربي)

## الشاشة الفضائية

## الشاشة الفضائية

## الشاشة الفضائية

### قناة ART

20.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20.30 حصاد اليوم، 21.35 برنامج وثائقي، 22.00 مراسل الجزيرة، 22.30 الاخبار، 22.40 شفا دون دواء (اعادة)، 23.05 بين السطور (اعادة)، 23.30 الاخبار، 23.35 سري للغاية، تحت المهر، نقطة ساخنة (اعادة)، 00.30 الاخبار، 00.35 برنامج وثائقي، 1.00 اخبار الرياضة، 1.30 الاخبار، 2.00 شاهد عيان.

### شبكة الاخبار العربية ann

7.41 تلفزيون التسوق، 8.00 اخبار، 8.05 برنامج العالم من حولنا، 9.00 الاخبار، 9.05 برنامج السجادة الشريفة (اعادة)، 9.34 برنامج رحلة الى (الجزء الاول)، 10.00 اخبار (سياسة، اقتصاد - رياضة)، 10.06 برنامج رحلة الى (الجزء الثاني)، 10.33 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 11.00 الاخبار، 11.17 تلفزيون التسوق، 11.30 موزع الانباء، 11.33 عالم الحيوان (اعادة)، 12.00 الاخبار (السياسة، الاقتصادية، الرياضية)، 12.17 تلفزيون التسوق، 12.30 موزع الانباء، 12.33 برنامج gilette الرياضي (اعادة)، 13.00 الاخبار، 13.21 الاخبار الرياضية، 13.29 الاخبار الاقتصادية، 13.35 حالة الطقس، 13.36 اقول الصحف، 14.14 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 14.16 حالة الطقس، 14.17 اقول الصحف، 14.30 موزع انباء، 14.33 برنامج سينما 2000 (اعادة)، 15.00 الاخبار، 15.21 اخبار الرياضة، 15.29 اخبار اقتصادية، 15.35 حالة الطقس، 15.36 اقول الصحف، 16.00 الاخبار، 16.20 اقول الصحف، 16.30 موزع انباء، 16.33 برنامج ميوزيكا (اعادة)، 17.00 المسائية، 17.41 اقول الصحف، 18.00 برنامج قنديل في الظلام (الجزء الاول)، 19.05 موزع الانباء، 19.06 برنامج قنديل في الظلام (الجزء الثاني)، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.17 اقول الصحف، 20.30 موزع انباء، 20.33 برنامج gilette الرياضي (اعادة)، 21.00 الاخبار، 21.23 الاخبار الرياضية، 21.36 برنامج اعلام القرن، 22.00 الاخبار، 22.31 برنامج سينما 2000 (اعادة)، 23.00 الاخبار، 23.02 برنامج مشاهير (الجزء الاول)، 23.42 برنامج مشاهير (الجزء الثاني)، 00.44 برنامج قنديل في الظلام (الجزء الاول) - (اعادة)، برنامج قنديل في الظلام (الجزء الثاني).

### قناة MBC

7.00 زوروا (افلام متحركة)، 7.30 انميانكس- رسوم متحركة، 7.45 بلا بنا مع طيطوح - برنامج لاطفال، 8.45 اجواء واطباق - برنامج لاعاد التوكلات الشهية، 9.15 صلاة الجمعة، 10.30 مسلسل ديني - قصص الانبياء، 11.00 موزع للاخبار، 11.05 حوار الانبياء - برنامج سياسي، 12.05 مغفرة الراسل، 12.00 موزع للاخبار، 12.05 برنامج مغفرة الراسل، 13.00 موزع للاخبار، 14.05 مسلسل المديح - كالميسو، 15.00 الاخبار وحالة الطقس، 15.30 مباريات تصفيات كأس العالم - العراق مقابل ايران، 18.00 الاخبار الرئيسية، 18.30 من سيربح المليون؟ برنامج مسابقات ترفيهي، ام.بي.سي في فينيشيا - برنامج ترفيهي، 21.00 اخبار الساعة التاسعة، 21.30 الطريق الى النودابل - مقتطفات من كأس العالم، 22.15 اروقة السياسة - برنامج سياسي، 23.10 مسلسل العربي، 00.00 نشرة اخبار الساعة - اعادة، 25.30 هوليودز ستانتس - برنامج مغامرات، 26.15 تكور كويز - برنامج مترجم.

### قناة دبي الفضائية

6.30 القرآن الكريم، 8.00 اليوم في التاريخ، 8.30 اصحك معنا، 8.45 فيلم تسجيلي، 9.15 رسوم متحركة، 9.40 صلاة الجمعة، 1.00 مسلسل عربي، 3.40 رسوم متحركة، 4.00 بدون طرب، 5.00 رسالة صيف مذهش، 7.00 صيف ومفاجات، 8.10 مسلسل عربي، 9.55 سحب الجوائز، 10.05 المسرحية، 12.30 منوعات، 1.00 الاخبار، 2.20 منوعات، 3.30 هذه دبي (اعادة)، 5.00 اعادة لاسلسل، 6.00 الاخبار.

### اوبت (1)

00.00 الجينز (فاروق الفيشاوي - جالا فني)، فانطازيا، 1.55 اين افريقيا (نبيلة عبيد - نوال ابو الفوح) حركة، 3.35 رجل في دوامة (فيلم تلفزيوني)، 6.15 جناب السفير (فؤاد الهندس - سعاد حسني - رشدي اباطة) كوميدي، 8.10 مخالف امرأة (ميرفت امين - عزت العلايلي) تشويقي، 9.45 حواء والغرد (سعاد حسني - محمد عوض) كوميدي، 11.45 منشوار عمر (فاروق الفيشاوي - مدحة كامل - ممدوح عبد العليم) دراما، 13.55

### قناة الجزيرة

2.30 الاخبار، 2.45 الاحوال الجوية، 2.50 برنامج وثائقي، 3.00 اخبار الرياضة، 3.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3.30 الاخبار، 4.00 شاهد عيان، 4.30 الاخبار، 4.35 شفا دون دواء، 5.00 الاخبار الرياضية، 5.10 برنامج وثائقي، 5.30 الجزيرة هذا الصباح، 6.35 الكوكب الفريد وثائقي، 7.30 الاخبار، 7.40 الكوكب الفريد (اعادة)، 8.30 الاخبار، 8.40 تركية ايزنهاور، 9.30 الاخبار، 10.00 بين السطور (اعادة)، 10.30 الاخبار، 10.35 سري للغاية، تحت المهر، نقطة ساخنة (اعادة)، 11.30 الاخبار، 11.35 برنامج وثائقي، 12.30 الجزيرة منتصف اليوم، 13.35 برنامج وثائقي (اعادة)، 14.30 الاخبار، 15.00 اخبار الرياضة، 15.15 امرأة الصحافة، 15.30 الاخبار، 16.00 رحلة الاحلام (اعادة)، 16.30 الاخبار، 16.40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 الاخبار الرياضية، 17.15 مرة الصحافة، 17.30 الاخبار - اكثر من راي (مياشر)، 18.30 الاخبار، 18.35 اكثر من راي (متابعة)، 19.30 الاخبار، 19.35 اكثر من راي (متابعة)، 20.00 اخبار الرياضة، من راي (متابعة).

# المدينة تؤثر على حياة البدوة لقبائل البختياري الفارسية؛ اراضي ايران سجادتنا والسماء سقفتنا!

دورود-ايران

- من علي كبر دارينكي:

عندما يحل الدفء الربيعي ويوصب بدو البختياري اغراضهم وينطلقون - النساء على ظهور الجياد والرجال سيرا على اقدام وهم يجرون ممتلكاتهم نحو منشآت البيرد في جبال زاغروس.  
وفي الربيع يرحل هؤلاء في الاتجاه المعاكس للعمود على السهول الدائمة لمقاطعة خوزستان الجنوبية الغربية هربا من برودة الجبال حيث تهبط درجات الحرارة التي تحت الصفر.  
ويقول حسين حاجيواند الذي يتبع خطوات اجداده في هذا الترحال الموسمي كل سنة: «ان اراضي ايران الواسعة هي سجاتنا والسماء سقفتنا».  
ويضيف حاجيواند: «هكذا كانت حياتنا على امتداد التاريخ، واحيانا الحياة هنا لا تطاق ولكن يتوجب علينا ان نهجر طول الوقت».  
انها في الواقع طريقة عيش سممت الوف السنين، مع ان ضغوط الحياة العصرية بدأت تفعل فتلها وتخرق في التقاليد القديمة.  
لقد وضعت الحكومة ومشاريع تنمية المدن ايديها على المراعي التي كانت ترمع فيها اغنام ومواشي قبائل البختياري بحرية. واصبح البدو الرحل محصورين في الاراضي والزراعي الاقل خصوبة في المناطق الجبلية الوعرة التي يصعب الوصول اليها، وهي امكان لا يهتم بها سكان المدن. واهلنا بنير، الشبان البدو ظهورهم الى حياة البدوة لكي يدرسوا او يبحثوا عن فرص العمل في امكان اخرى. ويقول علي قولي بختياري الذي تخلى عن حياة البداوة واصبح استاذ الانثنية والادب الفارسي ان الحد ما، وبعض هؤلاء ايمانهم بحياة البداوة اقوى الي درجة انهم ليسوا مستعدين للتخلي عنها من اجل الحياة العصرية.  
حاجيواند الذي لا يقرأ ولا يكتب ولا يعرف عمره بالضبط ولكن يعتقد انه في سن الاربعين، لا رغبة له في الحياة العصرية، ويقول: «اعتقد ان النوم في منزل مسجسب لي الاحتشاق» انه يتكلم بلهجة «لوري» وهي من لهجات اللغة الفارسية وتنطق بها قبائل البختياري.  
والمنزل الذي تقم فيه عائلة حاجيواند هو بيت شعر اسود (خمسة) مسجسب زوج من شعر الماعز القاسي، وهي تسجج خمسة واحدة كل سنة، يستقر صنعها شهرا كاملا.  
«واتات، المنزل متواضع جدا وهو عبارة عن

اطفال من بدو قبائل البختياري يلعبون امام خيمة العائلة قرب مدينة دورود في مقاطعة خوزستان في ايران









لقطة من إحدى مباريات فريق ايفرتون (صورة من الارشيف)

## خروج ايفرتون وسندرلاند من كأس اندية الدوري الانكليزي

بيدي والارجنتيني بابلو بونونين سجلا في الوقت الاضافي لفريق سندرلاند الذي كان يلعب على ارضه. وبعد ان خرج نيوكاسل يونايتد فريق لدوري الممتاز متعادلا 1/1 ايضا من الوقت الاصيل مع برينتفورد الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية سجل كريج بيلامي مهاجم منتخب ويلز ثلاثة اهداف لنيوكاسل في الوقت الاضافي ليخرج فائزا 1/4 ويصعد للدور الثالث.

بمدينة ليفربول انتهى الوقت الاصيل والاضافي بالتعادل 1/1 بعد ان سجل دنكان فيرجسون لايفرتون ودوجي فريدمان لبلالاس. وجاء الهدفان من ضربتي جزء في اول عشر دقائق من المباراة. وفي ركلات الترجيح اهدر كيفن كامبل كابتن ايفرتون الفربة الحاسمة ليفوز بلالاس. وانقذ الفرنسي ليليان لالان فريق سندرلاند ف سجل له هدف التعادل 2/2 امام شيفيلد ونزادي في اخر ربع ساعة. ولكن الايطالي ميشيل دي

لندن - رويترز: حقق كريستال بالاس الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى مفاجأة واخرج ايفرتون فريق الدوري الممتاز من الدور الثاني لكأس اندية الدوري لكرة القدم في انتظارا بعد ان فاز عليه بركلات الترجيح 4/5. كما خرج سندرلاند الذي يلعب في الدوري الممتاز على يد فريق من الدرجة الاولى ايضا ففاز عليه شيفيلد ونزادي 2/4 في الوقت الاضافي. في المباراة الاولى التي اقيمت على ارض ايفرتون

## اليابان ستعطي الاجراءات الامنية اولوية في بطولة العالم لكرة القدم

بيان «تم الاتفاق على مراجعة بعض جوانب الخطة الامنية، وان الاولويات الامنية ستكون لمكافحة الارهاب». وفي نيون (سويسرا) قال الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس الخميس ان المباريات الثماني التي اجلت في دوري الابطال عقب الهجمات الارهابية في الولايات المتحدة ستقام في العاشر من تشرين الاول (اكتوبر).

وقد ارجحت ايضا المباريات الثلاث والاربعين التي كان مقررا اقامتها في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وقرر الاتحاد اقامتها يوم الخميس القادم. وكان الاتحاد قد تعرض لانتقادات على نطاق واسع لعدم ارجائه ثماني مباريات في دوري الابطال وخمس مباريات في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اقيمت بعد ساعات من الهجمات في الولايات المتحدة. ولكنه رد قائلا ان الوقت لم يكن كافيا لتأجيلها.

اللجنة للقاء نظيره الكوري مون دونغ هو بمدينة تشونغو الاسبوع القادم ولكن مسؤولين يابانيين شددوا على انه «ليس اجتماعا طارئا». وقال هيساوشو مدير العلاقات العامة باللجنة اليابانية «انه اجتماع سنوي للاميين العام لبحث الاعدادات لكاس العالم. ما حدث في امريكا لن يكون ذا اهمية خاصة ولكني اتوقع ان يتناوله البحث». وقد عقدت اللجنة الكورية الجنوبية المنظمة للبطولة اجتماعا طارئا مساء الاربعة لاجراءات الامنية القائمة حاليا وتعمدت بتعزيز اجراءات الامن خلال كاس العالم. وبحث اللجنة احتمال حظر الطيران فوق استادات كاس العالم. الا ان شوغو قال «مثل هذه الاجراءات لا يمكن اتخاذها الا على المستوى الحكومي. لن نتخذ اللجنة اليابانية اي قرارات قبل ان نتحدث الى السياسيين». وفي سول قالت اللجنة الكورية الجنوبية في

توكيو - رويترز: قالت اللجنة اليابانية المنظمة لكاس العالم لكرة القدم ان اجراءات الامن ستكون لها اولوية اثناء البطولة التي تقام في اليابان وكوريا الجنوبية العام القادم وذلك في اعقاب الهجمات الارهابية التي وقعت في الولايات المتحدة يوم الثلاثاء. وفي سول قالت اللجنة الكورية الجنوبية المنظمة للبطولة امس الخميس ان الاولويات الامنية اثناء البطولة ستكون «لمكافحة الارهاب». وقال مسؤولون باللجنة اليابانية امس انه لن يتخذ قرار بشأن اجراءات الامن الجديدة قبل تعرف السلطات الامريكية على مرتكبي الهجمات. وقالت اللجنة في بيان «لا تزال مقاومة اعمال الارهاب جزءا مهما من سياستنا الامنية بوجه عام. ولكن لا يمكن ان نتخذ قرارا قبل ان نعرف من هم وراء الهجمات وما هي دوافعهم». وسوف يسافر ياسوهيكو ايندو الامين العام

## الهند قد تؤجل دورة الالعاب الافرواسيوية

نيودلهي - رويترز: قال مسؤول رياضي امس الخميس ان الحكومة الهندية تنوي تأجيل دورة الالعاب الافرواسيوية المقرر اقامتها في نوفمبر تشرين الثاني بسبب المخاوف الامنية عقب الهجمات الارهابية في الولايات المتحدة.

وقال اوبي بهاتيا المسؤول عن تنسيق الدورة في نيودلهي «الموضوع قيد البحث ومجلس الوزراء يبحث لاسباب امنية». وقال باندهير سينغ الامين العام للجنة الاولمبية الهندية والمجلس الاولمبي الاسيوي ان اللجنة لم تتلق اشعارا رسميا من الحكومة. وقال «المحادثات تجري في الحكومة ولكننا

برشلونة (اسبانيا) - رويترز: قال نادي برشلونة امس الخميس ان مهاجمه ريفالدو سيعود الى البرازيل ليقتضى ثلاثة اسابيع لعلاج من اصابة في الركبة لحقت به اثناء مباراة مع المنتخب في الاسبوع الماضي. وقال انطون باريرا مدير النشاط الرياضي في برشلونة «سيخضع اللاعب للعلاج تحت اشراف طبيب المنتخب البرازيلي بحيث لا تجري له عملية جراحية». كان ريفالدو قد اصيب في ركبته اليسرى اثناء المباراة التي انهزمت فيها البرازيل من الارجنتين 2/1 في تصفيات كاس العالم الاسيوي الماضي. وسيعقب ريفالدو بذلك من اول مباراتين لبرشلونة في دوري الابطال ضد فنارباتشه التركي وباير ليفركوزن الالمانى وبعين مباريات في الدوري الاسباني.

## ريفالدو يعود الى البرازيل للعلاج

برشلونة (اسبانيا) - رويترز: قال نادي برشلونة امس الخميس ان مهاجمه ريفالدو سيعود الى البرازيل ليقتضى ثلاثة اسابيع لعلاج من اصابة في الركبة لحقت به اثناء مباراة مع المنتخب في الاسبوع الماضي. وقال انطون باريرا مدير النشاط الرياضي في برشلونة «سيخضع اللاعب للعلاج تحت اشراف طبيب المنتخب البرازيلي بحيث لا تجري له عملية جراحية». كان ريفالدو قد اصيب في ركبته اليسرى اثناء المباراة التي انهزمت فيها البرازيل من الارجنتين 2/1 في تصفيات كاس العالم الاسيوي الماضي. وسيعقب ريفالدو بذلك من اول مباراتين لبرشلونة في دوري الابطال ضد فنارباتشه التركي وباير ليفركوزن الالمانى وبعين مباريات في الدوري الاسباني.

## سيليش ودوكيتش وكاناس الى المرحلة الثالثة في دورة السلفادور للتنس

في بكين قال الاتحاد الامريكي لكرة السلة امس الخميس انه الغي مباريات استعراضية لفرقة في شنغهاي وتايبيه الاسبوع المقبل بسبب الهجمات الارهابية على الولايات المتحدة. وقال الاتحاد في بيان «في ضوء الاحداث المتسارعة في الولايات المتحدة يتعذر على الاتحاد الامريكي لكرة السلة المضي قدما في الجولة». كان المقرر ان تجرى الجولة في شنغهاي في 16 ايلول (سبتمبر) ثم تقام مباراة في تايوان بعد ثلاثة ايام مع لاعبين محليين. وقالت مسؤولة الاتحاد في اسيا شيونغ ساو تشينغ لروبيرتز انه لا يزال ينوي اقامة مباريات استعراضية في الصين وتايوان في المستقبل ولكن من السابق لاوانه توقع موعد لذلك. وقد الغيت مسابقات رياضية كثيرة في أنحاء العالم او ارجئت بعد ان اصطلحت طائرات بيريجي مركز التجارة العالمي في واشنطن ومقر وزارة الدفاع الامريكية (البنيتاغون) في واشنطن.

دومينيكو فيتش 2-6 و6-6 صفر، وتستو على الالمانية انكا بارنا 2-6 و7-5. وفي باقي المباريات فازت الامريكية ليزا رايموند المصنفة رابعة على اليابانية ساوري اوباتا 2-6 و3-6 و4-6. والامريكية ايمي فرايزر الخامسة على كارا بلاك من زيمبابوي 4-6 و3-6 و3-6. والامريكية ميلين تو السابعة على البلجيكية ايلس كالنس 3-6 و6-6 و2-6. والامريكية جيل كرابياس على مواطنتها ايريك دي لون 3-6 و6-4. والاسرائيلية نيكول برات على مواطنتها راشيل ماكويلان 6-4 و3-6 و1-6. والروسية سفيلانا كوزنيتسوف على البلغارية بافلينا نولا 2-6 و1-6. والامريكية جانيت لي على الجنوب افريقية ناتالي غراندين 4-6 و2-6. والسولفاكية كاترينا سربيويتيك على الايرلندية كيلي ليغان 3-6 و6-3 صفر،

امام الامريكية سامانثا ريفر 2-6 و6-6. ولدى الرجال فاز الارجنتيني غيرمو كاناس المصنفة ثانيا على الانكليزي مارتن لي 2-6 و2-6. والارجنتيني اغوستين كاليارى السابع على السويسري ايفو هويبرغر 6-3 و7-5. والبرازيلي فلافيو ساريتا على الالمانى ماركوس هانتيك 6-4 و1-6. وخسر الارجنتيني ماريانو زاباليتا المصنفة ثامنا امام التشيكي يان فاتشيك 3-6 و4-6 و7-5 (7-5). وفي نيويورك تأهلت البلجيكية جوستين هيغان والفرنسية ساندرين تستو المصنفتان اولى وثانية على التوالي الى المرحلة الثانية من دورة هاواي الامريكية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 140 الف دولار. وفي المرحلة الاولى فازت هيغان على الاسترالية ابفي

ريو دي جانيرو - اف ب: بلغت الامريكية مونيك سيليش المصنفة اولى المرحلة الثانية من دورة السلفادور البرازيلية الدولية لكرة المضرب بفوزها على السولفاكية جانيت هوساروفا 3-6 و1-6 و6-6 صفر. وفازت اليوغوسلافية ييلينا دوكيتش المصنفة ثانية على الكرواتية ايفا مايولي 6-1 و6-2. والجنوب افريقية اماندا كوتزر الثالثة على الهولندية سيدا نورلاندر 2-6 و6-4. والسولفاكية هنرييتا ناغيفوفا الخامسة على الروسية اناساتازيا ميسكينيا بالانسحاب، والروسية تاتيانا بانوفا الثامنة على البرازيلية جوانا كورتيز 6-1 و6-4. والباراغويانية روسانا دي لوس على الجنوب افريقية جوانيت كروغر 7-6 (4-7) و6-4. وخسرت الاسبانية كريستينا تورينزا فالبيرو السادسة

## الغاء جولة الاتحاد الامريكية لكرة السلة في الصين وتايوان

في بكين قال الاتحاد الامريكي لكرة السلة امس الخميس انه الغي مباريات استعراضية لفرقة في شنغهاي وتايبيه الاسبوع المقبل بسبب الهجمات الارهابية على الولايات المتحدة. وقال الاتحاد في بيان «في ضوء الاحداث المتسارعة في الولايات المتحدة يتعذر على الاتحاد الامريكي لكرة السلة المضي قدما في الجولة». كان المقرر ان تجرى الجولة في شنغهاي في 16 ايلول (سبتمبر) ثم تقام مباراة في تايوان بعد ثلاثة ايام مع لاعبين محليين. وقالت مسؤولة الاتحاد في اسيا شيونغ ساو تشينغ لروبيرتز انه لا يزال ينوي اقامة مباريات استعراضية في الصين وتايوان في المستقبل ولكن من السابق لاوانه توقع موعد لذلك. وقد الغيت مسابقات رياضية كثيرة في أنحاء العالم او ارجئت بعد ان اصطلحت طائرات بيريجي مركز التجارة العالمي في واشنطن ومقر وزارة الدفاع الامريكية (البنيتاغون) في واشنطن.

ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم [www.alquds.co.uk](http://www.alquds.co.uk)



## القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع أنحاء طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة، دوسلدروف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اوتوا، مونتريال، تورنتو.

كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن ومصر ودول خليجية

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة







## حكومة لبنان تقرر موازنة لعام المقبل بعجز 40 بالمئة

■ بيروت- رويترز: قال وزير الاعلام اللبناني غازي العريضي ان الحكومة أقرت امس الخميس مشروع قانون موازنة العام 2002 بمصاريف مقدرة قيمتها 9425 مليار ليرة (6.252 مليار دولار) وإيرادات متوقعة بقيمة 5650 مليار ليرة وعجز بنسبة 40 في المئة. وقال العريضي للصحافيين بعد اجتماع مطول للحكومة أمدت قرابة خمس ساعات ان الحكومة قررت زيادة قدرها ثلاثة الاف ليرة على سعر صفيحة البنزين (20 لترا) لتعزيز إيرادات الدولة. ويرتفع بذلك سعر الصفيحة الى حوالي 18 الف ليرة (12 دولارا).

وقال وزير المال فؤاد السنيورة- رويترز ان الزيادة على سعر صفيحة البنزين دخل حيز التنفيذ ابتداء من امس. ولا يزال امام مشروع قانون الموازنة موافقة مجلس النواب عليه ليصبح نافذا. ويعتبر اقتصاديون ان مشروع الموازنة الذي اقترته الحكومة، وسبق ان نشرت الصحف المحلية ارقامه في وقت سابق، لموح على تخفيضه للعجز المقرر اذ ان موازنة العام 2001 تحمل عجزا مقدرا بنسبة 51 في المئة فيما بلغت نسبة العجز المقرر في موازنة العام الذي سبق 55 في المئة.

ويستهلك الدين العام للبنان العباء الأكبر من المصاريف في الموازنة اذ انه قارب 25 مليار دولار في نهاية حزيران (يونيو) الماضي اي ما يزيد عن 155 في المئة من اجمالي الناتج المحلي. الدولار يساوي 1507.50 ليرة لبنانية.

## سورية تقرر اتفاق تعاون في النقل البحري مع العراق

■ دمشق- رويترز: أقر مجلس الوزراء السوري خلال اجتماع عقد امس الخميس برئاسة رئيس الوزراء محمد مصطفى ميرو مشروع قانون يتضمن التصديق على اتفاق لتعاون التجاري البحري بين سورية والعراق يهدف لتعزيز التعاون في مجال نقل البضائع والركاب.

وقالت مصادر رسمية ان الاتفاق يهدف ايضا الى ارساء وتنمية سبل التعاون والتنسيق بين البلدين في عمليات النقل والتدريب والتشغيل المشترك بالإضافة الى الحفاظ على سلامة التجارة البحرية.

وتقول مصادر ملاحية ان العراق الذي يعاني من عقوبات الامم المتحدة التي فرضت عليه بسبب غزوه لكويت عام 1990 بدأ باستخدام الموانئ السورية المطلة على البحر الابيض المتوسط بعد استئناف العلاقات بين البلدين عام 1997 اثر انقطاع دام نحو عقدين. وتشير المصادر الى ان العراق يخطط لخضاعة حجم البضائع التي يستوردها عبر الموانئ السورية لتصل الى نحو مليون طن هذا العام بينما يعتزم البلدان زيادة حجم التبادل التجاري بينهما ليصل الى مليار دولار خلال نفس الفترة.

وقام البلدان بفتح الخط الحديد الذي يربط بينهما ومنحا تسهيلات لرعاياها للسفر عبر البر بينما منحت سورية تسهيلات للعراق لاستخدام الموانئ البحرية السورية على البحر المتوسط كقطاعات ترانزيت للبضائع التي يستوردها.

## سحب اسم البحرين من قائمة الملاذات الضريبية

■ باريس- اف ب: أعلنت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية امس الأربعاء انها سحبت اسم البحرين من قائمة الدول التي تشكل ملاذات ضريبية والتي اعدتها في حزيران (يونيو) 2000 بعد ان تعهدت المنامة بالتعاون معها واعتماد الشفافية.

واشادت المنظمة في بيان «بتعهد البحرين اعتماد الشفافية وتبادل المعلومات الضرورية قبل 31 كانون الأول (ديسمبر) 2005». واللائحة التي وضعت في حزيران (يونيو) 2000 كانت تضم 35 بلدا ولكنها لم تعد تضم حاليا الا 29 بلدا.

## ارتفاع مبيعات التجزئة البريطانية

■ لندن- رويترز: اظهرت بيانات رسمية نشرت امس الخميس ان البريطانيين اقبلوا في آب (اغسطس) على شراء الاجهزة المنزلية والملابس والاحذية رغم تنامي المخاوف من تباطؤ الاقتصاد. وقال مكتب الإحصاءات الوطني ان مبيعات التجزئة زادت بنسبة 0,5 بالمئة في اغسطس لتصل نسبة الزيادة مقارنة مع العام الماضي الى 6,3 بالمئة وهي اعلى زيادة سنوية منذ ايار (مايو).

وتجاوزت الأرقام قليلا توقعات الاقتصاديين وبرزت التحسن المستمر في القطاع الاستهلاكي الذي يساعد في دعم الاقتصاد في مواجهة تباطؤ الطلب في الاسواق الخارجية. الا ان هناك مخاوف من ان تفوز الهجمات الارهابية التي وقعت يوم الثلاثاء في نيويورك وواشنطن ثقة المستهلكين الأمريكيين وهو ما قد تمتد اثره الى أوروبا واسيا.

## معهد دايو يتوقع هبوط ارباح الشركات اليابانية

■ طوكيو- رويترز: قال معهد دايو للابحاث امس الخميس انه يتوقع انخفاضا حادا في ارباح الشركات اليابانية الرئيسية قبل الضرائب هذا العام حتى قبل احتساب الاضرار المحتملة نتيجة الهجمات المدمرة التي تعرضت لها الولايات المتحدة.

وقدر المعهد ان الشركات اليابانية باستثناء الشركات المالية ستشهد انخفاضا ارباحها بنسبة تبلغ 15,4 في المئة في المتوسط في السنة المالية التي تنتهي في اخر اذار (مارس) المقبل نتيجة تراجع قطاع التكنولوجيا.

ووضع المعهد توقعاته قبل الهجمات التي طالت اهدافا أمريكية يوم الثلاثاء الماضي مما ادى الى تزايد المخاوف من حدوث كساد عالمي. وفي حزيران (يونيو) الماضي توقع المعهد نمو الارباح بنسبة 0,5 في المئة في السنة المالية 2002/2001. وعزا المعهد الانخفاض الشديد في الارباح المتوقعة الى تراجع الطلب على اشباه الموصلات واجهزة التليفون المحمول واجهزة الكمبيوتر الشخصي. وتشابهت تقديرات معهد دايو مع تقديرات نشرتها شركة نومورا للاوراق المالية هذا الاسبوع وتوقعت فيها ان تنخفض الارباح بنسبة 15,7 في المئة.

## انخفاض فائض ميزان المعاملات الجارية اليابانية

■ طوكيو- رويترز: أعلنت وزارة المالية اليابانية امس الخميس ان الفائض في ميزان المعاملات الجارية انخفض بنسبة 28,2 في المئة في تموز (يوليو) الماضي الى 775,6 مليار ين (6,49 مليار دولار) مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

وزادت هذه البيانات من الشكوك التي تحيط بالاقتصاد الياباني الذي ازدادت التوقعات بشأنه قتامة بعد الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة وذلك في وقت يبدو فيه ان اقتصاد اليابان مقبل على الكساد للمرة الرابعة في السنوات العشر الاخيرة.

وقالت الوزارة ان الفائض التجاري لليابان صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في العالم تقلص بنسبة 50,1 في المئة ليصل الى 579,8 مليار ين بسبب التباطؤ الاقتصادي العالمي وتراجع الانفاق في قطاع التكنولوجيا المتقدمة.

وقال مسؤول بوزارة المالية ان الصادرات من اشباه الموصلات ومنتجات التكنولوجيا انخفضت في يوليو بسبب الركود الاقتصادي العالمي في الوقت الذي ارتفعت في الواردات بغضل أسعار الصرف. وضاف ان قيام بعض الشركات بنقل عملياتها الانتاجية في مناطق أخرى في اسيا يعمل ايضا على دفع فائض المعاملات الجارية للهبوط.

وقال اقتصاديون ان هذه البيانات تتفق مع توقعاتهم. وكانت الحكومة اليابانية أعلنت الاسبوع الماضي انكماش اجمالي الناتج المحلي بنسبة 0,8 في المئة في الربع الثاني من العام.

# السعودية تطمئن الدول المستهلكة بعدم حدوث نقص بالامدادات تراجع سعر النفط لمستوى ما قبل التفجيرات

■ لندن- رويترز: تراجع سعر النفط من مزيج برنت القياسي في المعاملات الأجلة في بورصة البترول الدولية بلندن صباح امس الخميس ونزل في وقت ما الى مستوياته قبل التفجيرات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن مع اقبال المتعاملين على البيع لجنج ارباح.

ونزل سعر برنت في عقود تشرين الاول (اكتوبر) التي انتهت التعامل فيها امس 17 سنتا ليصل الى 27,85 دولار للبرميل في معاملات خفيفة بعد هبوطه الى 27,55 دولار بعد الفتح بقليل.

وتراجع برنت في عقود تشرين الثاني (نوفمبر) التي شهدت حركة تعامل نشط 25 سنتا الى 27,98 دولار للبرميل.

وقال احد المتعاملين «السوق لا تزال متقلبة ولكن المسار العام يعيل للهبوط». قال آخر «عدنا مبكرا الى مستويات ما قبل الهجوم والان تحاول السوق الوقوف على قدميها من جديد».

ويخشى المتعاملون من ان يكون لاي ضربة امريكية انتقامية ضد دول شرق اوسطية تصفها واشنطن بالدول المارقة تأثير مباشر على انتاج النفط في المنطقة.

وقالت مؤسسة ابحاث جي.ان.اي ريسيرش في تقرير «مشار القلق الرئيسي في اسواق النفط... هو طبيعة ارد الامريكي».

وانضمت السعودية لليلة قبل الماضية الى كوكبة منتجي النفط في اوك الذين سعوا لطمأنة الغرب الى انه لن يحدث نقص في الامدادات.

وقال وزير البترول السعودي علي النعيمي ان المملكة ستتعاون مع غيرها من دول اوك في تعويض اي نقص في امدادات النفط في اعقاب الهجمات على الولايات المتحدة.

وقال النعيمي لوكالة الانباء السعودية «ان حكومة المملكة العربية السعودية تعطي اهمية خاصة لاستقرار السوق البترولية وتوفر الامدادات بشكل مستمر وفي مختلف الظروف والتعاون مع دول اوك لتعويض اي نقص قد يحصل في السوق ولاي سبب من الاسباب».

واضأف قائلاً «ان الامدادات البترولية السعودية لم تتأثر بالانحادات الاخيرة في الولايات المتحدة الامريكية حيث ان صادرات المملكة للولايات المتحدة الامريكية وكلفة الدول التي تستورد البترول السعودي مستقرة وثابتة حسب برامج التصدير المعتادة». والسعودية أكبر مصدر للنفط للولايات المتحدة وبلغت صادراتها لها في حزيران (يونيو) 1,7 مليون برميل يوميا وفقا لبيانات وكالة معلومات الطاقة الامريكية.

وفي وقت سابق امس قالت مصادر خليجية وغربية في صناعة النفط ان صادرات النفط من السعودية والعراق والكويت وهم أكبر موردي النفط للولايات المتحدة في منطقة الخليج تتدفق بصورة طبيعية بعد الهجمات في نيويورك وواشنطن.

ويصدر المنتجون الخليجيون الثلاثة معا نحو ثلاثة ملايين برميل يوميا للولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم. وقال احد المصادر «العمل مستمر كالمعتاد. واذا احتاجت الولايات المتحدة مزيد من النفط فنحن مستعدون لتزويدها به».

وقال الامين العام لايوك علي رودريغيز ان المنظمة ملتزمة بضمان الامدادات والاسعار ورفض التلميحات بان اي دولة عضو في المنظمة التي تغلب عليها الدول العربية قد تلجا لاستخدام سلاح النفط اذا تصاعدت اعمال العنف.

لكنه قال ايضا ان الحديث عن زيادة سريعة محتملة في الانتاج بعد خفض انتاج اوك في اول ايلول (سبتمبر) بواقع مليون برميل يوميا سابق لوانه.

كما أكد الرئيس الحالي للمنظمة وزير الطاقة الجزائري شكيب خليل الأربعاء في العاصمة الجزائرية ان «الدول الاعضاء في اوك تؤيد المحافظة على استقرار السوق النفطية. وتعمل المنظمة على تلبية الطلب».

وتابع يقول لم تتوان اوك امام الازمة التي ظهرت بعد الاعتداءات وتقلبات السوق النفطية واليابان وكوريا هما أكبر مشري النفط الكويتي في اسيا.

وكان أغلب المشترين يتوقعون ان تزيد الكويت التخفيضات في اكتوبر بسبب تطبيق قرار منظمة اوك بخفض الانتاج مليون برميل يوميا بدءا من اول سبتمبر.

## الاتحاد الاوروبي يشكر اوبك على «موقفها المسؤول» تجاه الاسعار

■ بروكسل- اف ب: شكرت المفوضة الاوروبية للنقل والطاقة ليولا دو بالانشيو امس الخميس منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) على ما فعلته لمواجهة ارتفاع اسعار النفط بعد الاعتماد التي وقعت الثلاثاء في الولايات المتحدة واشادت «بموقفها المسؤول جدا».

وقالت «انني اشكر واهنيء اوبك التي اعلنت فوراً انها على استعداد لزيادة انتاجها من النفط من اجل تخادي حصول ارتفاع كبير في الاسعار نتيجة المضاربات».

وفي تصريح على هامش مؤتمر صحافي حول الكتاب الابيض عن النقل الذي تبنته اللجنة الاوروبية في العشية، اعربت دو بلانشيو عن ارتياحها لان «الاسعار انخفضت وهي تواصل انخفاضها».

## وفد من رجال الاعمال العراقيين يجري مباحثات تجارية في الصين

■ بغداد- «القدس العربي»: يجري في بكين حاليا وفد من اتحاد رجال الأعمال العراقيين مباحثات اقتصادية وصناعية لتطوير التعاون بين العراق والصين. وتشجيعها على الاستثمار في العراق، اضافة الى بحث توسيع ضمن وفد الجامعة العربية لرجال الأعمال العرب للمشاركة في الندوة العربية الصينية للاستثمار والتجارة

## توقع تصاعد حجم التجارة بين العراق ولبنان قريبا

■ بغداد- «القدس العربي»: ستشهد وتائر التعاون الاقتصادي بين العراق ولبنان تصاعدا ملحوظا فيما يخطط الطرفان للانطلاق في وقت قريب عن اتفاقية مشتركة للتجارة الحرة بينهما سبق وان بحثها المسؤولون في البلدين.

ويطمح العراق للانفتاح بشكل اكبر على لبنان ضمن استراتيجية اقتصادية تهدف لمنح الدول العربية حصة الاسد في عقودها في إطار مذكرة التفاهم النفط مقابل الغذاء.

وقد حظي لبنان بعقود عراقية (في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء) بلغت قيمتها 680 مليون دولار خلال المراحل السابقة شملت استيراد بضائع و مواد غذائية من لبنان. كما فتح العراق اسواقه للتجار والصناعيين اللبنانيين خارج إطار المذكرات التسويق منتجاتهم الى الاسواق العراقية. حيث قامت شركات لبنانية عديدة في العام الماضي باقامة معرض تجاري لها في بغداد لتعريف المواطنين والتجار العراقيين بمستوى الانتاج اللبناني في مختلف المجالات.

وكان وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح قد صرح مؤخرا ان العراق يريد الاعتماد على الموانئ اللبنانية لاستقبال البضائع القادمة اليه في إطار مذكرة التفاهم النفط مقابل الغذاء والدواء. ويضم الوفد التجاري اللبناني الموجود في بغداد حاليا 55 شخصية سياسية واقتصادية وصناعية. وكانت دراسات عراقية نظمية قد اشارت الى ضرورة ان يتوجه العراق لتصدير الغاز الطبيعي من حقوله الى لبنان وسورية والاردن.

## انخفاض سعر صرف الدولار في بغداد

■ بغداد- «القدس العربي»: قال تقرير اقتصادي عراقي ان سعر صرف الدولار شهد هبوطا واضحا مقابل الدينار العراقي خلال الاسبوع المنصرم.

وعزى تقرير نشرته اسبوعية (الاقتصادي) العراقية اسباب هذا الانخفاض الى قول وزير المالية السيد حكمت العزاوي ان السلطات المالية قادرة على تخفيض سعر صرف الدولار الى النصف بالاسلوب الهائئ والمعالجة المتدرجة بعيدا عن صفة المعالجات التي تؤدي الى اهتزازات اجتماعية واقتصادية. وفي تطور لاحق قام مصرف الرشيد، ثاني اكبر مصرف حكومي عراقي، بضح العملات الأجنبية ابتداء من يوم الثلاثاء الماضي بحدود 10 آلاف دولار يوميا لكل شركة

## هبوط طفيف للتضخم بالمغرب

■ الرباط- رويترز: قالت ادارة الاحصاء المغربية امس الخميس ان مؤشر أسعار المستهلكين انخفض 0,1 في المئة في شهر تموز (يوليو) مقارنة بالشهر السابق بسبب انخفاض أسعار المواد الغذائية التي كانت سببها في استمرار ارتفاع المؤشر منذ ما يقرب من عام.

وبلغ معدل التضخم السنوي في يوليو 1,3 في المئة. وانخفض مؤشر المواد الغذائية 0,4 في المئة في يوليو فيما وصفه محلل بانه أكبر انخفاض منذ 13 شهرا. وشهدت أسعار المواد الغذائية ارتفاعا بسبب نقص في الانتاج الزراعي نتيجة موجة الجفاف التي اجتاحت البلاد في الموسمين السابقين.

# غرينبيس تنتقد فرض قيود على تواجد المنظمات غير الحكومية في اجتماع منظمة التجارة بالدوحة

نامية في امريكا اللاتينية وجنوب شرق اسيا. لكنها تعترف بضعف نشاطاتها في أفريقيا حيث لا يوجد لها سوى مكتب واحد في تونس. ويدير المنظمة مجلس ادارة يتخذ القرارات الكبرى ويحدد استراتيجيات الحملات المختلفة ويراقب عمل المدير التنفيذي.

وتنوعت حملات غرينبيس على مر السنين من خلال تحركات سلمية ينفذها ناشطون دوليون ومحليون بدءا من حماية بعض انواع الحيوانات المهددة بالانقراض الى التصدي للمنتجات المعدلة وراثيا (جينيا) مرورا بالنضال لانقاذ الغابات الاستوائية بما فيها الامازون ومعارضة استخدام النعظ وتصنيع المواد الكيميائية السامة. الخ.

وبعد ثلاثين عاما ما زالت الشعلة حية حسب المدير التنفيذي الجديد للمنظمة الدولية جيرد لايبولد الذي قال ان «الحماس نفسه لا يزال طائيا».

وتخلل هذه العقود الثلاثة تاريخ تذكره المنظمة بقديمها وحديثها وهو العاشر من تموز (يوليو) 1985. ففي هذا اليوم اقدمت فرقة من اجهزة الاستخبارات الفرنسية على تجسير السفينة «رينبو وارير» التابعة لاسطول غرينبيس واغراقها في مرفأ اوكلاند في نيوزيلندا.

غير ان هذه العملية جعلت اسم غرينبيس على كل شفة ولسان ولعبت دور حملة اعلامية عالية. فقد اودى ويرتبط تاريخ هذه السفينة بتاريخ انطلاق المنظمة العفوي في 15 ايلول (سبتمبر) 1971 عندما انطلقت حفنة من الكنديين والامريكيين المتأثرين باجواء احتفالات وودستوك الموسيقية وتيار الهيبيزن على متن القارب القديم «فيليس كورماك» الى شبه جزيرة امشيتكا في الاسكا لاعترض التجارب النووية الامريكية.

وهكذا وبدون دفاتر حسابات او مكاتب او استراتيجيات ولدت منظمة غرينبيس. وبعد ثلاثين عاما على ولادتها اصبحت هذه المنظمة تضم مليونين و600 الف عضو من حوالي مئة دولة وتدير 39 مكتبا محليا ويبلغ اجمالي عائداتها 143 مليون يورو.

وتعد غرينبيس حاليا أشهر المنظمات المدافعة عن البيئة في العالم وأكثرها حظا من التغطية الاعلامية لتبئ بذلك الغزغ في قلوب المجموعات الصناعية الكبرى وتفض مضاجع الحكومات الامر الذي جلب لها الكثير من الاعاء.

والمصدر الرئيسي لعائدات غرينبيس التي تشن حملاتها في كافة اصقاع المعمورة هو اعضاؤها، وهم افراد مستقلون عن الصناعة والسياسة يتركز معظمهم في المناسيا وهولندا والولايات المتحدة وبريطانيا وسويسرا.

■ امستردام- اف ب: أعلن المدير السياسي في منظمة غرينبيس (السلام الاخضر) الدولية لحماية البيئة ريمي بارمانتنيه امس الخميس لغرانس برس ان المدير التنفيذي في المنظمة جيرد لايبولد وجه رسالة الى امير قطر يعلن فيها ان سفينة «راينبو وارير» التابعة لاسطول غرينبيس ستكون في الدوحة في نوفمبر بمناسبة انعقاد المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية.

واغرب لايبولد في الرسالة التي وجهها الى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عن امله ان يساهم وجود واينبو وارير في الدوحة في «مساعدة منظمة التجارة العالمية على حل الصراع بين التجارة الدولية والسياسة البيئية».

واوضح بارمانتنيه انه من المقرر ان تدعو غرينبيس على متن سفيتها ممثلين عن مختلف الجهات المتضررة من السياسات الليبرالية التي تؤيدها منظمة التجارة العالمية.

وانتقدت المنظمة البيئية في موقعها على الانترنت القيود التي «لا سابقة لها» المفروضة على وجود المنظمات غير الحكومية في المؤتمر المقرر في قطر حيث انها سبق وشاكرت في الاجتماعات السابقة لمنظمة التجارة العالمية في إطار حركة مناهضة العولمة.

وسيعقد اجتماع الدوحة الوزاري بين 9 و13 تشرين الثاني (نوفمبر).



بالون دعائية لاطارات ميشلين الفرنسية قبالة المتزرة الذي يجري فيه معرض فرانكفورت الدولي للسيارات (اف ب)



## المركزيان الامريكى والاوروبى يعززان السيولة بالبنوك الاوروبية

■ واشنطن - رويترز: في خطوة اخرى تهدف الى تهدئة اسواق المال العالمية اتفق مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكى) والاوروبية التي تآثرت بالكارثة في الحصول على حاجاتها من السيولة. وبمقتضى الاتفاق الذي اعلنته البنوك المركزي الامريكى صباح امس سيكون في مقدور البنك المركزي الاوروبى سحب ما يصل الى 50 مليار دولار في حين سيحصل بنك الاحتياطي الاتحادي لنيويورك على مبلغ مماثل من الودائع باليورو وهي العملة التي يتولى البنك المركزي الاوروبى رعايتها.

وقال مجلس الاحتياطي الاتحادي في بيان ان البنك المركزي الاوروبى سيحصل على الودائع الدلالية متاحة للبنوك المركزية الوطنية للدول الاعضاء في منطقة اليورو لكي تستخدمها البنوك التي تآثرت عملياتها في الولايات المتحدة بالاضطرابات الاخيرة والمساعدة في الوفاء بحاجات البنوك الاوروبية من السيولة الدولارية. وقال البنك المركزي الامريكى ان العمل بهذا الاتفاق سينتهي في غضون 30 يوما.

## صندوق النقد يتوقع تأثيرا محدودا لاحداث نيويورك وواشنطن على النظام المالى العالمى

■ واشنطن - اف ب: اكد المدير العام لصندوق النقد الدولي هورست كوهلر الاربعة ان احداث نيويورك وواشنطن ذات تأثير محدود على النظام المالى العالمى. واكد في بيان ان المؤسسات والانظمة النقدية الدولية تعمل بشكل جيد وان الصندوق على استعداد لمساعدة الدول الاعضاء عند الضرورة. وقال هورست -لقد اتصلت بالعديد من ممثلي السلطات النقدية الرئيسية في العالم وهم يتخذون اجراءات لتأمين السيور المنتظم للاسواق. وتابع «يمكننا الاطمئنان الى ان المؤسسات والانظمة النقدية في العالم تعمل بشكل جيد ما يظهر قوة النظام المالى العالمى». و اضاف «لقد طمأن الاعضاء بان صندوق النقد الدولي يتابع الوضع عن كثب وانه على استعداد لمساعدة الدول الاعضاء عند الضرورة». وختتم المدير العام بتأكيد «لدينا شعور الا ان بانه بالرغم من حجم هذه المسألة فان هذه الاحداث المروعة ذات تأثير محدود على الاقتصاد العالمى والنظام المالى العالمى».

## امريكا تنجّه لتأجيل اجتماعات صندوق النقد والبنك الدولى

■ واشنطن - اف ب: اعتبر مساعد وزير الخزانة الامريكى كينيث دام انه من السابق لوانه منمنضة انعقاد الاجتماعين العامتين لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي المقرر عقدهما نهاية الشهر الجارى في واشنطن. وادلى كينيث دام بهذه التصريحات مساء الاربعة بعد قليل من التصريحات التي لى بها وزير المالية الالمانى هانس ايشلر في برلين ومخادها ان المناقشات جارية حول احتمال الغاء الاجتماعين السنويين المقرر عقدهما في 29 و30 ايلول (سبتمبر) في واشنطن. و اعلن الوزير الالمانى للصحافيين الذين طلبوا منه المزيد من التفاصيل «من غير المعقول اعطاء اخر الاخبار في هذا الصدد في حين لم تنته المناقشات بعد».

واعلن ناطق باسم صندوق النقد الدولي مساء الثلاثاء انه سيتم التطرق الى مسألة عقد الاجتماعين الدوليين اللتان تتخذان من العاصمة الفدرالية الامريكى مقرا لهما قد قربتا في اب (اغسطس) واختصار اجتماعاتهما من سبعة ايام الى يومين بناء على طلب من بلدية واشنطن التي تخشى من اندلاع حوادث عنيفة ما دفعها الى التخطيط لاتخاذ تدابير امنية مشددة.

## المركزى الاوروبى يبقي اسعار الفائدة دون تغيير

■ فرانكفورت - رويترز: قرر البنك المركزي الاوروبى امس الخميس ترك اسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير مخالفا بعض توقعات بأنه سيخفضها في ضوء المخاوف من حدوث كساد عالمى بعد الهجمات التي وقعت في الولايات المتحدة. وقال البنك في بيان في وقت مبكر «لقد دخلنا فترة تباطؤ عالية لكن هناك درجات متفاوتة لهذا التباطؤ. فالخاطر على الدول الناشئة اكبر منها على الدول الاوروبية» مشددا على ان البرازيل والارجنتين والكوسكو وتركيا هي اكثر الدول هشاشة. و اضاف فيري ان «رجحان حصول الانكماش في اوروبا بات اكبر».

لكن حاكم المصرف المركزي الاوروبى فيم ديوزنبرغ استبعد فرضية الانكماش في اوروبا لكنه رأى ان التباطؤ الاقتصادي «سيكون اقوى».

وتوقع بيبينز «بداية مرحلة ثانية من خفض نسب الفائدة في اوروبا والولايات المتحدة» بعد مرحلة اولى بدأت مطلع العام الحالي. لكن بعض الخبراء يبدون اقل تشاؤما. ويرى ادوارد ليرم استاذ الاقتصاد والاحصاءات في جامعة كاليفورنيا «قمة تكهنات دائما حول انعكاسات الاقتصاد العالمية لثقل هذه الكوارث لكن نادرا ما تسير الامور على هذا النحو».

ويذكر هؤلاء المحللون بان الهجوم الياباني على بيرل هاربور في كانون الثاني (ديسمبر) 1941 الذي شبهت الصحف الامريكى اعتداءات الثلاثاء به، لم يؤد الى انكماش او الى انهيار في البورصة بل خلف تعبئة كبيرة في صفوف الامريكيين.

وقال جيان بول بيتينز كبير خبراء الاقتصاد في مصرف كريدت ليونييه «لقد دخلنا فترة تباطؤ عالية لكن هناك درجات متفاوتة لهذا التباطؤ. فالخاطر على الدول الناشئة اكبر منها على الدول الاوروبية» مشددا على ان البرازيل والارجنتين والكوسكو وتركيا هي اكثر الدول هشاشة. و اضاف فيري ان «رجحان حصول الانكماش في اوروبا بات اكبر».

ويذكر هؤلاء المحللون بان الهجوم الياباني على بيرل هاربور في كانون الثاني (ديسمبر) 1941 الذي شبهت الصحف الامريكى اعتداءات الثلاثاء به، لم يؤد الى انكماش او الى انهيار في البورصة بل خلف تعبئة كبيرة في صفوف الامريكيين.

وقال جيان بول بيتينز كبير خبراء الاقتصاد في مصرف كريدت ليونييه «لقد دخلنا فترة تباطؤ عالية لكن هناك درجات متفاوتة لهذا التباطؤ. فالخاطر على الدول الناشئة اكبر منها على الدول الاوروبية» مشددا على ان البرازيل والارجنتين والكوسكو وتركيا هي اكثر الدول هشاشة. و اضاف فيري ان «رجحان حصول الانكماش في اوروبا بات اكبر».

ويذكر هؤلاء المحللون بان الهجوم الياباني على بيرل هاربور في كانون الثاني (ديسمبر) 1941 الذي شبهت الصحف الامريكى اعتداءات الثلاثاء به، لم يؤد الى انكماش او الى انهيار في البورصة بل خلف تعبئة كبيرة في صفوف الامريكيين.

ويذكر هؤلاء المحللون بان الهجوم الياباني على بيرل هاربور في كانون الثاني (ديسمبر) 1941 الذي شبهت الصحف الامريكى اعتداءات الثلاثاء به، لم يؤد الى انكماش او الى انهيار في البورصة بل خلف تعبئة كبيرة في صفوف الامريكيين.

ويذكر هؤلاء المحللون بان الهجوم الياباني على بيرل هاربور في كانون الثاني (ديسمبر) 1941 الذي شبهت الصحف الامريكى اعتداءات الثلاثاء به، لم يؤد الى انكماش او الى انهيار في البورصة بل خلف تعبئة كبيرة في صفوف الامريكيين.

ويذكر هؤلاء المحللون بان الهجوم الياباني على بيرل هاربور في كانون الثاني (ديسمبر) 1941 الذي شبهت الصحف الامريكى اعتداءات الثلاثاء به، لم يؤد الى انكماش او الى انهيار في البورصة بل خلف تعبئة كبيرة في صفوف الامريكيين.

ويذكر هؤلاء المحللون بان الهجوم الياباني على بيرل هاربور في كانون الثاني (ديسمبر) 1941 الذي شبهت الصحف الامريكى اعتداءات الثلاثاء به، لم يؤد الى انكماش او الى انهيار في البورصة بل خلف تعبئة كبيرة في صفوف الامريكيين.

ويذكر هؤلاء المحللون بان الهجوم الياباني على بيرل هاربور في كانون الثاني (ديسمبر) 1941 الذي شبهت الصحف الامريكى اعتداءات الثلاثاء به، لم يؤد الى انكماش او الى انهيار في البورصة بل خلف تعبئة كبيرة في صفوف الامريكيين.

ويذكر هؤلاء المحللون بان الهجوم الياباني على بيرل هاربور في كانون الثاني (ديسمبر) 1941 الذي شبهت الصحف الامريكى اعتداءات الثلاثاء به، لم يؤد الى انكماش او الى انهيار في البورصة بل خلف تعبئة كبيرة في صفوف الامريكيين.

ويذكر هؤلاء المحللون بان الهجوم الياباني على بيرل هاربور في كانون الثاني (ديسمبر) 1941 الذي شبهت الصحف الامريكى اعتداءات الثلاثاء به، لم يؤد الى انكماش او الى انهيار في البورصة بل خلف تعبئة كبيرة في صفوف الامريكيين.

ويذكر هؤلاء المحللون بان الهجوم الياباني على بيرل هاربور في كانون الثاني (ديسمبر) 1941 الذي شبهت الصحف الامريكى اعتداءات الثلاثاء به، لم يؤد الى انكماش او الى انهيار في البورصة بل خلف تعبئة كبيرة في صفوف الامريكيين.

# الرأسمالية تشد اسلحتها للاحتفاظ بثقة المستهلكين في العالم



سجادة مائلة من الزهور امام مبنى الأبروا في وسط الحي المالي في فرانكفورت حيث وقف امس العاملون في البنوك القريبة حادا على الذين سقطوا في تحقيقات نيويورك (اف ب)

المركزى الامريكى في مكتبه في واشنطن امس الاول بعد ان قطع رحلته لسويسرا وتمكن من العودة لبلادته على متن طائرة عسكرية. وعلى الصعيد العملي تحركت البنوك المركزية لتوفير السيولة في الاسواق. وضح البنك المركزي في كل من الولايات المتحدة واليابان والبنك المركزي الاوروبى ما لا يقل عن 120 مليار دولار في النظام المصرفى الاربعة. وضح البنك المركزي الاوروبى وحده 38 مليار دولار في النظام المصرفى وهو ما يعادل نحو عشرة امثال المتوسط اليومى. وعاد الان غرينسبان رئيس

القبود على اعادة شراء الشركات لاسهها من اجل توفير السيولة اللازمة عندما تستأنف الاسواق العمل. وعلى الصعيد العملي تحركت البنوك المركزية لتوفير السيولة في الاسواق. وضح البنك المركزي في كل من الولايات المتحدة واليابان والبنك المركزي الاوروبى ما لا يقل عن 120 مليار دولار في النظام المصرفى الاربعة. وضح البنك المركزي الاوروبى وحده 38 مليار دولار في النظام المصرفى وهو ما يعادل نحو عشرة امثال المتوسط اليومى. وعاد الان غرينسبان رئيس

على اهبة الاستعداد لاخذ اي اجراءات ضرورية. واعطى صندوق النقد الدولي قدرا اضافيا من التفاوض بقوله انه لا يتوقع ان يكون للهجمات الارهابية سوى تأثير محدود على الاقتصاد العالمى وانه يقف جاهزا لد يد العون لاي دولة تحتاج ذلك. من جانبه قال برونو جيريج نائب رئيس البنك المركزي السويسرى انه يتوقع ان تنتعش سوق الاسهم الامريكى سريعا بما يساعد في اعادة الهدوء الى الاسواق العالمية المتوترة. وقالت لجنة الاوراق المالية والبورصات الامريكى انها تدرس اتخاذ خطوة غير معتادة هي تخفيف

عشر مرات على معدل الضخ اليومي المعتاد». ويعتبر ضخ مثل هذا الكم من السيولة مماثلا لارصد كافي لتغطية احتياجات التمويل على المدى القصير. لكن بالرغم من حدوث بعض المشكلات في الاتصال بين البنوك فان منظمة الدفع والتسويات ظلت كما افادت التقارير تعمل بشكل جيد بغض النظر عن حجم الدمار في وسط مانهاتن حيث تقع البنوك وبيوت السمسرة وشركات ادارة صناديق الاستثمار. ووصف بنك جيه.بي مورغان الهجوم بانه ضربة قوية ولكن عارضة للاقتصاد. وفي اول تقويم كامل للاضرار الاقتصادية المترتبة على هجمات الثلاثاء قال بنك مورغان ان تعطل أنشطة السفر وسببية التجربة سيسفر عن نتائج سلبية لاجمالي الناتج المحلي الامريكى في الربع الثالث. الا انه اضاف يقول «لن يلحق ضرر دائم بالاقتصاد الامريكى او نظامه المالى. وتتوقع عودة الاحوال الى طبيعتها بحلول الاسبوع المقبل». وعلى المدى الطويل يتوقف الامر على الدر السياسى والعسكرى الامريكى على الهجوم. ومن شأن رد محدود على جماعات ارهابية ان يكون له تأثير محدود على الاقتصاد. و اضاف البنك يقول «على النقيض من ذلك فان صراعا يشمل دولة اخرى وخاصة ان كانت دولة منتجة للنظ ستكون له عواقب وخيمة».

وقال جون نيولوى الخبير الاقتصادى في ليما براونز «تتوقع ان يكون الاتجاه العام للاقتصاد العالمى والسوق بصفة عامة هو اتخاذ موقف الترقب وغر احتمال ان يحدث خلل في بعض الاسواق على الرغم من جهود السلطات لضخ السيولة». وقال جيف هول الاقتصادى الكبير في مؤسسة نورث امريكا طومسون (اى.اف.ار) عن حجم السيولة التي ضخنت في السوق «هذا يزيد نحو

## المحللون يتخوفون من وقوع امريكا بحالة انكماش اقتصادى قد تشمل العالم كله

النشاط الاقتصادي الامريكى. وقد سبق ان تزعت ثقة المستهلكين في الاشهر الاخيرة مع ارتفاع معدل البطالة الذي وصل الى 9.4% في اب (اغسطس) وهو اعلى مستوى له منذ اربع سنوات فضلا عن التراجع الكبير في اسواق البورصة. وكانت ثقة المستهلكين تراجت في العام 1990 مع حرب الخليج اثر اجتياح العراق للكويك وعقرت الولايات المتحدة في مرحلة الانكماش استمرت عاما.

يقول راي ستون الخبير الاقتصادي في شركة «يكن ان توقع تراجعا كبيرا في ثقة كما حصل في مطلع ازمة الخليج في اب (اغسطس) 1990 ويمكن ان يكون هذا التراجع اقوى ايضا. اذ ان اعتداءات الثلاثاء «ضربت الامريكيين بشكل مباشر وعلى ارضهم».

واشنطن - يرجح محللون ان تؤدي الهجمات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن الى دفع الاقتصاد الامريكى المتراجع اصلا الى حالة انكماش قد يسقط فيها الاقتصاد العالمى ايضا وذلك بسبب تزعزع ثقة المستهلكين. وقد جاء التدمير الكامل لبرجي مركز التجارة العالمى، رمز نفوذ وول ستريت المالى، والاعتداء على البيتاغون في واشنطن في اسوأ توقيت. فأكبر اقتصاد في العالم يعانى من التباطؤ منذ سنة ويشهد حاليا شبه ركود (نسبة نمو سنوية 0.2+ % في الربع الثانى من السنة المالية الحالية).

وقال احد المسامسة لرويتزر ان الهجمات على الولايات المتحدة زادت من حدة المخاوف في اوساط المستثمرين واسفرت عن هبوط كل القطاعات في السوق. وقالت البورصة ان قيم التداول واحجامه هوت الى 4.2 مليون سهم قيمتها 1.2 مليون دينار (3.2 مليون دولار) من 6.8 مليون سهم قيمتها 1.6 مليون دينار في الاسبوع السابق. وهيمن قطعا البنوك والاستثمار على حركة التداول وكانت اسهمها اكبر الاسخمين.

## الكويك تقول ان استثماراتها بالخارج لن تتأثر بنفجيرات نيويورك

الكويك - رويترز: قالت الكويك امس الخميس ان استثماراتها العالمية ستجنب اي هزات «مؤقتة» في الاسواق العالمية بعد الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة يوم الثلاثاء. وقال صالح مبارك الفلاح العضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار التي تدير محفظة استثمارية عالمية قيمتها اكثر من 60 مليار دولار ان «الهيئة العامة للاستثمار في مستثمر طويل الاجل في الاسواق العالمية مما يجنب استثماراتها الهزات المؤقتة».

ويتم البيان فيما يبدو على ان الكويك لن تتورط في عمليات بيع مذعورة فور استئناف الاسواق الامريكى لنشاطها. وقال الفلاح في تصريح لوكالة الانباء الكويكية الرسمية (كونا) ان «هيئة الاستثمار تراقب عن كثب ما يحدث في الاسواق العالمية التي توشك على ان تهب».

## تردى المعنويات يهوى بالبورصة البحرينية

التمامة - رويترز: قال متعاملون ان الاسهم البحرينية هوت بنسبة 3.5 في المئة خلال الاسبوع المنتهى امس الخميس بسبب تردي معنويات المستثمرين في اعقاب الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة. وقالت البورصة البحرينية ان مؤشرها اغلقت على 1791.53 نقطة منخفضة من اعلى مستوى خلال العام البالغ 18301.83 نقطة في الاسبوع السابق.

وقال احد المسامسة لرويتزر ان الهجمات على الولايات المتحدة زادت من حدة المخاوف في اوساط المستثمرين واسفرت عن هبوط كل القطاعات في السوق. وقالت البورصة ان قيم التداول واحجامه هوت الى 4.2 مليون سهم قيمتها 1.2 مليون دينار (3.2 مليون دولار) من 6.8 مليون سهم قيمتها 1.6 مليون دينار في الاسبوع السابق. وهيمن قطعا البنوك والاستثمار على حركة التداول وكانت اسهمها اكبر الاسخمين.

وقال احد المسامسة لرويتزر ان الهجمات على الولايات المتحدة زادت من حدة المخاوف في اوساط المستثمرين واسفرت عن هبوط كل القطاعات في السوق. وقالت البورصة ان قيم التداول واحجامه هوت الى 4.2 مليون سهم قيمتها 1.2 مليون دينار (3.2 مليون دولار) من 6.8 مليون سهم قيمتها 1.6 مليون دينار في الاسبوع السابق. وهيمن قطعا البنوك والاستثمار على حركة التداول وكانت اسهمها اكبر الاسخمين.

وقال احد المسامسة لرويتزر ان الهجمات على الولايات المتحدة زادت من حدة المخاوف في اوساط المستثمرين واسفرت عن هبوط كل القطاعات في السوق. وقالت البورصة ان قيم التداول واحجامه هوت الى 4.2 مليون سهم قيمتها 1.2 مليون دينار (3.2 مليون دولار) من 6.8 مليون سهم قيمتها 1.6 مليون دينار في الاسبوع السابق. وهيمن قطعا البنوك والاستثمار على حركة التداول وكانت اسهمها اكبر الاسخمين.

## هبوط حاد للاسهم السعودية بسبب احداث امريكا

الرياض - رويترز: قال متعاملون ان الاسهم السعودية هوت بنسبة 4.3 في المئة خلال الاسبوع المنتهى امس الخميس متأثرة بالهزة التي اصابت الاسواق العالمية في اعقاب الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي. و اغلقت المؤشر العام للاسهم السعودية الذي نشر بياناته مركز بخت للاستشارات المالية على 2472.56 نقطة منخفضة من اعلى مستوى في الاسبوع السابق.

وقال متعاملون ان قيمة التداول وحجمه هوت الى 3.1 مليار ريال خلال الاسبوع ارتفاعا من 25 مليون سهم قيمتها حوالي 2.5 مليار ريال في الاسبوع السابق. وهبط سهم البنك السعودي المتمايز بنسبة 7.6 في المئة و اغلقت اسهم بنك الرياض الذي يحظى بوزن ثقيل في سوق الاسهم السعودية على حركة التداول كما كان عندئذ.

وقال متعاملون ان قيمة التداول وحجمه هوت الى 3.1 مليار ريال خلال الاسبوع ارتفاعا من 25 مليون سهم قيمتها حوالي 2.5 مليار ريال في الاسبوع السابق. وهبط سهم البنك السعودي المتمايز بنسبة 7.6 في المئة و اغلقت اسهم بنك الرياض الذي يحظى بوزن ثقيل في سوق الاسهم السعودية على حركة التداول كما كان عندئذ.

وقال متعاملون ان قيمة التداول وحجمه هوت الى 3.1 مليار ريال خلال الاسبوع ارتفاعا من 25 مليون سهم قيمتها حوالي 2.5 مليار ريال في الاسبوع السابق. وهبط سهم البنك السعودي المتمايز بنسبة 7.6 في المئة و اغلقت اسهم بنك الرياض الذي يحظى بوزن ثقيل في سوق الاسهم السعودية على حركة التداول كما كان عندئذ.

وقال متعاملون ان قيمة التداول وحجمه هوت الى 3.1 مليار ريال خلال الاسبوع ارتفاعا من 25 مليون سهم قيمتها حوالي 2.5 مليار ريال في الاسبوع السابق. وهبط سهم البنك السعودي المتمايز بنسبة 7.6 في المئة و اغلقت اسهم بنك الرياض الذي يحظى بوزن ثقيل في سوق الاسهم السعودية على حركة التداول كما كان عندئذ.

وقال متعاملون ان قيمة التداول وحجمه هوت الى 3.1 مليار ريال خلال الاسبوع ارتفاعا من 25 مليون سهم قيمتها حوالي 2.5 مليار ريال في الاسبوع السابق. وهبط سهم البنك السعودي المتمايز بنسبة 7.6 في المئة و اغلقت اسهم بنك الرياض الذي يحظى بوزن ثقيل في سوق الاسهم السعودية على حركة التداول كما كان عندئذ.

## اسهم شركات الطيران العالمية تواصل انخفاضها واياتا تتوقع ان تسجل خسائر كبيرة العام الحالي

سنغافورة - رويترز: واصلت اسهم شركات الطيران العالمية انخفاضها امس الخميس بينما توقع المستثمرون مزيدا من الخسائر بعد الهجمات المدمرة التي شهدتها الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي.

وقال المحللون في مؤسسة شوردز سالومون سميت بارني ان المرجح ان يكون للهجمات «اثر ائشيه بالكارثة على ربحية شركات الطيران الاوروبية».

وقال المحللون في مؤسسة شوردز سالومون سميت بارني تصنييفا لصناعة الطيران في اوروبا باسرها وتوقعت ثلاثة اثار سلبية للهجمات هي انخفاض الطلب على السفر جوا، ربما بنسبة 20 في المئة في البداية، وارتفاع اسعار الوقود وتزايد مخاطر حدوث كساد عالمى. ومع اغلاق اسواق الاسهم الامريكى واصلت اسعار اسهم

شركات الطيران العالمية تواصل انخفاضها واياتا تتوقع ان تسجل خسائر كبيرة العام الحالي

شركات الطيران العالمية تواصل انخفاضها واياتا تتوقع ان تسجل خسائر كبيرة العام الحالي

شركات الطيران العالمية تواصل انخفاضها واياتا تتوقع ان تسجل خسائر كبيرة العام الحالي

شركات الطيران العالمية تواصل انخفاضها واياتا تتوقع ان تسجل خسائر كبيرة العام الحالي

شركات الطيران العالمية تواصل انخفاضها واياتا تتوقع ان تسجل خسائر كبيرة العام الحالي

شركات الطيران العالمية تواصل انخفاضها واياتا تتوقع ان تسجل خسائر كبيرة العام الحالي

شركات الطيران العالمية تواصل انخفاضها واياتا تتوقع ان تسجل خسائر كبيرة العام الحالي

شركات الطيران العالمية تواصل انخفاضها واياتا تتوقع ان تسجل خسائر كبيرة العام الحالي

شركات الطيران العالمية تواصل انخفاضها واياتا تتوقع ان تسجل خسائر كبيرة العام الحالي



## هل تعترف واشنطن بدور الحركات الاسلامية في تشكيل الاحداث العالمية؟

# الفهم الأمريكي للإسلام ايدولوجي وقاصر

د. حسوني قدور بن موسى \*

بورقيبة

بورقيبة لحاولات إضعافها حيث كان مقتنعاً تمام الاقتناع بعلمانية الدولة ولائكية نظام الحكم فيها على غرار ما حدث على يد كل من كمال أتاتورك في تركيا ورضا خان في إيران حيث كان الرئيس بورقيبة يرى أن نهضة تونس لا تتحقق الا بخلصها من التقيد بالهوية الإسلامية وشريعته وأن لحاق تونس بالدولة الغربية خاصة فرنسا لن يتحقق الا بتحجر عن الاعتراف بالإسلام، فلجأ بورقيبة لتحقيق ذلك إلى تحجيج وإضعاف جامع الزيتونة الذي كان مع الجامع الأزهر في مصر وجامعة القرويين في مدينة فاس الغربية من مثا على الثقافة والفكر الإسلامي في المنطقة، فحول بورقيبة جامع الزيتونة إلى الجامعة الزيتونية ثم إلى الكلية الزيتونية الشرعية وأصول الدين واعتبر أن الصيام العتيق بينه وبينهم، كل ذلك خلق فراغاً دينياً على وجهه على رؤوس الإشهاد عندما كان يحطم أن يتناول الماء أو عصير الليمون خلال خطبه من مواجهة الجماهير كما منع تعدد الزوجات ومنع إذاعة خطبة الجمعة والأذان للصلاة في الإذاعة الوطنية التونسية وحرم استخدام التاريخ الهجري ولم يابه بطباعة القرآن الكريم ولم يقرر أي رعاية مادية أو أدبية لرجال الدين الذين كثرها ما وقع الخلاف العتيق بينه وبينهم، كل ذلك خلق فراغاً دينياً على المستوى الرسمي وخلق هوة بين الشعب والنظام، وهو من الأوراق الهامة التي استخدمها الرئيس التونسي الحالي زين العابدين بن علي في تحجيجه الرئيس بورقيبة من منصبه واستخدام وسائل الإعلام الرسمية لذلك في مطبوعاتها ونشرتها وصفته بـ«إعادة الاعتبار للإسلام»، ودعم قنوات هوية تونس الإسلامية.. أما الجزائر فقد تعرضت لتطورات مشابهة أوجدت كما هو الحال في تونس فراغاً دينياً على المستوى الرسمي للدولة التي لم تحافظ على الهوية الإسلامية للجزائر المستقلة ما كان له ردود أفعال انتهت بانحلال موجة العنف الديموي، ذلك أن الإسلام كان هو البطل الحقيقي الطويل للانتفاضة والقاومة المسلحة، إن أن حركة الشيعية طوال فترة الاحتلال الفرنسي للجزائر، منذ سنة 1930، وفشل الاستعمار في طمس الهوية الإسلامية يعزى إلى صعود وتضخيم العلماء المسلمين في الجزائر وإلى تمسك الشعب الجزائري بالدين الإسلامي إلا أن ممارسات حكم جبهة التحرير بعد الاستقلال، لم تلغح في استيعاب الإسلام باعتقال السنن الرئيسية للهوية القومية للدولة، تخلفا اتجاهات الباحثين الغربيين حول كيفية التعامل مع الظاهرة الإسلامية وتحديد ما ظاهرة العلماني الذي فالأجته الأول وعلى رأسه ووبرت ستاوان من معهد دراسات الشرق الأدنى بواشنطن، ويرى أن تصار هذا الاتجاه أن الظاهرة الإسلامية تمثل تحديين للسياسة الأمريكية الأول يأتي من الجماعات المنطقة التي تستخدم العنف لتحقيق أهدافها مثل حركات «الجهاد» و«حماس» و«كتائب عن الدين القسام» و«حزب الله» في جنوب لبنان، والتنظيم القاعدة، الذي يترعزه أسامة بن لادن وغيرها، ويجب أن تتسرع الحكومة الأمريكية، استخدام العنف في مواجهة تلك الجماعات، حتى ولو كان ذلك يعني انتهاكها لحقوق الإنسان، أما الصحاح الثاني والأكثر خطورة هو الذي يواجه المسلمين الأمريكية والذي يأتي من التيارات التي ترفع شعار الإسلام ولكنها تستخدم وسائل سلمية في أحيان كثيرة فهي تتسرع بقواعد اللعبة الديمقراطية لتحقيق أهدافها، مثل «جماعة الإخوان المسلمين» في مصر والأردن، و«حركة النهضة» في تونس و«جماعة العدل والإحسان» في المغرب و«الجبهة الإسلامية للإنقاذ» في الجزائر.

وهناك رأي آخر في الولايات المتحدة الأمريكية وهو من مهندسي السياسة بترويض الحركات الإصلاحية الإسلامية ترويضاً سياسياً على المدى الطويل (مثل مقالة غراهام فولر التي نشرتها واشنطن بوست بتاريخ 13 يناير 1992) وترى أن وصول هذه الجماعات الإسلامية إلى الحكم سوف يجعلها أكثر مرونة وأنها سوف تتعامل مع السياسة الأمريكية بواقع الاعتماد المتبادل بين دول العالم.

الولايات المتحدة الأمريكية يتبعها دول الخليج العربي من حيث المبدأ، وتعتبرها من القوى الصاعدة في قوى جديدة يمثل الصحاح المحور حركتها وأهدافها الاستراتيجية، ولهذا تبنى الحكومات الغربية دور الحركات الإسلامية في صناعة الأحداث العالمية. من أخطأه السياسية الخارجية الأمريكية مواجهة تلك الحركات باستخدام العنف ووصفها بأنها إرهابية في حين أنها حركات إسلامية تحريرية تسعى إلى التخلص من جميع أشكال السيطرة والعبودية. وفي الدول الغربية التي توجد بها حركات إسلامية متضادة للسياسة الرسمية فإن الحكومات لا تتعامل مع تلك الحركات بأمانة والصدق، بل لوجهها بالعنف والاعتقالات مما جعل الأزمات تتفاقم وتتواتر الكثير من أن تحسوى كما يجري اليوم في الجزائر إذ ظل كل تيار سياسي يصور أنه الخطيب الذي يتخضع للعل في حمل الأمانة للارض، واختلف الأيدي بل أن من أجل كسب الأبريق، وطلوا يتصاحون ويختلفون تارة في التشخيص وتارة في تحديد نقطة البدء وتارة في استخدام الأدوات وتارة في اقتراح العلاج وفي ظل هذا النقاش الحاد أشرف مريضهم على الهلاك يتعمت بكلمات غير مسموعة ذكر كل واحد منهم، كم مرة أعلوا مرضه وأمراضه حتى استسلمت، وم كم مرة وصلوا له العلاج الخطأ الذي كان أن يودي بحياته وهامه هدم المرء- وربما كل مرة- ويختلفون حتى تنازعاوا حتى فشلوا، وفشلوا حتى ذهبت ريجهم وأصبح الخلاف حرقهم، وغلبت عليهم جميعا شهوات الرغامة والشهرة أو محاولة تحقيق مكاسب آنية وتناهي الجميع أصل القضية في علاج مرض الأمة، وتذكرنا فقط أن تكون تلك الأزمات مناسبات يجب أن لا تفتق دون مبارزات كلامية وضحات إعلامية ومشادات فارغة، ولم تكن تلك الأزمات محرقة لكمان الفعل والتفعيل والفاعلية في إرساء مشروع حضاري متقدم.

وثمة خطأ كبير-والخطأ كما يقول السياسي الفرنسي (تاليران) أكبر من الجريمة وهو أن العرب راحوا يتعصمون في قضية فلسطين إلى الدول الغربية وفي الدول التي زرعت لكمان الصهيوني في قلب الوطن العربي بل أكثر من ذلك فإن بعض الحكومات الغربية تساند وتدعم السياسة الخارجية الأمريكية ومواقف الاتحاد الأوروبي في حين ظلت الدول العربية متفرقة متنازعة ولا تحرك ساكناً حتى في حالة انتهاك (إسرائيل) حرمة المسجد الأقصى وتقتيل أبناء الشعب الفلسطيني، وتبقى الحركات الإسلامية القائمة الصاعدة في وجه الصهيونية والهيمنة الأمريكية ولهذا السبب بالذات تناول أمريكا سحق هذه الحركات التي تعتبرها منظمات إرهابية في الوقت الذي تمارس فيه منظمات صهيونية معروفة، أعمال الإبادة والقتل ضد الشعب الفلسطيني ولن نضع أمرك إسرائيل بالأمن ما لم يتم الاعتراف بدور الحركات الإسلامية وبحقوق الشعب الفلسطيني.

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

العالم كله امام عادل وغير أمن، والفصل بين العدالة والأمن هو ما تم تفجيره في امريكا

ولادى في نيويورك وواشنطن.

قبل الحادي عشر من ايلول

(سبتمبر) كان مصدر الخوف هو

سيارة مفخخة، ولهذا السبب

تحوست المراكز السياسية

والعسكرية والاقتصادية الحيوية

حول العالم الى قلاع أمنية لدرء

خطر السيارة المفخخة.

ومنذ الحادي عشر من ايلول

اصبح مصدر الخوف طائرة

متوسطة الحجم يقودها شخص ما

مترفة عدد قليل من الافراد، بلغت

الحالة النفسية او الوجدانية مع

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

هؤلاء الافراد لتفجير الطائرة بمن

## رأي القدس انفجارات واشنطن وازمة العرب

التفجيرات التي استهدفت العاصمة المالية الأمريكية (نيويورك) والسياسية (واشنطن) لم تضع الولايات المتحدة الأمريكية وحدها في أزمة حادة وإنما باسرها الدول العربية والإسلامية، ومن خلفها العالم بأسره.

فقد أبرزت هذه الانفجارات التحول الكبير الذي حدث، أي انتقال أسباب القوة من الحكومات إلى الجماعات الصغيرة، وساهمت ثورة الاتصال وإمرازات العمولة في تكريس هذه الظاهرة وتمييزها بصورة واضحة.

وبعض النظر عن الجهة أو الجهات التي تقف خلف هذه الانفجارات، وتنفيذها بهذه الدقة المتناهية، بحيث تحدث أكبر قدر ممكن من الأضرار المادية، والبشرية، والنفسية، فإنه لا بد من الإشارة إلى حقيقة أخرى على درجة كبيرة من الأهمية، وهي بدء حدوث الانفجارات في أوساط الشعب التي طالما حذر منها الكثيرون، ونحن منهم، بسبب عجز النظام العربي الرسمي عن القيام بواجباته في الدفاع عن قضايا الأمة ونصرتها، ومواجهة التحديات الخطيرة في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية.

المواطن الفرد أصبح يملك قوة جبارة يستطيع أن يستقدمها في التدمير، بطريقة فتاكة، فيفضل التكنولوجيا الحديثة بات في استطاعة الفرد الواحد، أو مجموعة صغيرة من الأفراد، قتل الملايين في دقائق معدودة، فالذين نفذوا الهجمات المذكورة استخدموا السكاكين الخلف

الأنظمة العضوية للكائن البشري (وهذا هو الجانب «العلمي» في الكتاب). وأن ما طبع التاريخ الإنساني من قسوة وعنق يضرب بجذوره في مفهوم تصارع الجماعات والأعراف لتوطيد الموقع واحراز المزيد من النفوذ (وهذا هو الجانب السوسيوبيولوجي والأنثروبولوجي).

واليوم عداء الهجمات الانتحارية التي أسفرت عن تدمير برجي «مركز التجارة العالمية»، ونتاج من «البيتاغون»، تتصاعد من جديد أصوات تأييم المسلمين كافة والعرب على رأسهم (بالعلم، ومن الطبيعي أن تتجاوز خطاب المستشرق والأكاديمي والأنثروبولوجي في الكتب والجامعات، فجزى على السنة البشورية في الشوارع، ويريدنا هذه الجرائل والساسة والعلمون، الكارثة فادحة إنسانياً، ولا مناص من أن نستحدث مشاعر التأثيم الجماعي، والحقد، والدعوات إلى الثأر.

وبهذا فإن حمة المسلمين والعرب في أمريكا تبدو مزدوجة هذه الأيام: الربع من تصاعد مناخات الكراهية والتعطيمات العنصرية، وضرورة إصاح الحقيقة البسيطة (الصعبة على الفهم بالنسبة إلى الأمريكي العادي، من ذلك)، والتي تقول إن معتدتي العمليات الانتحارية لا يملأون نوسو أنفسهم أو المجموعات والمنظمات التي ينتمون إليها، التحقيقات ما تزال جارية لتحديد جهة التنفيذ أو هوية متفاتي الأعمال الانتحارية هذه، ومع ذلك فإن التأنيق قائم على عدم قساق وان أحدا لم يتعلم شيئاً من درس تيموني ساكفي وتدمير المبنى الفيدرالي في أوكلاهوما.

وما يحدث عادة، تسفر الخلية الليبرالية الأمريكية عن لعها بالوصف وليس الوصفية، وبالتشخيص واقع الشر وليس الواقع الشرير، وبالجموع إلى «استثناء القاعدة»، وليس الاعتراف بوجود استثناء على هيئة قاعدة ثانية، وهذه الخلية الليبرالية هي التي ترفض الإقرار بانزلاق أحداث الحلم الأمريكي نحو أكثر أشكال الأصولية قمامة وجهالة وغفلاً، ووحدها التي لا تسمح الهدير الصახ في الفضاء المحيط، وتغف عن الضيق الآن بالأرض لكي تتحقق من شدة الإرتجاج، سهل تماماً، بل هو الخيار الأسهل قطعاً، توجه صبح التفجير المبني أسامة بن لادن، على نحو يربح الخلية الليبرالية



## ليس غير أسباب عميقة أن دم الأمريكي يسفك هنا وهناك لألحة ديون الشعوب المستحقة على الولايات المتحدة طويلة ومفتوحة

صبحي حديدي \*

ويجعلنا نستريح إلى خيارات الرذ والتأر والبرهنة من جديد، وناماً وأبداء على عظمة الولايات المتحدة، سهل تماماً إعلان الحرب (على من؟)، بعد الإتفاق الأقرب إلى الهيستيريا الجمعية على أن ما تعرضت له الولايات المتحدة نهار الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) ليس سوى الحرب، والحرب وحدها، صعب، مع ذلك، أن نتذكر الولايات المتحدة سلسلة الحقائق الخفية بتبشيط الخلية الليبرالية والتشالها من دخول القناعات الكسولة إلى صخرة الحقائق الصلبة - الصعبة. «أذكرة أمثنا طويلة، وسوطنا واسعة»، هكذا أوضحت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة مادايان اولبرايت في أول تعليق لها على التفجير نيروبي ودار السلام، قسبل أن تعلن تفحصون بمغاة المليون دولار إن يدل على هوية الجناة. أذاك أمثرتج في هذا التصريح نربة التأييد والوعد بتلك الأطروحات الفلسفية حول الأسباب الكبرى التي تجعل الأمريكي المعاصر رائداً للديمقراطية والحرية والتسامح، قائداً للعالم الخبز ضد العالم العربي، وهذا للارهاب والإرهابيين.

غير أن اولبرايت أثار سؤالاً بريئاً في مظهره، بل هو أقرب إلى السذاجة، وكان من الدهش أن أجابتهما على ذلك السؤال الواحد لا تقوم باكثر من التشديد على قصر الذكرة والضيق التسامح، سآات اولبرايت: «لماذا يحدث هذا الأمر الرهيب لعدد من الناس كانوا يسبقون بعمل خبير للغاية؟» وأجابته هكذا: «لعلهم تعرضوا للجوم بسبب أنهم يقومون بعمل خبير للغاية، ربما افردوا أنهم يملكون بلداً هو الأعظم عالمياً في الدفاع عن الحرية والعدالة والقانون. ربما لاننا نتمل قيم التسامح والانفتاح والتعددية، التي تنبض الآن في كل جزء من أجزاء العالم. ربما لاننا أقوياء، ولاننا نستخدم قوتنا لحل النزاعات التي يربد البعض الإبقاء عليها إلى الأبد».

والحق أن الذاكرة القصيرة هي وحدها التي تقدم مثل هذه الإجابات على مثل ذلك السؤال. لن تكن أسئلة التوافق بما لا يقاس عند تفجير المبنى الفيدرالي في أوكلاهوما، على يد إرهاب أمريكي -

## العراق وفلسطين والدور المطلوب عربياً

د. محمد صالح المسفر

انفض السامر العالمي في دوربان وخرج العرب والمسلمون من ذلك السمر العالمي بخفي حزين، المجموعة الأوروبية حققت أهدافها في إضعاف نص البيان الختامي الذي صدر عن مؤتمر حصول العنصرية والتعلق بالرق والتعويضات، وتمت موافقة الأفارقة على ذلك وكانت مسألة الهند والجنوب الآسيوي لم يحدد أحد في شأنها وجمال المؤتمر الهند. أما العرب والمسلمون فلم يجدوا اننا صاغية وخرجت أمريكا وشريكها إسرائيل بلا رجعه من المؤتمر احتجاجاً على ذكر إسرائيل في أي شكل كان في بيان المؤتمر الختامي ما لم يكن مدحا وإطراء للكيان الإسرائيلي.

لقد مورست الضغوط على الوفود العربية والإسلامية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية كي لا يذكروا إسرائيل بسوء ولا يذكرها ممارساتها العدوانية على الشعب الفلسطيني لا تصريحاً ولا تلميحاً، وقبل بعض العرب ورفض وصمت البعض الآخر وتباينت تصريحات أصحاب الشأن من الفلسطينيين وضاعت شوكه بوصول المراقب السياسي العربي من بعيد واختلطت الأوراق وكانت النتيجة أن انسحبت الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل وحمل العرب أسباب ذلك الانسحاب، وقال قائل «إن العرب خطفوا المؤتمر» وبالرغم من تنازلات بعضهم - العرب - وتحفظ البعض وصمت البعض الآخر إلا أن ذلك لم يجد نفعاً.

في هذا الخضم الحالك السواد، والمؤتمر في ساعاته الأخيرة، أقدمت قوات الاحتلال الصهيوني على جريمة اغتيال جديدة قضى فيها ناشطان فلسطينيان واستخدمت قوات العدو طائرات «باتشي» الأمريكية الصنع في تنفيذ عدوانها. وقدمت الإدارة الأمريكية هدية لإسرائيل، كتعبير لاحتجاج 3000 منظمة غير حكومية أدانت إسرائيل واعتبرت الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية. تضمنت هذه الهدية صفقة بملياري دولار لتزويد العدو الإسرائيلي بـ 52 طائرة مقاتلة من طراز F16، وتشبيد قاعدة عسكرية للاحتلال في الضفة الغربية الممتدة على الرغم من الجواز اليومية التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني الأزل.

في عام 1953م أقدمت المانيا الغربية - بعد قيام ثورة 23/يونيو المصرية - على تزويد إسرائيل بخصب ديابات صناعة ألمانية اجتمع وزراء خارجية الدول العربية في ذلك الزمان، وهرروا مهاجبة المانيا ما لم يتراجع عن ذلك الموقف، وكانت الخطوة الأولى في مواجهة المانيا عربياً هو الاعتراف بالمانيا الشرقية، وتراجعت المانيا الاتحادية فيما بعد.

فماذا يستطيع مجلس الجامعة أن يقدم لنا تجاه أمريكا وحلفائها لردعهم عن الدمع المحدود لإسرائيل في اجتماعهم الذي سيعقد هذا الأسبوع في القاهرة.

انتهى أن يكون ردهم العملي دعم صمود الشعب الفلسطيني قولاً وعملاً في نصرة الانتفاضة وتزويدهم بالمال والسلاح والغذاء، كما أتمنى أن يرقى المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية لمكانة المجلس الوزاري للجامعة عام 1953م ذلك بإصدار قرار جماعي برفع الحصار عن الشعب العراقي الشقيق الذي مازال يعاني من عدوان أمريكي بريطاني بشكل يومي منذ 1991م.

انتهى ضد العراق مستمرة منذ عام 1991م ولم يوجد لهذه الحرب الملعونة من نهاية أصبحت أخبارها من الأمور المعتادة في حياتنا اليومية، لقد تعود المواطن العربي على قراءة البيانات الختامية لأي اجتماع رسمي أو شبه رسمي، عربي - عربي أو عربي - أجنبي إلا ما شذ عن ذلك وهو محشو بعبارات ومطالب التي تهدد ويعد للثعب العراقي الشقيق أن هو لم ينفذ قرارات الشرعية الدولية «التي صدرت ضده، عندما دخلت بعض من وحدات العسكرية إلى الكويت عام 90م وأخرجت هذه الوحدات عن طريق قوة دولية تشكلت من أكثر من ثلاثين دولة من دول العالم بينما إسرائيل حتى لو تمت إيدانها من بعض العرب فإن تلك الإذانة تكون والماء، وبما وصل إلى ملايين الناس المعرضين إلى مختلف الأمراض الخطرة؟

ووق حالة العنف، والاحتقان، والمهانة من حياة الناس في فلسطين، صعية على الفلسطينيين وحدهم، فهم بحاجة إلى مواقف عربية معادلة للموقف الإسرائيلي المحالف لاحتلال إسرائيل واستيطانها وقمعها العسكري، وهذه المواقف العربية لا يمكن أن تبقى ثور في عبثة الاجتماعات والبيانات والألهاء القائم.

وحدهم، ونظ العرب بالذات هو الذي يعيد للسياسات العربية الأمريكية توازنها ونفخ نبتة تفجيرات واشنطن تقول بكل طرحة ان ما يهيمها في الشرق الأوسط شيان: -إسرائيل، والنظ.

فماذا لا نقبل نحن العمل ضمن الاهداف المعلنه للولايات المتحدة؟ لماذا لا نعيد إلى امتنا نطقنا المحتل الخطوف؟ ولماذا لا نوازن الالتزام الإسرائيلي إزاء إسرائيل بمصالح الولايات المتحدة الحقيقية؟ كيف نفل ذلك؟ كيف نثق بأن العرب مستعدون للوقوف على جانب العرب المتجنبن للفظ في معركتهم؟ والجواب بسيط، يتوقف عرب النطق من تحويل الاحتلال الإسرائيلي لمنطقة الخليج، وعندها فقط يفتح الآخرون، ان أمريكا ستجد نفسها مع إسرائيل وحدها في النقطة، فالنطق يعود إلى اهله العرب.

## العراق وفلسطين والدور المطلوب عربياً

د. محمد صالح المسفر

انفض السامر العالمي في دوربان وخرج العرب والمسلمون من ذلك السمر العالمي بخفي حزين، المجموعة الأوروبية حققت أهدافها في إضعاف نص البيان الختامي الذي صدر عن مؤتمر حصول العنصرية والتعلق بالرق والتعويضات، وتمت موافقة الأفارقة على ذلك وكانت مسألة الهند والجنوب الآسيوي لم يحدد أحد في شأنها وجمال المؤتمر الهند. أما العرب والمسلمون فلم يجدوا اننا صاغية وخرجت أمريكا وشريكها إسرائيل بلا رجعه من المؤتمر احتجاجاً على ذكر إسرائيل في أي شكل كان في بيان المؤتمر الختامي ما لم يكن مدحا وإطراء للكيان الإسرائيلي.

لقد مورست الضغوط على الوفود العربية والإسلامية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية كي لا يذكروا إسرائيل بسوء ولا يذكرها ممارساتها العدوانية على الشعب الفلسطيني لا تصريحاً ولا تلميحاً، وقبل بعض العرب ورفض وصمت البعض الآخر وتباينت تصريحات أصحاب الشأن من الفلسطينيين وضاعت شوكه بوصول المراقب السياسي العربي من بعيد واختلطت الأوراق وكانت النتيجة أن انسحبت الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل وحمل العرب أسباب ذلك الانسحاب، وقال قائل «إن العرب خطفوا المؤتمر» وبالرغم من تنازلات بعضهم - العرب - وتحفظ البعض وصمت البعض الآخر إلا أن ذلك لم يجد نفعاً.

في هذا الخضم الحالك السواد، والمؤتمر في ساعاته الأخيرة، أقدمت قوات الاحتلال الصهيوني على جريمة اغتيال جديدة قضى فيها ناشطان فلسطينيان واستخدمت قوات العدو طائرات «باتشي» الأمريكية الصنع في تنفيذ عدوانها. وقدمت الإدارة الأمريكية هدية لإسرائيل، كتعبير لاحتجاج 3000 منظمة غير حكومية أدانت إسرائيل واعتبرت الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية. تضمنت هذه الهدية صفقة بملياري دولار لتزويد العدو الإسرائيلي بـ 52 طائرة مقاتلة من طراز F16، وتشبيد قاعدة عسكرية للاحتلال في الضفة الغربية الممتدة على الرغم من الجواز اليومية التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني الأزل.

في عام 1953م أقدمت المانيا الغربية - بعد قيام ثورة 23/يونيو المصرية - على تزويد إسرائيل بخصب ديابات صناعة ألمانية اجتمع وزراء خارجية الدول العربية في ذلك الزمان، وهرروا مهاجبة المانيا ما لم يتراجع عن ذلك الموقف، وكانت الخطوة الأولى في مواجهة المانيا عربياً هو الاعتراف بالمانيا الشرقية، وتراجعت المانيا الاتحادية فيما بعد.

فماذا يستطيع مجلس الجامعة أن يقدم لنا تجاه أمريكا وحلفائها لردعهم عن الدمع المحدود لإسرائيل في اجتماعهم الذي سيعقد هذا الأسبوع في القاهرة.

انتهى أن يكون ردهم العملي دعم صمود الشعب الفلسطيني قولاً وعملاً في نصرة الانتفاضة وتزويدهم بالمال والسلاح والغذاء، كما أتمنى أن يرقى المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية لمكانة المجلس الوزاري للجامعة عام 1953م ذلك بإصدار قرار جماعي برفع الحصار عن الشعب العراقي الشقيق الذي مازال يعاني من عدوان أمريكي بريطاني بشكل يومي منذ 1991م.

انتهى ضد العراق مستمرة منذ عام 1991م ولم يوجد لهذه الحرب الملعونة من نهاية أصبحت أخبارها من الأمور المعتادة في حياتنا اليومية، لقد تعود المواطن العربي على قراءة البيانات الختامية لأي اجتماع رسمي أو شبه رسمي، عربي - عربي أو عربي - أجنبي إلا ما شذ عن ذلك وهو محشو بعبارات ومطالب التي تهدد ويعد للثعب العراقي الشقيق أن هو لم ينفذ قرارات الشرعية الدولية «التي صدرت ضده، عندما دخلت بعض من وحدات العسكرية إلى الكويت عام 90م وأخرجت هذه الوحدات عن طريق قوة دولية تشكلت من أكثر من ثلاثين دولة من دول العالم بينما إسرائيل حتى لو تمت إيدانها من بعض العرب فإن تلك الإذانة تكون والماء، وبما وصل إلى ملايين الناس المعرضين إلى مختلف الأمراض الخطرة؟

ووق حالة العنف، والاحتقان، والمهانة من حياة الناس في فلسطين، صعية على الفلسطينيين وحدهم، فهم بحاجة إلى مواقف عربية معادلة للموقف الإسرائيلي المحالف لاحتلال إسرائيل واستيطانها وقمعها العسكري، وهذه المواقف العربية لا يمكن أن تبقى ثور في عبثة الاجتماعات والبيانات والألهاء القائم.

وحدهم، ونظ العرب بالذات هو الذي يعيد للسياسات العربية الأمريكية توازنها ونفخ نبتة تفجيرات واشنطن تقول بكل طرحة ان ما يهيمها في الشرق الأوسط شيان: -إسرائيل، والنظ.

فماذا لا نقبل نحن العمل ضمن الاهداف المعلنه للولايات المتحدة؟ لماذا لا نعيد إلى امتنا نطقنا المحتل الخطوف؟ ولماذا لا نوازن الالتزام الإسرائيلي إزاء إسرائيل بمصالح الولايات المتحدة الحقيقية؟ كيف نفل ذلك؟ كيف نثق بأن العرب مستعدون للوقوف على جانب العرب المتجنبن للفظ في معركتهم؟ والجواب بسيط، يتوقف عرب النطق من تحويل الاحتلال الإسرائيلي لمنطقة الخليج، وعندها فقط يفتح الآخرون، ان أمريكا ستجد نفسها مع إسرائيل وحدها في النقطة، فالنطق يعود إلى اهله العرب.

## العراق وفلسطين والدور المطلوب عربياً

د. محمد صالح المسفر

انفض السامر العالمي في دوربان وخرج العرب والمسلمون من ذلك السمر العالمي بخفي حزين، المجموعة الأوروبية حققت أهدافها في إضعاف نص البيان الختامي الذي صدر عن مؤتمر حصول العنصرية والتعلق بالرق والتعويضات، وتمت موافقة الأفارقة على ذلك وكانت مسألة الهند والجنوب الآسيوي لم يحدد أحد في شأنها وجمال المؤتمر الهند. أما العرب والمسلمون فلم يجدوا اننا صاغية وخرجت أمريكا وشريكها إسرائيل بلا رجعه من المؤتمر احتجاجاً على ذكر إسرائيل في أي شكل كان في بيان المؤتمر الختامي ما لم يكن مدحا وإطراء للكيان الإسرائيلي.

لقد مورست الضغوط على الوفود العربية والإسلامية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية كي لا يذكروا إسرائيل بسوء ولا يذكرها ممارساتها العدوانية على الشعب الفلسطيني لا تصريحاً ولا تلميحاً، وقبل بعض العرب ورفض وصمت البعض الآخر وتباينت تصريحات أصحاب الشأن من الفلسطينيين وضاعت شوكه بوصول المراقب السياسي العربي من بعيد واختلطت الأوراق وكانت النتيجة أن انسحبت الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل وحمل العرب أسباب ذلك الانسحاب، وقال قائل «إن العرب خطفوا المؤتمر» وبالرغم من تنازلات بعضهم - العرب - وتحفظ البعض وصمت البعض الآخر إلا أن ذلك لم يجد نفعاً.

في هذا الخضم الحالك السواد، والمؤتمر في ساعاته الأخيرة، أقدمت قوات الاحتلال الصهيوني على جريمة اغتيال جديدة قضى فيها ناشطان فلسطينيان واستخدمت قوات العدو طائرات «باتشي» الأمريكية الصنع في تنفيذ عدوانها. وقدمت الإدارة الأمريكية هدية لإسرائيل، كتعبير لاحتجاج 3000 منظمة غير حكومية أدانت إسرائيل واعتبرت الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية. تضمنت هذه الهدية صفقة بملياري دولار لتزويد العدو الإسرائيلي بـ 52 طائرة مقاتلة من طراز F16، وتشبيد قاعدة عسكرية للاحتلال في الضفة الغربية الممتدة على الرغم من الجواز اليومية التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني الأزل.

في عام 1953م أقدمت المانيا الغربية - بعد قيام ثورة 23/يونيو المصرية - على تزويد إسرائيل بخصب ديابات صناعة ألمانية اجتمع وزراء خارجية الدول العربية في ذلك الزمان، وهرروا مهاجبة المانيا ما لم يتراجع عن ذلك الموقف، وكانت الخطوة الأولى في مواجهة المانيا عربياً هو الاعتراف بالمانيا الشرقية، وتراجعت المانيا الاتحادية فيما بعد.

فماذا يستطيع مجلس الجامعة أن يقدم لنا تجاه أمريكا وحلفائها لردعهم عن الدمع المحدود لإسرائيل في اجتماعهم الذي سيعقد هذا الأسبوع في القاهرة.

انتهى أن يكون ردهم العملي دعم صمود الشعب الفلسطيني قولاً وعملاً في نصرة الانتفاضة وتزويدهم بالمال والسلاح والغذاء، كما أتمنى أن يرقى المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية لمكانة المجلس الوزاري للجامعة عام 1953م ذلك بإصدار قرار جماعي برفع الحصار عن الشعب العراقي الشقيق الذي مازال يعاني من عدوان أمريكي بريطاني بشكل يومي منذ 1991م.

انتهى ضد العراق مستمرة منذ عام 1991م ولم يوجد لهذه الحرب الملعونة من نهاية أصبحت أخبارها من الأمور المعتادة في حياتنا اليومية، لقد تعود المواطن العربي على قراءة البيانات الختامية لأي اجتماع رسمي أو شبه رسمي، عربي - عربي أو عربي - أجنبي إلا ما شذ عن ذلك وهو محشو بعبارات ومطالب التي تهدد ويعد للثعب العراقي الشقيق أن هو لم ينفذ قرارات الشرعية الدولية «التي صدرت ضده، عندما دخلت بعض من وحدات العسكرية إلى الكويت عام 90م وأخرجت هذه الوحدات عن طريق قوة دولية تشكلت من أكثر من ثلاثين دولة من دول العالم بينما إسرائيل حتى لو تمت إيدانها من بعض العرب فإن تلك الإذانة تكون والماء، وبما وصل إلى ملايين الناس المعرضين إلى مختلف الأمراض الخطرة؟

ووق حالة العنف، والاحتقان، والمهانة من حياة الناس في فلسطين، صعية على الفلسطينيين وحدهم، فهم بحاجة إلى مواقف عربية معادلة للموقف الإسرائيلي المحالف لاحتلال إسرائيل واستيطانها وقمعها العسكري، وهذه المواقف العربية لا يمكن أن تبقى ثور في عبثة الاجتماعات والبيانات والألهاء القائم.

وحدهم، ونظ العرب بالذات هو الذي يعيد للسياسات العربية الأمريكية توازنها ونفخ نبتة تفجيرات واشنطن تقول بكل طرحة ان ما يهيمها في الشرق الأوسط شيان: -إسرائيل، والنظ.

فماذا لا نقبل نحن العمل ضمن الاهداف المعلنه للولايات المتحدة؟ لماذا لا نعيد إلى امتنا نطقنا المحتل الخطوف؟ ولماذا لا نوازن الالتزام الإسرائيلي إزاء إسرائيل بمصالح الولايات المتحدة الحقيقية؟ كيف نفل ذلك؟ كيف نثق بأن العرب مستعدون للوقوف على جانب العرب المتجنبن للفظ في معركتهم؟ والجواب بسيط، يتوقف عرب النطق من تحويل الاحتلال الإسرائيلي لمنطقة الخليج، وعندها فقط يفتح الآخرون، ان أمريكا ستجد نفسها مع إسرائيل وحدها في النقطة، فالنطق يعود إلى اهله العرب.

## العراق وفلسطين والدور المطلوب عربياً

د. محمد صالح المسفر

انفض السامر العالمي في دوربان وخرج العرب والمسلمون من ذلك السمر العالمي بخفي حزين، المجموعة الأوروبية حققت أهدافها في إضعاف نص البيان الختامي الذي صدر عن مؤتمر حصول العنصرية والتعلق بالرق والتعويضات، وتمت موافقة الأفارقة على ذلك وكانت مسألة الهند والجنوب الآسيوي لم يحدد أحد في شأنها وجمال المؤتمر الهند. أما العرب والمسلمون فلم يجدوا اننا صاغية وخرجت أمريكا وشريكها إسرائيل بلا رجعه من المؤتمر احتجاجاً على ذكر إسرائيل في أي شكل كان في بيان المؤتمر الختامي ما لم يكن مدحا وإطراء للكيان الإسرائيلي.

لقد مورست الضغوط على الوفود العربية والإسلامية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية كي لا يذكروا إسرائيل بسوء ولا يذكرها ممارساتها العدوانية على الشعب الفلسطيني لا تصريحاً ولا تلميحاً، وقبل بعض العرب ورفض وصمت البعض الآخر وتباينت تصريحات أصحاب الشأن من الفلسطينيين وضاعت شوكه بوصول المراقب السياسي العربي من بعيد واختلطت الأوراق وكانت النتيجة أن انسحبت الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل وحمل العرب أسباب ذلك الانسحاب، وقال قائل «إن العرب خطفوا المؤتمر» وبالرغم من تنازلات بعضهم - العرب - وتحفظ البعض وصمت البعض الآخر إلا أن ذلك لم يجد نفعاً.

في هذا الخضم الحالك السواد، والمؤتمر في ساعاته الأخيرة، أقدمت قوات الاحتلال الصهيوني على جريمة اغتيال جديدة قضى فيها ناشطان فلسطينيان واستخدمت قوات العدو طائرات «باتشي» الأمريكية الصنع في تنفيذ عدوانها. وقدمت الإدارة الأمريكية هدية لإسرائيل، كتعبير لاحتجاج 3000 منظمة غير حكومية أدانت إسرائيل واعتبرت الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية. تضمنت هذه الهدية صفقة بملياري دولار لتزويد العدو الإسرائيلي بـ 52 طائرة مقاتلة من طراز F16، وتشبيد قاعدة عسكرية للاحتلال في الضفة الغربية الممتدة على الرغم من الجواز اليومية التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني الأزل.

في عام 1953م أقدمت المانيا الغربية - بعد قيام ثورة 23/يونيو المصرية - على تزويد إسرائيل بخصب ديابات صناعة ألمانية اجتمع وزراء خارجية الدول العربية في ذلك الزمان، وهرروا مهاجبة المانيا ما لم يتراجع عن ذلك الموقف، وكانت الخطوة الأولى في مواجهة المانيا عربياً هو الاعتراف بالمانيا الشرقية، وتراجعت المانيا الاتحادية فيما بعد.

فماذا يستطيع مجلس الجامعة أن يقدم لنا تجاه أمريكا وحلفائها لردعهم عن الدمع المحدود لإسرائيل في اجتماعهم الذي سيعقد هذا الأسبوع في القاهرة.

انتهى أن يكون ردهم العملي دعم صمود الشعب الفلسطيني قولاً وعملاً في نصرة الانتفاضة وتزويدهم بالمال والسلاح والغذاء، كما أتمنى أن يرقى المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية لمكانة المجلس الوزاري للجامعة عام 1953م ذلك بإصدار قرار جماعي برفع الحصار عن الشعب العراقي الشقيق الذي مازال يعاني من عدوان أمريكي بريطاني بشكل يومي منذ 1991م.

انتهى ضد العراق مستمرة منذ عام 1991م ولم يوجد لهذه الحرب الملعونة من نهاية أصبحت أخبارها من الأمور المعتادة في حياتنا اليومية، لقد تعود المواطن العربي على قراءة البيانات الختامية لأي اجتماع رسمي أو شبه رسمي، عربي - عربي أو عربي - أجنبي إلا ما شذ عن ذلك وهو محشو بعبارات ومطالب التي تهدد ويعد للثعب العراقي الشقيق أن هو لم ينفذ قرارات الشرعية الدولية «التي صدرت ضده، عندما دخلت بعض من وحدات العسكرية إلى الكويت عام 90م وأخرجت هذه الوحدات عن طريق قوة دولية تشكلت من أكثر من ثلاثين دولة من دول العالم بينما إسرائيل حتى لو تمت إيدانها من بعض العرب فإن تلك الإذانة تكون والماء، وبما وصل إلى ملايين الناس المعرضين إلى مختلف الأمراض الخطرة؟

ووق حالة العنف، والاحتقان، والمهانة من حياة الناس في فلسطين، صعية على الفلسطينيين وحدهم، فهم بحاجة إلى مواقف عربية معادلة للموقف الإسرائيلي المحالف لاحتلال إسرائيل واستيطانها وقمعها العسكري، وهذه المواقف العربية لا يمكن أن تبقى ثور في عبثة الاجتماعات والبيانات والألهاء القائم.

وحدهم، ونظ العرب بالذات هو الذي يعيد للسياسات العربية الأمريكية توازنها ونفخ نبتة تفجيرات واشنطن تقول بكل طرحة ان ما يهيمها في الشرق الأوسط شيان: -إسرائيل، والنظ.

فماذا لا نقبل نحن العمل ضمن الاهداف المعلنه للولايات المتحدة؟ لماذا لا نعيد إلى امتنا نطقنا المحتل الخطوف؟ ولماذا لا نوازن الالتزام الإسرائيلي إزاء إسرائيل بمصالح الولايات المتحدة الحقيقية؟ كيف نفل ذلك؟ كيف نثق بأن العرب مستعدون للوقوف على جانب العرب المتجنبن للفظ في معركتهم؟ والجواب بسيط، يتوقف عرب النطق من تحويل الاحتلال الإسرائيلي لمنطقة الخليج، وعندها فقط يفتح الآخرون، ان أمريكا ستجد نفسها مع إسرائيل وحدها في النقطة، فالنطق يعود إلى اهله العرب.

كاتب وصحافي من الأردن

كاتب ويبحث سوري يقيم في باريس

كاتب ويبحث سوري يقيم في باريس

كاتب ويبحث سوري يقيم في باريس

كاتب ويبحث سوري يقيم في باريس



